

الحمد لله رب العالمين

الأسبوع

قطب قضائي قديم
تحاسب معه الضرائب في
متلكاته، 29 عقارا في اسم
زوجته، في إطار مراجعة
ضريبية، وكان قاضيا مشهورا،
فرض عليه الضرائب في إطار
المصالحة، حتى لا يحصل له مثل
القاضي المعتمل من أجل رشوة
2000 درهم.

سرى

مدبرة النشر:
حكيمة خلقي

alousbouea@gmail.com

المؤسس والمدير العام:
مصطففي العلوي

دراما

4

العدد: 1399 الخميس 23 ربى الثاني 1439 الموافق لـ 11 يناير 2018 ● صدرت عام 1965 ● الثمن

أسرار من كتاب «الصخيرات المجزرة السياسية» لمصطفى العلوي:
قصة البورجوازية العسكرية وأول تمرد في تاريخ القوات المساحة الملكية

07-06



الأمير المغربي مولاي
رشام يفتح واجهة معارضة
داخل النظام السعودي

03

تحقيق
ال أسبوع

تدخل على الخط
لإلغاء حرب
الهمة وأزوالي
الموساد
الإسرائيلي يكشف
أموال إيلاس العماري
ويراقب حزب
العدالة والتنمية

19-18

المقاتلون
المغاربة في
سوريا يؤسرون
جمعيتهم
ويستعدون
للدخول المغرب
بعد فشلهم
في إسقاط
الأسد

02

ملف العدد
أخطر تطور مرتزق لأمن المملكة
اعتراف إدارة ترامب بالجيش المغربي
مخاطباً وحيداً لأمريكا عام 2018

12-11-10



«الأسبوع» تنشر رسائل المواطنين إلى الحكومة بعيداً عن المزايدات
كيف تسبب نشاط بارونات الفحم في «ثورة جرادة»؟

15-14

الحقيقة الضائعة

عندما تحدث الخبراء السياسيون
عن توجهات جمهورية لدى الشعب المغربي

ترأس ولی العهد تصاححاً
مع أقطاب المعارضة

الملك محمد السادس عندما كان ولیاً للعهد

28

أخنوش ينقد لشكر من السقوط



صورة مركبة لحالة السياسية
في الانتخابات الجزئية

الرباط. الأسبوع

كما كانت جريدة «الأسبوع الصحفى» قد انفردت في عددها ما قبل الماضي بخبر حول غضب قيادات الاتحاد الاشتراكي على إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب، حين «تكرر» في انتخابات سidi إفني، وتکبدتهم لهزيمة قاسية في معقدهم الانتخابي، بسبب اعتماده على قيادات «البام» في استرجاع مقاعده الانتخابية وتهيشه للعلاقات التاريخية التي تجمعهم بحزبه التجمع الوطنى للأحرار منذ عهد الرئيس عبد الرحمن اليوسفي وأحمد عصمان، خضع لشكر لغير هذه القيادات، وطلب مؤخرا الحماية من قيادة الأحرار.

وأوضح مصدر جد مطلع أنه بعد هذا الخبر، خضع إدريس لشكر لضغوط وزراء حزبه وقياداته سمعتها «الأسبوع الصحفى» باسمها، وقام بطرق باب حزب التجمع الوطنى للأحرار، للتنسيق معه في الانتخابات الجزئية المتبقية، طبعاً بعد قطعية لشكر مع إلياس العماري، أمين عام الأصالة والمعاصرة. وبالفعل، تقبلت قيادات الأحرار دعوة الاتحداديين، ولم تقم بخلاء بعض الدوائر الانتخابية من مرشحي التجمع الوطنى للأحرار فحسب، بل قامت علانية وعبر قياداتها وزراء في الحكومة، نظير محمد أوجار وزير العدل، بالنزول إلى الساحة بدائرة كرسيف لمساندة مرشح الاتحداد الاشتراكي من أجل الفوز بمقعد انتخابي ومعه استعادة فريقه البرلماني بعدما فقد مقعد النائب البرلماني محمد بلققي رقى عشرين بفريق الاتحداديين، وبالفعل مكنت حملة الأحرار بكرسيف، وفي مفاجأة كبيرة، الاتحداديين من التتويج بالرتبة الأولى في دائرة كرسيف وعودة البرلماني السابق باعزيز إلى قبة البرلمان.

هل ستمنحهم وزارة الداخلية ترخيصاً لمارسة نشاطهم بشكل رسمي؟

المقاتلون المغاربة في سوريا يؤسسون جمعيتهم ويستعدون لدخول المغرب بعد فشلهم في إسقاط الأسد

حيث وجدت وزارة الداخلية نفسها في نهاية سنة 2016، وسط دوامة من الاحتجاجات بعد رفضها نشر لوائح العائدتين إلى أرض الوطن من المقاتلين، غير أن المغرب ظل يواصل مفاوضات استقبال «المطرودين» من الخارج بشكل سري، كما حصل في ملف «المطرودين من المانيا».

لا شك أن موضوع عودة المقاتلين المغاربة من سوريا بعد فشل مهمة إسقاط بشار الأسد، يجب أن يخضع لتربيات دقيقة، فجزء من العائدتين، إن تم السماح لهم بالعودة، هم الذين أسسوا ما تمت تسميته بالشراطة المغربية في سوريا» كما أسسوا كوميسارية هناك، فمنهم من هدد النظام المغربي بوجه مكشوف، وبعضهم الآخر يقول إن الإعلام الغربي، شوه صورتهم كما هو الشأن بالنسبة لأصحاب مشروع «جمعية مغاربة سوريا»..)، لكن التحدي المطروح، هو كيف يمكن التمييز بين حاملي المشروع التخريبي والعائدتين في إطار «التوبة» وهذا جزء من النقاش العام، الذي ينتظر أن يشهده المغرب في الأيام القادمة.

تحت شعار «التوبة» والمثال من تونس،



كان للثورة السورية صدى كبيراً في زراعة العالم العربي والإسلامي، ونالت من تعاطف عموم المسلمين وعلّقتهم الكثير ونلت بسبب القتل الذي نهيمه جيش النظام ضد شعبه الأعزل الذي خرج مطالبًا بحقوقه، فقدت الشعوب الإسلامية على يثر ذلك دعمها ومساندتها لهذه القضية، ودورها أختار عدد من أبناء المغرب المساعدة في رفع المعاناة بالهجرة إلى سوريا تكريباً للهجرة.

وهي المقابل عمل الإعلام المغربي على تشويع صورتنا بما يختلف الحقائق، كما قالت الحكومة بإذاعة موقوفة الميديا والانتساب إلى الشعب السوري تحت ما يسمى ملف الإرهاب، حيث أدى هذا التطور الجديد في موقف الأخيرة إلى جعل أغلب المغاربة على تقوف من العودة إلى قضايا مصالحهم الأدبية ومتطلباتهم الأساسية، كما نحن أنت لا تملك أي تواجد ضد مصالح بلادنا تحت موقع أيديولوجية معينة، ونحن من شعبنا المغربي ولست معزز عنده تعيش حموه وقطنه.

رسالة من رئيس تأسيسي لـ«جمعية مغاربة سوريا»

بغيره بديلاً، حسب نفس المصادر.

وتطرح عودة المغاربة المقاتلين في سوريا، سواء مع «جبهة النصرة» أو الذين التحقوا بـ«داعش» عدة إشكالات عملية أهمها، هل تسعم السلطات بعودتها من حملوا السلاح لإسقاط النظام السياسي في سوريا بعدما فشلت مهمتها؟ وكيف يمكنهم الاندماج في المغرب دون أن يكون ذلك

الرباط. الأسبوع

حصلت «الأسبوع» على بعض المسودات التأسيسية لجمعية خاصة بالمقاتلين المغاربة في سوريا، هدفها الدفاع عن مصالحهم والمطالبة بتوفير الحماية لهم من أجل «العودة السالمة للمغرب» وجاء في بعض الوثائق التي وقعها «منطوفان» كانوا يقاتلان تحت لواء «جبهة التحرير» السورية بـ«إلبلب»..، أن الهدف من «جمعية مغاربة سوريا» هو «فتح ملف المهاجرين وتسويته بما يضمن كرامتهم»، وعدم تشويه الصورة أمام الرأي العام الوطني»، «اعتماد مندوب للحكومة المغربية للوقوف على الأوضاع في سوريا وحل المشاكل الإدارية».

وجاء في مشروع القانون الداخلي للجمعية، أنها تركز على مجموعة من الأهداف، منها العمل في سوريا على التفاعل مع أبناء الشعب والسير معه نحو تطهّراته المشروعة لرفع الظلم عنه والتعرّف بقضيته، حسب الوثائق التي يقول أصحابها، أنهم يؤكّدون على انتقامتهم المغاربي ولا يرضون

الرسالة الملكية التي هددت مستقبل وزير الأوقاف



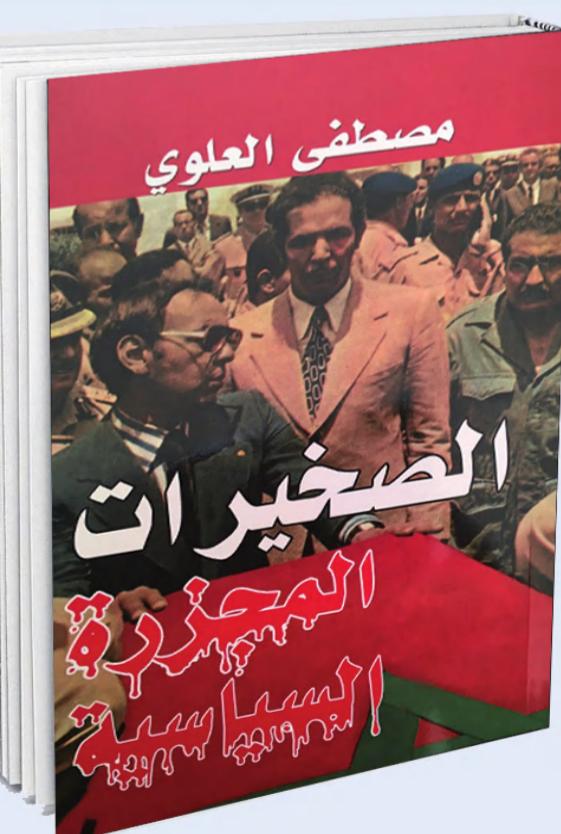
الرباط. الأسبوع

وجه الملك محمد السادس، بشكل متوقع، رسالة إلى كل من وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، أحمد التوفيق، ورئيس المجلس العلمي الأعلى، تضمنت توجيهات جديدة في ما يتعلق بتغيير ملف الأوقاف العامة الذي يقدر بـ 10 ملايين.

المبادرة التي اتخذها الملك، الأسبوع المنصرم، خلقت حالة استفار داخل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، بعد أن فرض الملك على متقاعدها، إعداد استراتيجية على المدى الطويل، داخل أجل لا يتعدى 6 أشهر، علمًا أن هذا المشروع، يجب أن يصاغ في سياق يأخذ بعين الاعتبار، الإكراهات المزمرة والفرص المتاحة على حد سواء، كما ينبغي أن يكون مفصلاً بما فيه الكفاية من حيث الأهداف المتوخى بلوغها، والوسائل المسخرة، ونوعية الأداء المنشود، مع تحديد جدول زمني دقيق للتنفيذ» حسب الرسالة.

عند سبريس:

في الأسواق وعند باعة الصحف



بنشماش والصحفيين.. هكذا انقلب السحر على الساحر

راهن على ضرب «البيجيدي» بهذا الملف، لكن «الجرار» اكتوى بناره هو، فـ«حكيم بشماش»، أراد توريط البيجيدي من خلال مراسلة الرميد كوزير للعدل في الموضوع، وثانياً من أجل إبراجه في موضوع الجلسة التي حضرها رئيس الحكومة السابقي عبد الإله بن كيران وتم تسريبها للصحافة، غير أن السحر انقلب على الساحر، وبات المورط أمام الرأي العام الوطني والدولي هو بشماش والبام، على اعتبار أن الصحفيين لم يقوموا سوى بنقل أخبار عن مضمون الاجتماع، وليس تسريب لأسرار الدولة الأمنية ولا المالية ولا العسكرية، كما أنهم لم يقوموا لا بالسب ولا بالقذف ولا بالتشهير في حق أي طرف».

الأصالة والمعاصرة بنفس المجلس، متهمين إياهم بالتحريض والهجوم على وسائل الإعلام الوطنية ومحاولة إسكاتها وسجن الصحفيين. هذا الغصب، لم يعد محصوراً في خصوم «البام» فقط، ولكنها انقلب كذلك إلى قيادات من داخل الحزب، ورغم أن بشماش وبعنوز، تبرئاً من الدعوى وكشفاً أمام قيادتهم، كون سبب تحريك الدعوى والتضييق على حرية الصحافة، هي قيادة العدالة والتنمية التي حرك قيادتها، مصطفى الرميد، النيابة العامة التي كان يرأسها في هذا الموضوع، وليس بشماش، غير أن مصدرها من العدالة والتنمية، قال بأن هذه المعركة التي كانت سياسية في بدايتها، خسرها «البام» الذي

الرباط. الأسبوع

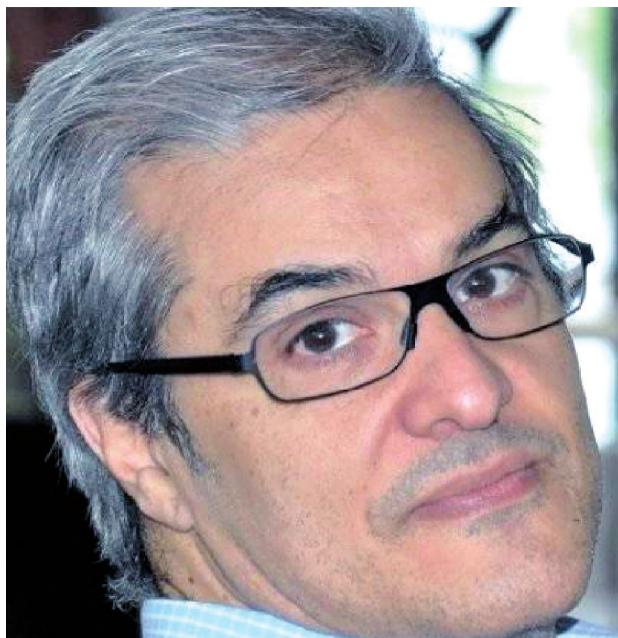
أعادت دعوى تحريك المتابعة القضائية لأربعة صحفيين دفعة واحدة في موضوع تسريب معلومات عن سير أشغال لجنة تقسيم الحقائق حول صنوف التقاضي، الصراع السياسي الخفي والمعلن بين حزبي الأصالة والمعاصرة والعدالة والتنمية إلى الواجهة، حيث أنه بمجرد توصل الصحفيين الأربع، في سابقة في تاريخ المغرب، باستدعاءات للمثال أمام المحكمة الابتدائية بالرباط يوم 25 يناير الجاري، حتى اطلق طيلة الأسبوعين الماضيين، غضب إعلامي وحقوقي واسع على قيادة حزب «الجرار» خاصة على حكيم بشماش رئيس مجلس المستشارين، وعزيز بنعزوز رئيس فريق

الكتاب الذي يؤرخ لأكبر مجرزة دموية عرفها المغرب في تاريخه المعاصر

تأليف الصحفي: مصطفى العلوى

تحت الأضواء

الأمير المغربي مولاي هشام يفتح واجهة معارضة داخل النظام السعودي



أول مرة في تاريخ الدولة السعودية، يتولى أمير مغربي انتقاد الاتجاه الجديد للدولة بعد تولي الأمير ولد العهد، مهام والده الملك سلمان، واعتقال أقطاب من معارضيه، وإذا كان الأمير المغربي، ليس غريباً ولا متسلاطاً على هذا المجال، فلأنَّ الأمير المعتمد منذ شهور، ولد العهد، هو ابن خالة الأمير مولاي هشام، وهذا يعتبر الموضوع الذي نشره الأمير مولاي هشام في جريدة «القدس»، مؤشراً إلى بروز ظاهرة المعاشرة في الكيان السعودي، خصوصاً وأنَّ الأخبار الواردة، تتحدث عن تدني الحالة الصحية لوليد بن طلال إثر ما نشر عن قيامه بإضراب عن الطعام، الشيء الذي يمهد لردة فعل اجتماعية دولية.

النزعه الاستبدادية الخطيرة لـ محمد بن سلمان

بدل تخميرها بين الوفاء لمعتقداتها وبين الوفاء له، وبينو الآن أنَّ الحكومة السعودية، بدأت تفهم هذا الأمر عندما مدتها لمقتدى الصدر ولحكومة العبادي في العراق. هذه التسويات لم تكن ممكنة إلا بفضل التحالف والانسجام بين حكام دولة الإمارات العربية المتحدة وحكام المملكة العربية السعودية، فالإمارات استطاعت استيعاب التكنولوجيا العصرية، وتقنيات الأسلحة العسكرية، لكنها تفتقر إلى الوزن الكافي لحماية مصالحها في الخارج، أما المملكة العربية السعودية، فهي تحتاج إلى مهارات وإلى أداء دولة الإمارات، وفي المقابل، يمكنها أن توفر المساحة الضرورية للتتدخلات في الخارج، ومن هنا نشأت ترتيبات التحالف بينهما: السعوديون يساعدون «دولة الإمارات العربية المتحدة» عن طريق الحصار المفروض على قطر، في حين أنَّ الإمارات، شكلت رأس الحربة لجهود السعودية في النزاع اليمني، ولكن هناك مسالitin أساسيتين ما زالتا فوق طاولة النقاش، أولاً: لم تستطع المملكة العربية السعودية إقناع الولايات المتحدة وإسرائيل بشن هجوم على إيران، التي لا تملك في الوقت الراهن، إلا الانتظار، أن يقبل محمد بن سلمان في هذه المرحلة ترتيبات وفقاً لشروطها، ثانياً: إنَّ السياسة الخارجية السعودية تتبوأها سلسلة من الأخطاء في العمليات الحاسوبية، مثل تلك المتعلقة بالتعامل مع مسألة مدينة القدس. لقد كانت السعودية تخطط للتطبيع التدريجي للعلاقات مع إسرائيل على خلفية تحالفها مع المعسكر الأمريكي الإسرائيلي ضد إيران، ولكن جاءت مفاجأة الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لدولة إسرائيل، فوضعت الرياض في وضع متناقض، لأنَّ التحالف بين الولايات المتحدة وإسرائيل مع السعودية، يتم حسب الشروط الأمريكية الجديدة، وقد مضت أيام إدارة الرئيس بوش حيث كانت العلاقات الودية والروابط العائلية تكتفي لضممان سياسة متماسكة، وجاء وقت الرئيس ترامب بسياسة جديدة. إنَّ السياسة الخارجية السعودية في شراكة مع دولة الإمارات تسعى أولاً وقبل كل شيء، إلى إلغاء الانجازات التي حققها الربيع العربي في بلدان مثل ليبيا ومصر، ولكن بدون توفير البديل عن السياسات الاستبدادية التي أفرزت حركات الاحتجاج خلال الربيع العربي، وعندما تضطلع السعودية بهذا الدور التخريبي، فهي أصلاً ضد الثورات ولا تلعب دور المساند للثورة المضادة، فهي تشعر بالحساسية المفرطة إزاء التعبئة الشعبية، وغير قادرة على تقديم إطار إيديولوجي جديد للحكم.

على عائدات جديدة سريعة عن طريق بيع الأسمهم، لأنَّ ذلك لن ينفع إلا الريع النابع من الريع، كما أنَّ سوق الشغل يحتاج إلى تغيير شامل، إذ يجب استبدال نظام الكفالة الحالي، بسوق الشغل يعتمد على الجدارة والاستحقاق بدلاً من الائتماء العرقي، وهذا يعني أنَّ يمثل خطراً في المستقبل، مثل الأجانب متساوين معهم في هذه السوق، ويقبلوا تكافؤ الفرص في كثير من المجالات، وسوف يتطلب هذا الانفتاح الاقتصادي بالضرورة، حداً أدنى من الانفتاح السياسي، وهو ما يbedo أنَّ الأمير محمد يرفض مجرد التفكير فيه، ذلك أنَّ نظام الريع النفطي، هو في الأساس قضية سياسية أكثر منها اقتصادية، والمواطنون لن يقبلوا بسهولة تخفيض ما يحصلون عليه من منح ومحاصصات مالية، أو زيادة في نسبة الضرائب، إنَّ لم يكن هناك من يمثلهم في القرار السياسي، ولا توجد اليوم مؤشرات سلمان للتصدي لهذا التحدى الهائل، ولا عن كيفية استيعابه من طرف الملكية كلها. أما الركن الآخر من إعادة الهيكلة التي تتبعها السياسة الخارجية للأمير محمد، فهي التدخل المباشر لدى الجيران في سعيه لتكون المملكة السعودية، قوة رئيسية في المنطقة، ففي هذا المجال، حصد الأمير الكثير من الإخفاقات، وكل تدخلاته تتبع من الشعور بالعدائية البالغة تجاه إيران. إنَّ التنافس الإيراني السعودي، يعود لفترته الثورية الإسلامية في إيران عام 1979 التي أنشأت نظاماً إسلامياً ينافس أنظمة دول الخليج العربي، ومنذ سقوط الرئيس العراقي صدام حسين، ازداد هذا التناقض شدة، بفعل التوترات الطائفية التي تعتبر أنَّ إيران هي قائدة الرذخ الثوري الشيعي، وأنَّ المملكة العربية السعودية هي الحصن الحصين للعالم العربي السنفي، هذه التدخلات لم تسرُ عن أي نجاح، بل إنَّ الحرب على اليمن، لم تفلح في هزيمة الحوثيين، وأدت فقط إلى كارثة إنسانية، أما التقارب القطري الإيراني، كما أنَّ محمد بن سلمان، لم يفلح في إضعاف حزب الله اللبناني عندما سعى إلى إسقاط الحكومة اللبنانية، ولم يفلح في إقناع السلطة الوطنية الفلسطينية بقبول صفة الرئيس، السعودية، أنَّ تتخلى عن بعض الأوهام، مثل بناء المدن العملاقة في الصحراء، ولكنَّ تنجح عملية فطم الدولة عن عائداتها الضئيلة، وهي مدعومة بمحاربة الفساد، ولكنَّ الأصعب، هو إرساء منطق الاستثمار، ذلك أنَّ تخفيض الإنفاق العمومي والاستثمار في مجالات غير نفطية، يتطلب توفير الكثير من الموارد، وربما اللجوء إلى الخوخصة الاقتصادية، وبعد ذلك، إذا تبقى في مجلس التعاون الخليجي، وتسيطر مكفاً كثيراً، فكما يقول أهل الاقتصاد «إنَّ برأ ضيقه وعمقها تكلف أقل من مستنقع واسع وغير عميق»، إلا أنَّ هذه الرؤية، التي تتنقل من النظرية لأرض الواقع، على الحكومة الوطنية الفلسطينية بقبول صفة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المسماة «صفقة القرن»، ذلك أنَّ ولد العهد، عندما يريد ترسیخ وهم الهيمنة السعودية، فهو يغفل أمراً مهماً للغاية، وهو أنه من أجل مخاطبة الطائفة الشيعية في العالم العربي، لا بد من إنشاء شركة «أرامكو»، يجب أن تهدف إلى إنشاء شركة مستقلة وليس الحصول

يدفع إلى إعادة ترتيب هذه الإقطاعيات وإعادة تحديد الأولويات، ضارباً بعرض الحائط تراكمات نصف قرن من التقليد السياسي، مما اضطر محمد بن سلمان للتعامل بيد من حديد لإضعاف المقاومة الشرسة التي واجهتها إصلاحاته للنظام المؤسساتي، مستعملماً نفوذه على أجهزة الأمن وعلى أنصاره في كل الواقع الإدارية والحكومية، وقد استطاع أن يخدم تحركات خصومه المحتملين بدون اصطدامات كبيرة. إنَّ القبض على أفراد من النخبة الذين كان الجميع يعتبرهم أصحاب حصانة، ثم الاستيلاء على ممتلكاتهم، أنتج نوعاً جديداً من الشعبوية، وهذه السياسة الداخلية التي ينجزها محمد بن سلمان، تحظى بالشعبية، بل يكتفي بنقل التخويف لاتخاذ القرارات الأولى في الأسرة السعودية، الذي لا يبني سلطنته ومجهه على مناصرة الأسرة والعشيرة، بل على نوع إصلاح لا يمنح هذا الحق للنساء مباشرة، بل يكتفي بنقل التخويف لاتخاذ القرارات الأولى في الأسرة، وهذا معناه، أنَّ فعله محمد بن سلمان، لا يتجاوز قلب المعادلة المتعلقة بمصدر الشرعية الدينية، فسابقاً، كان رجال الدين الوهابيون هم الذين يعنون الشرعية على سلطة النظام الملكي السعودي، أما اليوم، فإنَّ الأمير محمد بن سلمان هو الذي يضفي الشرعية على رجال الدين، وهذا التغيير في مصدر الشرعية الدينية قد يجر الملكية السعودية إلى مzinفات خطيرة، لأنَّه لا يعبر إلا عن تعدديه مزيفه. ثانية، أنَّ الآن لم تبدِ المؤسسة الوهابية مقاومة كبيرة للأمير، ولكنَّ المفارقة، هي أنَّ الأصوات التي يتم إخراستها باسم الإصلاح الدين، هي بالضبط تلك التي تطالب علانية باحتراز التعدد الفكري، مثل حالة الشيخ سلمان العودة، الذي تم اعتقاله. ثم هناك رؤيته لإصلاح الاقتصاد، ولا بد أنْ تشيد بالمنطق الذي تعتمد عليه، فالإمیر محمد بن سلمان، هو أول فرد يازر من العائلة السعودية الحاكمة، الذي أدرك أنَّ النظم الاقتصادي المبني فقط على ريع النفط، وعلى الإقطاع، لا يمكن أن يكتب له الاستمرار، ذلك أنَّ تخفيض الإنفاق العمومي والاستثمار في مجالات غير نفطية، يتطلب توفير الكثير من الموارد، وربما اللجوء إلى الخوخصة الاقتصادية، ولكنَّه يقتضي أيضاً التنبؤ بحصوله، وكان يسمح للنظام بالاستمرار، من السهل التظاهر بمحاربة الفساد، ولكنَّ الأصعب، هو إرساء منطق جديد للحكم بلا قوانين يكتفي باستبدال تعسف بتعسف آخر.

إنَّ الانتقال من نظام شبه فيودالي إلى الحداثة، يتطلب في البداية نوعاً من المركزة السياسية، ولكنَّه يقتضي أيضاً القبول بالخصوصية لساطر وإجراءات قانونية موضوعية، وهو الأمر الذي لا يبيدو أنَّ محمد بن سلمان يقبله من الأصل. إنَّ أحد الأبعاد الخفية لهذا الرذال السياسي هو إصلاح الفضاء الديني، إذ يحاول محمد بن سلمان، مراجعة التحالف القديم بين النظام الملكي والحركة الوهابية، زاعماً أنه يريد العودة إلى ممارسة الإسلام الذي كان سائداً في المملكة العربية السعودية قبل عام 1979، وهي الفترة التي يقدمها كنموذج لافتتاح، بينما هو في الحقيقة، يحاول

مؤشرات تفكك تحالف بنعبد الله والعثماني



الرباط. الأسبوع

خرجت المعركة الساخنة بين حزبي العدالة والتنمية والتقدم والاشتراكية إلى العلن، بعد أن جسدها الاجتماع الساخن للديوان السياسي لحزب التقدم والاشتراكية، يوم الأربعاء الماضي.

مصدر من داخل اجتماع المكتب السياسي للتقديميين، أكد لـ«ال أسبوع»، أن حزب التقدم والاشتراكية، وقف بالفعل على التعامل السلبي الذي سار يتخذه سعد الدين العثماني من حزبهم، وتطرق كذلك إلى رفض رئيس الحكومة للأسماء التي اقترحها بنعبد الله لتعيينه وزميلاً الوردي على رأس قطاعي السكك والصحة، وهو ما عبر عنه بلاغ الديوان السياسي للحزب بوضوح، حين قال: «إن الحزب كان دائماً مدرسة وخراناً للأطر الكفؤة والنزيفة القادرة على تحمل مسؤوليات تدبير الشأن العام بكل جدية وفعالية وإخلاص».

وقال المصدر ذاته، أن اتجاهها في الديوان السياسي للحزب، دعا إلى التصعيد في حق الحكومة قبل أن يضغط بنعبد الله لتهدئة الأوضاع، وإصدار بيان يحمل الكثير من الرسائل للعثماني بدون لغة التصعيد الصريحة، منها التطرق للكفاءات التي يزخر بها التقدم والاشتراكية، وكذا تصعيده ضمنياً في ملف الاحتجاجات التي تعيشها مدينة جرادة، ورفضه المبئي للقانون الإطار للتعليم، فهل يفقد التقديميين صبرهم ويعلنون التصعيد صراحة في مواجهة حكومة العثماني؟

عضو من «البام» يغرق سفينة زميله أخشن في قضية تبذير أموال الخطط الاستعجالي للتعليم



بتحميل المسؤولية على الاختلالات، سياسي بكامله» يقول وهبي. وحول عدم إمكانية خلق لجنة إن وجدت، لشخص، وليس لحزب

الرباط. الأسبوع

قال مصدر جملي بحزاب الأصالة والمعاصرة، أن القيادي عبد اللطيف وهبي، يبحث ليل نهار عن جمع التوقيعات اللازمة والدعم الكافي حتى من طرف «أصدقائه»، نواب الأغلبية الحكومية، وذلك لتكوين لجنة نيابة لتقسيم الحقائق في أموال الخطط الاستعجالية للتربية الوطنية، الذي كان قد أطلقه الوزير «البامي»، أحمد أخشن، في عهد حكومة عباس الفاسي.

وأوضح المصدر ذاته، أن وهبي، يسابق الزمن، لتفعيل هذه اللجنة بغية الوصول إلى الحقيقة في هذا الملف، ومدى حقيقة الاتهامات باختلاس الملايير في هذا الموضوع، وذلك لـ«وضع حد لهذا الملف

«البام» للراح: حين هدد الحسن الثاني بتعيين سائقه وزيراً الراح لـ«البام»: «تأكلون مع الذئب وت تكون مع السارح»

الرباط. الأسبوع

يبدو أن المعركة بين حزبي الأصالة والمعاصرة والعدالة والتنمية حول أزمة جرادة سوف لن تنتهي، وستظل محطة تبادل الاتهامات بين الطرفين، في المناسبة طرح سؤال أني على وزير الطاقة والمعادن، عزيز الراحل، حول أزمة جرادة، أطلق برلماني من العدالة والتنمية، النار على السلطات العمومية بهذه المدينة، وخاصة على عامل الإقليم، وعلى المجلس الجهوي الذي يترأسه «البامي» عبد النبی بعوی، ثم على برلماني نفس الحزب بالإقليم، وأخيراً، على المجلس البلدي الذي يديره أيضاً «الجرار». أما رد الأصالة والمعاصرة، فكان عنقاً في الموضوع، واتهم البرلماني عدي بوعرة،



الحكومة بتهميشهن المنطقة، وبعد تفعيلها لبرنامج جبر الضرر هناك، وعدم وفائها ببناء منطقة صناعية، وبأنها ضعيفة لا تهش ولا تنش، خاتماً تدخله بضرورة أخذ العبرة من حكمة الملك الحسن الثاني، الذي كان قد رد على تهديد فريق برلماني بالانسحاب من البرلمان، بأنه سيعين سائقه وزيراً. وأين المشكل؟ الوزير الراحل بدوره، دخل على الخط، وهاجم عدي بوعرة، وقطر عليه الشمع، حين قال: «إتنا حكومة، بمجرد ظهور مشكل جرادة، جلسنا مع النقابات الحقيقية، وليس الإطارات التي تأكل مع الذئب وتبتكي مع السارح»، في إشارة إلى النقابة الديمقرطية للشغل المولالية لحزب الأصالة والمعاصرة، فهل تساهم هذه الصراعات في تأجيج الوضع بجريدة عوض تهئته؟

الحن: من يحاكم من في قضية «القرطاس»؟

القرار
السياسي

الرسمية على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، أن «هذا الكلام الذي قاله الشيخ المغراوي، خطير جداً، وغير مقبول من عالم متصرد للدعوة إلى الإسلام، والسنة المحمدية، فضلاً عما تضمنه من غلو كبير، لا يقبله منه السلف الصالح رضي الله عنه».

ردود قوية على قضية «القرطاس» (السلاح بالدارجة المغربية)، من شأنها أن تحدث خلخلة جديدة داخل تيار الإسلاميين بالمغرب، «الحاكمين» منهم (نسبة لحكومة الإسلامي سعد الدين العثماني)، والمعارضين لحكومة ولغيره (...)، وكان محمد المغراوي، قد أجاز زواج ونكاح طفلات ذات التاسعة من العمر، الأمر الذي خلف جدلاً كبيراً في الأوساط الحقوقية والقانونية، لكن قضية «القرطاس»، تستحق التفكير من جانب من يفهم أمن المغرب وأمر تكيف وتحريك المتابعة القضائية لدعابة التطرف والعنف، ويضع المزايدين والمتصدرين لما يسمى إعلامياً بـ«تيار السلفية» في موقف حرج.

ليبقى السؤال المحير: من يحاكم من؟ وماذا فشل المغرب حتى الآن في اجتثاث جذور التطرف والإرهاب؟ وهل أخطأ في تشخيص أسبابها، أم في علاجها، أم في الاثنين؟



وأش عادي أني نعلن استعدادي لحمل السلاح دفاعاً عن دولة أخرى»، ومعلقاً بصيغة فتوى في تدوينة أخرى: «أقول دائمًا أن العقل السلفي، لا يستوعب معنى المواطن، ولا يدرك مقتضياتها، بل لا يؤمن بها وتناقض مع أبجديات منهجه، وحتى حين يظهر بعضهم بين الذين تصدوا لتصريح المغراوي، محمد عبد الوهاب رفيقي (أبو حفص) المقرب من حزب الاستقلال، والذي كتب ما أقول، وما خفي أعظم، مما اعتبره بصيغة رسالة من يهمه الأمر: «دابا الشيخ حسن الكتاني على صفتة

من العنف والإرهاب، أمر معروف ومسلم به، لكن الخطر المحتمل، يوجد على مستوى المفسرين من المنظرين والمترددين والغافلين «المدخين»، يتغير بن كيران، وكتائب من فقدوا الثقة في اللغة السياسية وقواعدها والسلفية الجهادية ومراجعاتها.

لكني مع ذلك، أتبه إلى ضرورة «الحضر»، وأنشد على فكرة «الحضر» لأنني أخشى أن يتم لهم الشيخ المغراوي، بالظاهر من التصريح والمأمول، وأن تستنفر مخالفيه، والأخطر، أن يستبسلا في تلبيس الحق بالباطل،

في موضوع له سياقه السعودي الخاص، بعد تعيين الأمير الشاب محمد بن سلمان وتوليه سلطات غير معتادة، بالمقارنة مع من عرفتهم الشيخ المغراوي من قبل ويعرفهم، خاصة بحكم مساره ومساره عائلة الشيخ الكتاني، ولا يتسع المجال لكشفه.

ولفهم ما سبق من إشارات، لا بد من تذكر سياقها: انبرى أبرز شيوخ السلفية الغربية للرد على الشيخ محمد عبد الرحمن المغراوي، رئيس «جمعية الدعوة إلى القرآن والسنة»، وصاحب عدد من دور القرآن بمراشاش، والمعروف بقربه من مشايخ التيار السلفي الوهابي السعودية ومن حزب «البام»،

بقلم : رداد العقاباني

كلمة حق في بلاد السعودية.. الشيخ العلامة محمد بن عبد الرحمن المغراوي: «مستعد للدفاع عن هذا البلد ولو أدى ذلك إلى حمل السلاح».

«أبو حفص» في رد قاتل يتساءل: «دابا واش عادي أني نعلن استعدادي لحمل السلاح دفاعاً عن دولة أخرى؟»

العنوان أعلاه، ليس من عندي، لكنه تصدر كلمة مسجلة للشيخ المغراوي، القاها بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية»، والتساؤل لـ«أبي حفص». لا أخفى أنني دهشت مما سمعت في الشريط المنسوب للشيخ المغراوي (الصورة)، أو ما قرأته من ردود عنيدة على صفحتي الشيفين السلفيين، «أبي حفص» والكتاني في موضوعه، خصوصاً وأن الانطباع لدى، بحكم احتكاكه بالشيفين السلفيين الموسوعيين قبل ابتعادهما وسجنهما، وبعد إطلاق سراحهما ومراجعتهما، وبحكم معرفتي بالشيخ المغراوي وجماعته، وأزعم أن مواقفهم كلهم في الظاهر من أقوالهم وتدويناتهم



**ما خفي
كان أعظم**

كتب موقع محسوب على المحامي المنسبين أو المطربدين من دائرة الدفاع عن معتقلي الريف، أن الشرطة القضائية بدأت التحقيق مع رئيس الفتنة في الحسيمة(..)، فيما كتب موقع آخر معروف بتسريباته لوثائق الملف، أن الشرطة القضائية، ستنستمع لإلياس العماري بعد الاستئناف للمحامي شارل، الذي طالب بحضور بن كيران، في نفس الوقت الذي فرضت عليه «شروط الخزيرات» ليتحقق بحزبه العدالة والتنمية.

بعد مرور عام على تأجيل تنظيم مهرجان مراكش السينمائي الذي يترأس مؤسسته، الأمير مولاي رشيد، تم انتخاب الأمير رئيساً للجامعة الملكية للغolf، الأمر الذي فهم منه، أن الأمير قد يتغاضر للرياضة وإعادة إمجاد اللعبة، التي كانت تحظى بعناية خاصة من لدن الملك الراحل الحسن الثاني.

عبد المولى عبد المؤمني، الذي قاد «حركة تصحيحية» لكافحة الفساد داخل إمبراطورية التعاaside العامة للموظفين، بعد إعادة رئيسها السابق بتبييض 11 مليارا، يوجد اليوم في نفس دائرة الاتهامات على خلفية ما تم صرفه في الجمع العام الذي أدى إلى إعادة انتخابه رئيساً، وملفاته مرشحة للتغيرات أكبر(..).

أقوى رد على وزيرة التنمية الاجتماعية والأسرة والتضامن، بسيمة الحقاوي، التي طالبت بإثبات النسب خارج مؤسسة الزواج باستعمال الخبرة الطبية»، سجله الشيف محمد الفيزاري، الذي قال: «إن الوزيرة تزيد شرعنة الرزنا».

بينما تقول المصادر، أن أخنوش رئيس حزب الأحرار، هو الذي طرق باب المحامي الأشقر، ليعرض عليه المساعدة التي أعادت إليه فريقه البرلماني، بعد الفوز بمقعدي كرسيف والنااظور في إطار «نظام الكفيل السياسي»، تقول التسريبات أن أعضاء من حزب الأحرار، يتزعمون مبادرة للإطاحة بمحمد بنعيسى، رئيس بلدية أصيلة والوزير السابق في الخارجية، بدعم من أخنوش نفسه.

هل هي الصدفة وحدها التي جعلت المحامي عبد اللطيف وهبي، عن حزب الأصالة والمعاصرة، يقف وسط الرباط بالتزامن مع نهاية سنة 2017 في نفس ملتقى الطرق الذي وقفت فيه العضوة في نفس الحزب، كوتير بنحمو، المعروفة بمعاركها القضائية ضد إلياس العماري.. فهل يوجد المحامي في قلب زوبعة قضائية جديدة».

رجحت مصادر إعلامية، إسناد حقيقة الشؤون الإفريقية، التي طال الملك محمد السادس بإحداثها، لشخصية اتحادية ممثلة في الوزير السابق أحمد رضا الشامي، بينما تقول مصادر أخرى، أن هذه الوزارة قد لا ترى النور في عهد العثماني، وفي حال استمرار «البلوكاج» قد تسقط حكومته برمتها، ولم لا إجراء انتخابات سابقة لأوانها(..).

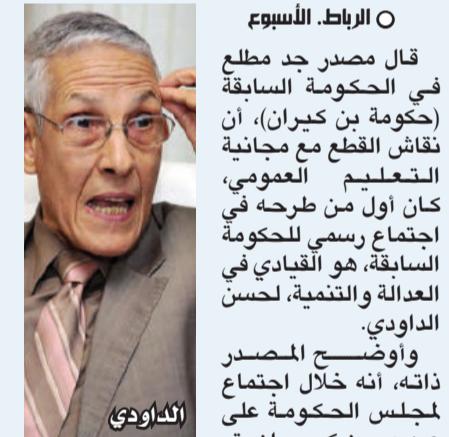
أخنوش ليس وحده الرميد على خطى باحمد.. الوزير الذي يتحكم في رئيس الحكومة

هو المتحكم في خيوط اللعبة، وبات الحضور الشخصي للرميد بالقرب من مقعد العثمانى في كل المجتمعات، وموافقة الرميد البدنية هي الضامن لتأشير العثمانى على أي قرار دواليب الحزب من وراء الستار، فبعدما تمكن وبقوة، في هزم تيار سياسى أو حكومى، فاضحت حكومة العثمانى، بحسب هؤلاء، مثل النظام السياسي الإيرانى، العثمانى رئيس السلاطنة بصفته «المرشد الأعلى» أو «الولي الفقىء، المتتحكم فى اللعبة الرميد، بل لا تحرك تنظيميا ولا ومحركها عن بعد» يقول خصوم العثمانى داخل الحزب، حتى صار بعض إخوانه يلقبونه «بن كيران الصامت» داخل الحزب. أما على المستوى الحكومى، فقد سار تحكم الرميد في حكومة العثمانى، مصدر قلق حتى من حلفاء رئيس الحكومة، لكن أصحاب هذه الفكرة، ينسون أن كل من العثمانى والرميد، باتا تحت رحمة أخنوش بعد التخلص من بن كيران.



الحزب والحكومة معاً، والذي بات مصدر قلق حتى لدى عدة وسائل، أصبحت وضعيته محط نقاشات ساخنة في عدد من الصالونات السياسية، وعدد من مراكز القرار، وذلك بسبب تحكمه السري في خيوط اللعبة عن بعد رغم إصراره في الظهور خلف الصورة، رغم أنه هو «الصدر الأعظم» الجديد الحقيقى داخل الحزب والحكومة، كما بات يسميه بعض قادة التحالف الحكومى، في إشارة إلى زمن الوزير باحمد.

سيارة «البورش» وراء ترجم الوزير الداودي وإخوانه مبادرة إلغاء مجانية التعليم



هذا رأس السنة من المالكي للنواب والموظفين

بالجملة من «البريم» الذى يتلقاه الموظفون كل ثلاثة أشهر.



وكان الحبيب المالكي قد قرر فتح العقد الذى يربط البرلمان مع شركة «أفريقيا» المملوكة للقىادى التجمعى عزيز أخنوش، وتوقع اتفاق جديد مع شركة «وطفال» لمنح النواب المحترمين بطاقات مجانية لتنبيئة المجانية بالوقود تتحمل علامة شركة «وطفال» هذه المرة، أصر كذلك، على تقديم هدايا للموظفين والموظفات خلال نفس اليوم، غير أن هديته للأفراد والموظفات، كانت مختلفة عن هدية النواب، حيث توصلوا باقتطاعات

○ الرباط. الأسبوع

في الوقت الذى تفضل فيه الحبيب المالكي، رئيس مجلس النواب، بتقديم هدايا سنوية للنواب يوم فاتح يناير بمناسبة السنة الجديدة، والتي كانت عبارة عن بطاقات لتنبيئة المجانية بالوقود تتحمل علامة شركة «وطفال» هذه المرة، أصر كذلك، على تقديم هدايا للموظفين والموظفات خلال نفس اليوم، غير أن هديته للأفراد والموظفات، كانت مختلفة عن هدية النواب، حيث توصلوا باقتطاعات

بعد ضجة معاداة السامية العماري يتراجع عن إعلان معاداة اليهود المغاربة

○ الرباط. الأسبوع

وأكيد المصدر ذاته، أن كل ما كان عملياً هو مقترن قانوناً لتجريم التطبيع مع الدولة الصهيونية، كان فريق الأصالة والمعاصرة بمجلس النواب قد وضعه سنة 2012 وتم سحبه رسمياً سنة 2014 برسالة رسمية من رئيسة فريق الحزب بمجلس النواب، ميلودة حازب، بعد سيل الانتقادات الداخلية والخارجية التي تلقاها «البام» بسبب هذا المقترن، ليقرر الحزب حينها عدم العودة مطلقاً للتشريع في القضية الفلسطينية.

وكان انتشار خبر عزم «البام» تقديم مقترن قانون لتجريم الجنسية المغربية من اليهود المقيمين في المستوطنات، قبل أسبوعين، قد جلب على الحزب انتقادات واسعة من يهود وازنين بالعالم، خاصة بفرنسا وأمريكا، حيث ندد الأمين العام لرابطة اليهود المغاربة بفرنسا شخصياً، بهذه القراء، غير الموجود على أرض الواقع.



العماري

قال مصدر جد مطلع في حزب الأصالة والمعاصرة، أنه لا المكتب السياسي للحزب، ولا المجلس الوطني، ولا الفريقين بمجلس النواب والمستشارين، سبق أن تداولوا في أي مقترن قانون أو فكرة قانونية تخصوضع في فلسطين، وأن كل ما راج، مجرد إشاعات وسوء فهم وتأويل لتصريحات حدثت أثناء استقبال قيادي حماس، خالد مشعل.

وأشار المصدر ذاته إلى أن هذه الضجة، التي قاموا على ما سمي بمقترح قانون نزع الجنسية المغربية عن كل يهودي مغربي مقيم بالمستوطنات الخارجية عن الشريعة الدولية، كانت مجرد فكرة أراد من خلالها العماري، تقديم نوايا حسنة لمشعل وانتهى الموضوع، قبل أن تخرج القيادية في الحزب، عزيزة الشكاف، بتصرير رسمي لموقع «هيسبريس» يوم 29 ديسمبر الماضي، لتأكيد هذا الكلام وتفضي ما راج داخل اجتماع الطرفين

الإقليمي، إذ ذكر أن قضية فرض رسومات على التعليم، قد تم تأجيل الصادقة عليها داخل القانون الإطار للتعليم خلال اجتماع المجلس الحكومي يوم الخميس الماضي، وتم تأجيل الجسم في هذا القانون الذي جاء فيه التنصيص الصريح، على أن كيفية تنظيم مبلغ الرسوم ومعايير الأسر الميسورة، ستتم بقرار من الحكومة، فهل ينجح رئيس الحكومة في تمرير هذا القانون داخل قبة البرلمان بعدما فشل سلفه في ذلك؟

أسرار من كتاب «الصخيرات المجزرة السياسية» لمصطفى العلوى:

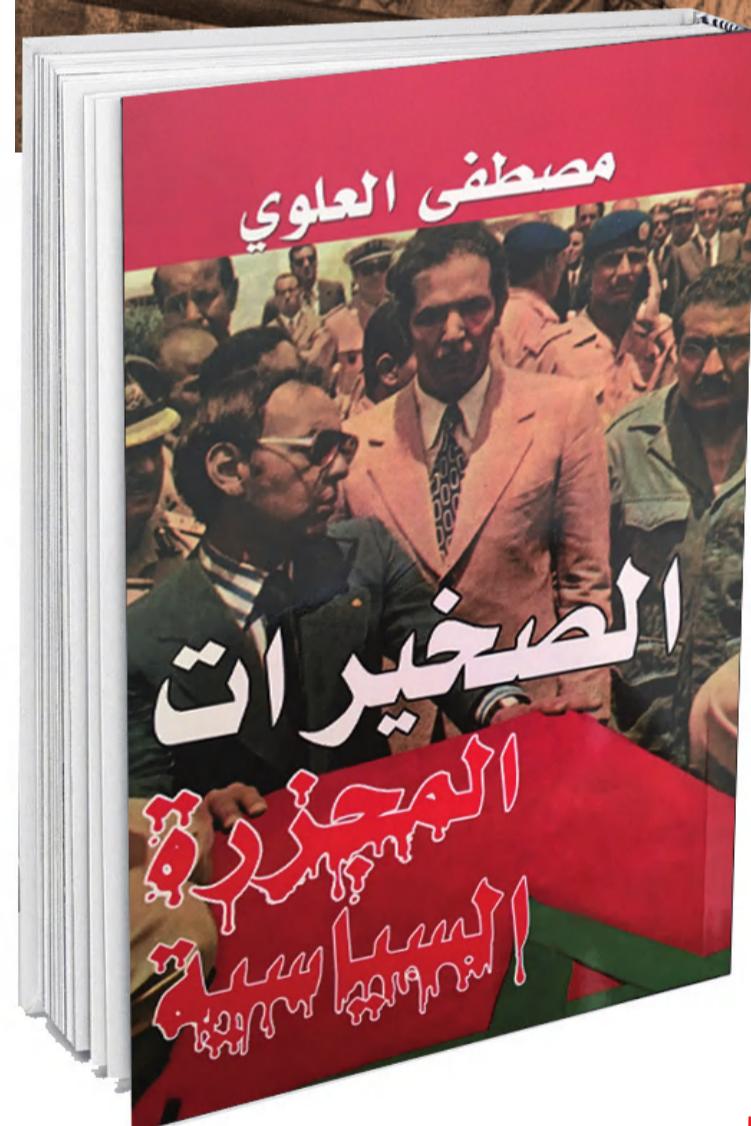
قصة البورجوازية العسكرية وأول تمرد في تاريخ القوات المساحة الملكية

جانب من محاكمة الجنود المعتقلين في انقلاب الصخيرات، وفي الإطار، كتاب مصطفى العلوى «الصخيرات المجزرة السياسية»

((كان الجنرال المذبوح، وهو في أناقهته المتناهية، محاطاً بزوجته، ابنة المارشال أمزيان، وبجماعة من معتادي الكارطة، جالسين في جهة، وأصدقاء صهره أمزيان، جاءوا من مدريد لقضاء بعض الأيام في ضياعته التي كانت في طريق بوقنادل بضواحي الرباط، والضيعة كلها كانت هدية من الملك الحسن الثاني، والمذبوح شبه هائماً في التفكير الذي لم يتوقف، إلا عندما قالت له واحدة من الصيفات الإسبانيات، اسكتوتشا.. لاسنيوريا.. ولاسنيورا، سيدة إسبانية أشبه ما تكون بالراهبة، تمتاز بأنها تتمتع في إسبانيا، بميزة الشوافة الموفقة، ترى المستقبل وتشاهد أحدها، حتى ليخيل لسامعها، أنها تتحدث عمما جرى في الماضي)).

وعندما قتل الجنرال المذبوح سمعه لها، وجدها تقول: ((إني أرى هنا هذا الشيخ الذي طعن هذا المسكين البئيس الغارق في دمائه، وأراه يتوجه ليطعن الملك، دون أن يعرف المذبوح ما إذا كانت تقصد بالملك المهدد بالطعن، ملكها في إسبانيا، خوان كارلوس، أو ملك المغرب، سألهما بهلع: صفي لنا هذا المهاجم الذي ترين، فقالت له: طويل ذو نظارات، واستمرت في الوصف، فوقف وكأنه يأمرها بالسكت، وغادر وكأنه حصل على غنيمة)).

إعداد سعيد الريhani



العسكرية العليا بـ«سان سير»، وكانهم عرسان للنظام المغربي، غداة الاستقلال، وكان استقلال المغرب، المناسبة التي احتفلت فرنساً بزفافهم لحكم المغرب المستقل، عندما أسس النواة الأولى للجيش الملكي.. وهكذا يمكن اعتبار هذه التخبة من

قائلاً: ((كانت البورجوازية متمثلة أولاً، في كبار ضباط الجيش، وفيهم من لم يكونوا قد استغنوا من المناصب، بل أغلبهم أولاد قياد وأقطاب من صنفتهم الدولة المحتلة، ففرنسا، في عداد المحظوظين، بتسلیمه لهم في المدرسة

بينهم، لا يتحدثون عن حرب ولا سكينة، وإنما يتهاقرون على من يشتري أحدث ساعة ذهبية، ومن يقتني لزوجته أو لصديقه أحسن وشاح ذهبي مرصع...)), حسب الكاتب.

عن هذه المحاولة الانقلابية، والأ JWاء التي صاحت التحضير لها، ف((طعن الملك.. تعbir لم يكن يدور بخليء أي لصيود الصحافيين، مصطفى لقيوم العلوى، الصادر تحت الدائمة، والسعادة المقيمة، وقد وصف الصحفي الذي عايش ثلاثة ملوك تلك المرحلة زمان كان فيه الجنرالات في ما

هل سمعت أو قرأت في حياتك «شوافة تتحدث عن طعن الملك»، حتماً لا، ولكن قراءة في الكتاب الأخير لقيوم الصحافيين، مصطفى العلوى، الصادر تحت الدائمة، والسعادة المقيمة، وقد وصف الصحفي الذي عايش ثلاثة ملوك تلك المرحلة زمان كان فيه الجنرالات في ما

رجل ثقة الحسن الثاني.. يقود انقلاباً عليه

هذا القدر، يقارب في مجموعه نسبة الدخل الفردي لنصف مليون مواطن مغربي، ولكن أي واحد لم يكن قادرًا على فرز شفتيه بكلمة نقد في حق الجنرال المذبوح، الذي تحكي الشائعات، أن المخلوقات كلها حتى الضفادع التي توجد في حدائقه وضيعاته، كانت تسكت عن النعيق كلما جاء في زيارة لضيعة أو حديقة.. تبنته الأمة الفرنسية في الثلاثينيات، ودخل في صفوتها الجيش الفرنسي بصفته بتلما ابنًا لأحد قادة الاستعمار الفرنسي في المغرب، فجعلت منه ضابطاً وفي مبادئ الدولة الفرنسية بما تضمه من مبادئ استعمارية معاصرة، واحتقار ونفور من كل ما له علاقة بوطنية المغرب وأمة المغرب، وغداة الاستقلال، كان القبطان المذبوح، في عداد الضباط الذين لا تصلهم بالأمة المغربية صلة، ولكنه تسرب كالماء في كيان الدولة المغربية، وراحن يذكاء على مستقبل الحسن الثاني، الذي كان آنذاك وليا للعهد، وربط نفسه إلى شخصه، وعندما مات المرحوم محمد الخامس بسرعة مذهلة في عملية الجراحية سنة 1961، أصبح المذبوح في وضع يسمح له بقطف ثمار رهانه، وسرعوا ما أصبح يتقلب في المناصب الحكومية والعسكرية، ويصعد سلم الرتب العسكرية، فمن وزير في البريد وعمالة الدار البيضاء، حيث دخل في اتصالات سرية مع قادة الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، لا ليعاطف معهم، ولكن ليتجسس عليهم كما حصل عندما غدر بهم سنة 1963، بعد أن أصبح محظوظتهم، فما لبث أن باعهم للشرطة وأبلغ عن نواباً لهم، وتقديم شاهداً سنة 1961، في محاكمة أولى محاولات الانقلاب السياسية كاشفاً عن نواباً للاتحاد الوطني للقوات الشعبية حينما صرخ أمام المحكمة، بأن السيد محمد البصري، طلب منه بيانات عن خريطة القصر، للقيام بهجوم على القصر، بمساعدة بعض ضباط المخبرات السوريين، وفعلاً حكم على البصري بالإعدام، وكان ذلك جواز ترقية المذبوح لدرجة الثقة الملكية السامية، المقدسة، العالية).. يقول العلوى، قبل أن يواصل الحديث عن مدبر «جزرة الصخيرات» كما وردت تفاصيلها في الكتاب.

لم تكن تلك الثقة لما كان هجوم الصخيرات (نفس المصدر). لا يتعدد قيودوم الصحفين في جوابه عن سؤال، من هم مدبرو انقلاب الصخيرات؟ إذ يقول: ((كانت الساعات التي أعقبت هذا اليوم التاريخي الدامي في القصر الملكي بالصخيرات، مليئة بالمفاجئات فيما يتعلق بمدبري هذا الانقلاب، وقد ظهر منه في الأطراف الأولى من هذا الكتاب، أن الأمر يتعلق برجل ثقة الحسن الثاني، يتلاعما مع الحكمة الفيلالية التي كان يردددها جده المولى سليمان: ((كم من حاجة قضيناها بتركها)), ولكن الفيلاليين المتأصلين من منطقة تافيلالت التي يتحدر منها أجداد الملك الحسن الثاني، معروفون بهرمومو كشريك رئيسى، لكن يوم عاشر يوليو 1960 في الصخيرات، كان كافياً ليكشف أن الأمر يتعلق بمخطط أوسع يضم عدداً كبيراً من جنرالات الجيش المغربي فيهم الذين أعدموا علينا، والذين أعدموا سراً، والذين قتلوا في عز هجوم الصخيرات، وطبعاً كان من بين الضباط المعذومين، من أدرج الجنرال أوفقير اسماءهم لإعدامهم وللتخلص منهم حتى لا يفضحوا مخططه المستقبلي)). (نفس المصدر).

السؤال بالنسبة لصاحب الكتاب، ليس هو «من هم قادة الانقلاب.. فهو بالأحرى» من هم الذين اتهموا وأعدموا بجريمة الانقلاب؟ يخصص الكاتب حيزاً مهما للتعريف بالجنرال المذبوح: ((الجنرال المذبوح سليل الخونة كما قال عنه الحسن الثاني نفسه في استجوائه مع الصحفي «ريموند تورنو» المنشور في مجلة «باري ماتش» غداة المحاولة الفاشلة للانقلاب، ولكن سليل الخونة المذبوح، كان إلى اللحظات الأخيرة من ظهيرة عاشر يوليو 1971، رجل الثقة الملكية، وأمين سر العاهل المغربي، وحصنه الحصين، كان غنياً أكثر من اللزوم، ومقديساً لا يفرقه عن الألوهة فارق كبير، كان العاهل يشتري له ضيعة كلما وأينما كانت للملك ضيعة، وكان له الحساب المفتوح في أبناء الدنيا، وألجه المرفوع والكلمة المسنودة، وكان السيف المسلط فوق رؤوس الأمراء والوزراء، ورؤساء الوزارات، وعندما أشرف بنفسه على إنشاء ملعب الكولف الملكي بالسويسى، وضعت رهن إشارته أربعة ملايين من الفرنك، كان يصرفها بدون حسيب ولا رقيب، مع العلم أن

بيت مشترك في المستشفى الفرنسي «فال دوكراس»، لكن الحسن الثاني رد على المرسول بقوله: «قل للأخ الأسد، إننا لستنا في الشرق الأوسط، وإننا معافون من المؤامرات»، وربما هذا الجنرال المذبوح الثاني من لم يستند الحسن الثاني من النصيحة السورية، إلا عندما تعرضت طائرته لهجوم في الجو بواسطة طائرة الضابط أمقران)).

فقد كان الطابع المخزني في عهد الحسن الثاني، يتلاعما مع الحكمة الفيلالية التي كان يردددها جده المولى سليمان: ((كم من حاجة قضيناها بتركها)), ولكن الفيلاليين المتأصلين من منطقة تافيلالت التي يتحدر منها أجداد الملك الحسن الثاني، معروفون بحرصهم وحيطتهم، وهي الخصال التي كانت الاستهانة بها، من أسباب تلقي ملك المغرب، درس الصخيرات الذي لم يكن ينساه، وقد عاد من العهد القاتل الجنرال المذبوح، لا تبرر هجومه بواسطة تصريحاته غداة انتهاء الهجوم على المذبوح، بينما لو

فاعلاً في تباعد بين جناحي القوات المسلحة الملكية، وكتب واحد من الضباط المتميّزين، بصفة الضابط الكاتب، محمد برکاش: ((ونحن الضحايا المتضررين، المدعومين في كرامتهم، شعرنا بأن علاقاتنا مع الآخرين (...)) تتردى يوماً بعد يوم، قررنا كتابة رسالة إلى الأمير مولاي الحسن، قائد الجيش، سلمناها للمستشار أحمد رضى جديرة) (محمد برکاش. انقلاب الصخيرات).. وفعل، عند تنظيم الاستعراض العسكري يوم عيد الاستقلال 18 نوفمبر 1960، رفضت مجموعة من الضباط المغاربة، المشاركة في هذا الاستعراض، عنواناً لأول تمرد في تاريخ القوات المسلحة الملكية.. تمرد غير مسموح للشعب المغربي أن يطلع عليه، ولكن في أوساط الجيش، فعل فعلته يوماً عندما كان قائد الجيش الجنرال الكتاني، وقد عاد من مهمته الأممية في الكونغو، يواجهولي العهد القائد الأعلى، ويقول له بصوت مرتفع: ((إن شبان الجيش، اتفقوا مع الأحزاب السياسية على أن يزيلوا من المسار العسكري المغربي، كل عناصر الجيش القديمة لينظموا انقلاباً عسكرياً لقلب النظام)) (المصدر: كتاب «الصخيرات المجزرة السياسية» لمصطفى العلوى).

كتاب العلوى، يكشف أيضاً ظاهرة ضعف الحسن الثاني أمام صداقاته العسكرية، رغم اطلاعه على جزئيات التحضير لهجوم الصخيرات، دون أن يصدق، وعندما لا يصدق الملك، فإن أي قوة، لا يمكنها أن تصدق، ولا أن ترغمه على التراجع، فهو فياللى، ولو طارت معازة، ومرة أخرى ترجع إشكالية وقوع كارثة الصخيرات، بسبب تجاهل الحسن الثاني لما يسمعه، وربما ما يراه، يقول العلوى.. يروي صاحب الكتاب أيضاً قصة الصفعية التي رسمها على وجه الكولونيل محمد اعبابو، عندما كان مديرًا لمدرسة الحاج(..) ((وربما نسي الحسن الثاني في خضم مشاغله ومؤتمراته، الصفعية التي ضربها على وجه اعبابو، حين جاءه تقرير مكتوب من صديقه، المسؤول السوري، مصطفى طلاس، يخبره فيه بتواجد ضابط خطير في طiranه يسمى أمقران، حسب معلومات استقاها المسؤول السوري من ضباط المخبرات الفرنسية في السفارة الفرنسية، عنصرًا

الناظم السياسي

في حال انضمامه إلى «إيكواس» بريطانيا قررت منع إسرائيل من تزويد المغرب بمعدات دفاع إلكترونية للرادارات وصواريخ «سباك»

كشف مصدر دبلوماسي لـ«الأسبوع» أن لندن قررت منع إسرائيل من تزويد الرباط بمعدات إلكترونية للرادارات، وصواريخ «سباك» مضادة للدبابات من الجيل الرابع، تمتلك منه الجارة الإسبانية، 260 منصة (ب) 2600 صاروخ، في حال دخول المملكة الشريفة إلى المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا (إيكواس).

وسبق لإدارة الأعمال والإبتكار والمهارات (وكالة بريطانية مكلفة بالشراكة على صادرات الأسلحة)، أن شرطت للعموم، قبول بريطانيا بتسليح المغرب بهذه الأسلحة شهر يوليو 2013، ونقلت صحيفة «هارتس» الإسرائلية في بداية الأسبوع الثاني من نفس الشهر، مضمون القرار البريطاني.

وتاتي الإجراءات الاحترازية لبريطانيا ضد المغرب، في أجواء انتقادات لسياسة تراثب ورئيس الحكومة الإسرائيلي بنيمان نتنياهو، بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، والمغرب يرأس لجتها.

وسبق لتل أبيب، اتهام المملكة صراحة بعرقلة القمة الإسرائيلية - الإفريقية، قبل أن تقرر شركة «رافائيل» المصنعة لهذه الصواريخ، «عدم تغيير زبنائها، وأن لاحتهم لم تتغير»، لكن المصدر يgren أن اللائحة المؤرخة في الثالث من يناير الجاري، أبعدت المغرب من اللائحة الخضراء، تبعاً لقرار لندن المشمول باحترام قرار الناج البريطاني، المحتل السابق للفلسطين، قبل قرار إعلان دولة إسرائيل عام 1948.

وكانت هذه التكتولوجيا ستشكل فارقاً لتجاوز سلاح «الكورنيت» الجزائري الموجود لدى مسلح جبهة البوليساريو إلى جانب «أ. بي. جي». 29.

في أول تعاون عسكري بين الشرطة المغربية والخارج المرحلة الثانية من دعم البناتاغون لحموشي



قال مصدر غربي لـ«الأسبوع» أن «أفريكوم» أقرت دعم الشرطة المغربية ومخابراتها بتقنيات عسكرية متقدمة في تمرينها وعملها ضد الإرهاب، وأن توقيبة لقاء 24 ماي 2017، دخلت حيز التنفيذ في بندها الثاني والثالث عام 2018، من خلال الطاقم المتخصص الذي قاده ضابط «مارينز» أنطوني كينغ الذي حدد الخطة في: تقوية قابلية العمليات المحتملة على الأرض من أجل رد مني منسق»، وهي العملية التي تضمنها التقرير المتخصص في القسم الثاني «رودرز» من قسم التواصل.

وحسب المصدر، فإن التمارين المعتمدة، «متقدمة وجوهرية»، وضمنها محاولة السيطرة على خطوط الاتصال المفتوحة، ومحاولة فهم أشياء تقويد إلى رد الفعل المحسوب، أو المدروس حسب وصف، ستنافن ميلالي، المكلف بالأعمال لدى بعثة التدريب الأمريكية الموجهة إلى المغرب، والذي أضاف: إن بناء فريق للشرطة بتدريب عسكري، فرصة «وما يسمى» الفريق السريع»، يضمن درجة متقدمة من «الحرافية» في هذه الأنواع من التمارين التي لا تفرق في التدريب، بين التقنيات الميدانية التي يجب استخدامها على الأرض.

وتعتبر هذه الخطوة من طرف الحموشي، قفزة لتأهيل الشرطة بتقنيات عسكرية متخصصة «المارينز» الأمريكية المشهود له بالحرفية العالمية.

ساهم فيه خلاف خطير بين أخنوش والعثماني

فشل لقاء سري مع البنك الاستثماري «مورغان» لتمويل مشاريع جرادة

ناشطوه محكمة صعبة يتخللها إضراب عن الطعام لم يشفع للمضربين بالراحة، فحضرها المحاكمة تحتتهديد باستعمال القوة العمومية، وسكتت الجمعيات الحقوقية القرية من حزب العدالة والتنمية عن هذه التطورات، متباينة عدم دفع الأمور إلى الانزلاق في جرادة، دون عرضها على الملك للتدخل كما حدث في الحسيمة.

وأعربت خامس شركة عالمية عن مشاريع المغرب تقدمها مشاريع الفحم في جرادة، لتنزيل من صعوبة التمويل، ويريد التجمع الوطني للأحرار، استثمار علاقات الوزير العلمي مع البنك الاستثماري الأمريكي، لإيجاد موطن قدم له في المغرب بعد زيارة بعنته في 2014 دون أن تؤثر على أجندته التي قررها، وحرك الريف، الذي يواجه حال الفشل، بعد خسارة الحسيمة وواصلها إلى الآن.



الرباح

أكد مصدر مطلع لـ«الأسبوع»، فشل لقاء جمع الوزير العلمي مع المسؤول عن البنك الاستثماري «مورغان»، رغم تسلیم هولدينج «الوزير التجمعي»، صفة للبنك الأمريكي بخصوص بيع مصانع تابعة لـ«ساما».

ورفض البنك أي تمويل لمشاريع جرادة الخاصة بالفحم، أو بالبدائل الاقتصادية، ساكتة به الوزير عزيز الرباح، ساكتة المدينة، شرق المملكة، وتعرف جرادة مظاهرات إثر سحب جثتين في 36 ساعة، كانتا لحالكين شابين راحا ضحية استخراج الفحم، فانتهت ضربتهم بالطبيقة المائية، فغرقا على بعد عشرات الأمتار تحت الأرض.

وعرفت رئاسة الحكومة، اتصالات لانتداب الوزير العلمي لهذه المهمة، لكن العثماني تراجع واجتمع بمسؤولي حزبه في

فرنسا تورط في الحرب ضد الهولدينغ الملكي وتمويل رفض المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا انضمام المغرب إليها

كشف مصدر موثوق لـ«الأسبوع» عن تورط فرنسا الصريح، ضد انضمام المغرب إلى المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا، عندما مولت وكالتها الرسمية للتعاون، مشروعًا يمنع شركة «مناجم» التابعة للهولدينغ الملكي، من الاستثمار في «بروكست»

إفريقيا، وهي شركة معارضة بشدة لانضمام المغرب إلى «إيكواس» إلى جانب العملاق الصيني «شادونغ ويكيو» الأول في إنتاج الألمنيوم في الصين.

ويسيطر هذا التحالف على دائرة القرار في غينيا التي همشت المغرب، معرقلة رغبة الرباط في الاستثمار في هذا البلد، ودخلت فرنسا بمقتضى اتفاقها من أجل إبعاد حلقاتها والتوجه مباشرة إلى أهداف تنمية.

وبحسب المصدر، فإن باريس اضطررت إلى إعلان الحرب على الهولدينغ الملكي، بعد ظهور معارضته قوية لانضمام المغرب إلى «إيكواس» مما انعكس على أجندته الزيارة الملكية إلى إفريقيا.



ماكون

أحمد أوبيحي ضد دخول الرأس المال المغربي إلى الجزائر



أبيحي

أكد مصدر دبلوماسي لـ«الأسبوع» أن الاجتماع الأول فيما يسمى «الثلاثية»، وجمع رئيس الحكومة الجزائرية أحمد أوبيحي، وسيدي السعدير رئيس النقابة المركزية، وعلى حداد زعيم منظمة رجال الأعمال، ناقش خخصية بعض الشركات الحكومية في إطار ما دعا «شراكة القطاع العام والخاص»، وقال: «لأن يريد للرأسمال المغربي أن يخترق شركات جزائرية في إطار هذه الخصخصة»، فيما حذر قرار سري ببعد الاستعانتة برأسمال المغاربة والفرنسيين من أصل مغربي، لشراء حصص في الشركات الجزائرية.

منظمة «يرئيا» الصهيونية تمدح سعد الدين العثماني

في آخر مشورات «يرئيا» لم تسجل المنظمة الصهيونية أي خطاب قوي في موضوع القدس الشريف، بعد إعلان تراثب نقل عاصمة بلاده إليها، ووضعت حكومات السعودية والمغرب ومصر، ضمن نفس الفتنة ذات التصريحات «ال أقل تطرفًا» عكس فئتين وصفتهما بالشديدة الانتقاد.

وتقى الملك محمد السادس معارضه بلاده لقرار تراثب، ولم يشارك الأمين العام لحزب العدالة والتنمية تظاهرات لحزبه ضد إسرائيل كما لم يدعمها، إذ أكدت المنظمة الصهيونية أن ميزانية الحزب الإسلامي، لم تضم أي بند لدعم هذه الأنشطة بشكل رسمي.

وقام سعد الدين العثماني بتوجيه دعوة دولية حول القدس (في هذه الظروف)، فيما طالب غيره (حزب الأصالة والمعاصرة) بإسقاط الجنسيّة المغربية عن القاطنين بشرق القدس من يهود المغرب، وهو ما رفضه رئيس الحكومة في حينه.

وفي نفس النشرة، قالت المنظمة بزيادة أعداد اليهود المتنبئين الذين دخلوا باحة القدس الشريف في 2017، بفارق 75 في المائة عن عام 2016، ليصلوا حالياً إلى 25628 يهودياً متيناً، فيما كان عدد الزائرين سنة 2009 التي تسلم فيها نتنياهو رئاسة الحكومة، في حدود 5658 يهودياً متيناً.

بعد مؤامرة تسخير «داعش» لإسقاط الحكم الديمقراطي فيها وزير الداخلية التونسي السابق يزيد الجوعة إلى المغرب بعد شهادته في ملف الإرهابي أبو مصباح

أكد مصدر مطلع لـ«الأسبوع» أن السفير التونسي في العاصمة الرباط إلى حدود أكتوبر الماضي، ناجم الغرسلي، قرر يعني أن تقدم تحقيق، قد يسقط حكومة الوحدة الوطنية.

وكشفت التحقيقات السرية، أن هناك أطراضاً أرانت تسخير «داعش» لإسقاط الحكم الديمقراطي في تونس.

جريدة «الحراف»، التي يشرف عليه القضاء العسكري، ذكر رئيس الحكومة الحالي، بما يعني أن تقدم تحقيق، قد يسقط حكومة الوحدة الوطنية.

وكشفت التحقيقات السرية، أن هناك أطراضاً أرانت تسخير «داعش» لإسقاط الحكم الديمقراطي في تونس.

ونجح في العاصمة الرباط إلى حدود أكتوبر الماضي، ناجم الغرسلي، بعد رفع الحصانة عنه، دون منعه من السفر، وقال محامي، بأنه قد يفضل البقاء لمواصلة شهادته على حادثة تأمر ضد الدولة، والتي يجري التحقيق فيها مع رجل الأعمال الموقوف شقيق جرادة، إلى جانب شخصيات أمينة وسياسية أخرى، تشمل «أبي مصباح»، التونسي الذي وضعته السلطات المصرية على قائمة الإرهابيين كممول ومهرب لتنظيم «داعش» وأسمه الحقيقي مختار العرف.

ونذكر فيصل جدلاوي، محامي رجل الأعمال،

ناجع الغرسلي

بوعيدة يخرج من زاوية «البلوكاج»

○ كل يوم. الأسبوع



خلافاً لـ «البلوكاج» الذي طبع دورات مجلس جهة كلميم وادنون، مؤخراً، استوعب أعضاء المجلس الإقليمي الدرس، وتركوا خلافاتهم السياسية والشخصية بعيداً عن خدمة الشأن المحلي، وهو ما ترجمته مخرجات الدورة العادية للمجلس التي صادقت على اتفاقيتين تهمان تثمين المنتوجات المجالية والاستشارة القضائية، وعلى اتفاقية شراكة تتعلق بتمويل وإنجاز مشروع بناء وتجهيز وإحداث وحدات إنتاج المنتوجات المجالية بالإقليم. ولضمان تطبيق بنود الاتفاقيات، أعد المجلس نفسه لكل الاحتمالات بتعيينه محام للاستشارات القانونية والمراقبة أمام المحاكم كلما اقتضت الضرورة ذلك، وكذا أرجأ تسلیم ثلاثة سيارات إسعاف لكل من جماعات القصابي تكاوست وفاصك وتكان، إلى حين توفر شروط إنجاح الاتفاقية مع وزارة الصحة، وكان والي الجهة، أبهي الناجم، قد ترأس الدورة، مشيراً إلى تجند السلطات المحلية لخدمة الشأن المحلي، فيما اختتمت الدورة، بتقديم عرض حول التعاون الوطني ومجالات تدخل القطاع والمبادرات التي يقودها لفائدة الفئات المستهدفة، وهي أول خطوات نجاح رئيس الجهة، عبد الرحيم بوعيدة.

غزوة إفريقية لوداد السمارة

○ السعاقة. الأسبوع



خصص عامل إقليم السمارة، حميد نعيمي، حفل استقبال متميز لابن مدينة السمارة، العدلí الحنفي، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة اليد ورئيس نادي وداد السمارة لنفس الرياضة، وذلك بمناسبة انتخابه نائب رئيس الاتحاد العربي لكرة اليد.

وأشاد عامل الإقليم بالعمل الوطني الكبير الذي قام به الحنفي في اختراقه للعمق الإفريقي من خلال فريق وداد السمارة ومسيريه ولاعبيه، مذكراً بالمنجزات التي راكمها الفريق انطلاقاً من مسيرة رياضية حافلة بالألقاب الوطنية والقارية، وأنطلاقاً من السمعة الطيبة التي يحظى بها الفريق، ومن جانبه، أكد محمد سالم لبيهي، أكبر مشجع للوداد السماري ورئيس المجلس الإقليمي، على المكانة المرموقة التي يتميز بها الفريق رغم كل الإكراهات المادية التي يصادفها، وهي مناسبة أيضاً، للتهنئة والتذكير بحجم التحديات التي تنتظر فعاليات الإقليم أمام منجزات الفريق.

حرب البيانات.. ماذا يجري في جامعة ابن زهر؟

○ عبد الله جداد. أكادير



كيدية، لأن واقع القاعات وحقيقة التكوين يكذبان ذلك.

ومن جانبة، يستغرب المركز للطلب الذي تقدم به المدعو (م. م) من أجل فتح «ماستر القانون الاجتماعي وتنمية الموارد البشرية»، لذلك سيراسيل وزارة التعليم العالي بهذا الشأن، للنظر في قانونية طلب هذا الشخص، لإشرافه على تكوين طلبة باحثين بسلك الماستر، في ظل عدم حصوله إلى حد الآن، على شهادة الدكتوراه التي تخوله الإشراف على الماستر.

وأضاف البيان، أن هذا الطلب يتنافي مع مركز الأستاذية، مما قد ينعكس سلباً على التحصيل والتكوين والتأطير، وهو ما يجعل المركز الوطني للمصاحبة في القانونية وحقوق الإنسان في القانونية وحقوق الإنسان، مضطراً إلى متابعة هذا الملف، لما له من تداعيات خطيرة على الطلبة الجامعيين بهذا السلك.

المركز الوطني للمصاحبة في وحدة القانونية وحقوق الإنسان في الفصل الثالث، وتکلیف دکتور بیان صادر بتاريخ 4 يناير 2018، نفیه القاطع لما ورد عن الماستر من معلومات مغلوطة لا أساس لها من الصحة، معتبراً إياها شكایة الأولى، والتدریس في وحدة القانونية وحقوق الإنسان، وتکلیف دکتور من جنسیة أجنبیة بالتدريس في نفس الماستر بدون حصوله على ترخيص.

ورداً على هذا البيان، أعلن

شهدت جامعة ابن زهر باكادير، مؤخراً، حرب بيانات حادة وبلاحات شديدة اللهجة، بين «ماستر القانون الاجتماعي وتنمية الموارد البشرية» و«ماستر المنظومة الجنائية والحكامة الأمنية»، وذلك بخصوص إحدى قاعات ماستر كلية الحقوق، والتي وصفت بقاعة «جنة عن»، وانتقد بيان المكتب المحلي للنقابة الوطنية للتعليم العالي بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، مجلس الكلية ومجلس جامعة ابن زهر، مطالبًا بالتحقيق في مجموعة من النقط، أهمها تخصيص قاعة مجهرة لмаستر المنظومة الجنائية والحكامة الأمنية، بمعدات خارج الضوابط القانونية، وتکلیف موظف غير حاصل على الدكتوراه بالتدريس بوحدتين في الفصل

المغرب يتهم الأمم المتحدة بتحريف البيانات من أجل المغرب

6 January 2018 New York Statement attributable to the Spokesman for the Secretary-General on Western Sahara

The Secretary-General is deeply concerned about recent increased tensions in the vicinity of Guerguerat in the Buffer Strip in southern Western Sahara between the Moroccan border and the Mauritanian border.

The Secretary-General underlines that the withdrawal of Frente Polisario elements from Guerguerat in April 2017, together with the earlier withdrawal of Moroccan elements from the area, was critical to creating an environment conducive to the resumption of dialogue under the auspices of his Personal Envoy Horst Kohler.

مقططف من بيان الأمم المتحدة المثير للجدل

○ الأسبوع

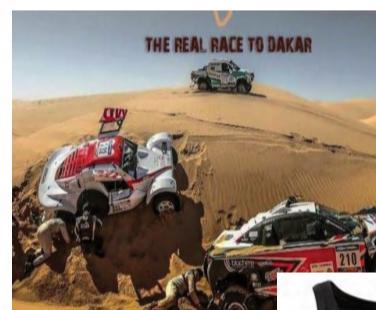
خلف بيان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، الصادر يوم السبت الأخير، حالة من التوتر في صفو جبهة البوليساريو ومناصريها، بحسب تضمنه لعبارة الحدود المغربية الموريتانية، في النسخة العربية للموقع الرسمي للأمم المتحدة.

وأتهم موالون لجبهة البوليساريو، القسم الإعلامي باللغة العربية في الأمم المتحدة، بما أسموه «تحريف البيان»، محابة للملكة المغربية، إذ خلت نسخ اللغات المعتمدة بالموقع الرسمي للمنظمة، من جملة «الحدود الغربية الموريتانية»، واستبدلت بجملة «ال حاجز المغربي والحدود الموريتانية».

وكانت جبهة البوليساريو والجزائر، قد قادتا شهر أكتوبر الماضي، حملة ضد قسم الإعلام التابع للمنظمة الأممية، وذلك بذريعة تحريف تصريحات ممثل دول مناصرة للبوليساريو أثناء انتقاد أشغال اللجنة الرابعة.

نجاح رالي موناكو رغم الاستفزازات

○ الأسبوع



الأمم المتحدة، وضغط الإعلام الوطني، في رفع مستوى اتصالات وتحركات الأمين العام للأمم المتحدة الذي يشارك متسابقوه من دولته، البرتغال، مما جعل السباق يمر من معبر «الكركرات» والمنطقة المسماة «قندھار» دون تسجيل أي عقبات.

وأعلن المتسابرون قبل مغادرتهم التراب المغربي، من خلال الموقع الرسمي للسباق، أنهم لا يعترفون بالوضع الاستثنائي للصحراء المغربية، بل يعترفون بالغرب وموريتانيا، ووضعوا على مسار السباق العلمين المغربي والموريتاني، مما اعتبره البوليساريو، أمراً مخالف للقوانين الدولية، وهي الضربة التي لم تتقابلها قيادة الجبهة، فيما رفعت درجة الاحترازات الأمنية، وكان المغرب مستعداً للدفاع عن حدوده مع موريتانيا التي تراقبها بعثة «المينورسو» باهتمام كبير.



ت تكون من 600 شخص مرافق لهذا الرالي، ويبو أن قيس الرالي الذي يتضمن علم المغرب وموريتانيا، ولا يعترف بجهة البوليساريو، كان من بين الأسباب التي أثارت المشاكل، وهو ما أكد أحد البخاري، مثل جبهة البوليساريو بالأمم المتحدة، أن جبهة البوليساريو بعثت سيارتين للشرطة المدنية إلى منطقة «الكركرات». وخلافاً لتهديدات البوليساريو، أعلن منظمو اللحاق، أن الأمور سارت كما تم التخطيط لها، وساهمت تدخلات المغرب في إضافة إلى قائمة



خوجة

سفير السعودية يختار الصحراء لقضاء عطلته

○ العيون. الأسبوع

تسمح بممارسة هوايthem المفضلة في القنص والاستمتاع بالأجواء الطبيعية الصحراوية المطررة وشرب حليب الناقة، ويتشكل وفد الأمير السعودي من ثلاثة عشر شخصية، فضلاً عن أمريكي ويعني وسودانيين اثنين، ويقوم رجال الدرك الملكي والقوات المساعدة والسلطات المحلية بعملية تأمين المنطقة التي تبعد عن مدينة العيون، بحوالي 60 كم، فيما أكدت مصادر مقربة من المخيم، بأن الأمير، فضل نواحي مدينة العيون على العشرات من الأماكن في دول عربية متعددة، وذلك لما يشعر به من أمن واطمئنان في وطنه الثاني، المغرب.

وصل السفير السعودي المعتمد بالرباط، عبد العزيز محبي الدين خوجة، مدينة العيون، في زيارة لابن عم العاهل السعودي بدر بن عبد المحسن بن عبد العزيز آل سعود، وأبنه ومسؤول البروتوكول بالسفارة في الرباط، ماجد بن مقرن، الذين يقيمون في مخيم صحراوي أقيم بالخيام بمنطقة لميد بين مدینتي العيون وبوجدور. وفضل الأمير السعودي، بدر بن عبد المحسن بن عبد العزيز آل سعود، منطقة الصحراء الغربية لقضاء إجازته السنوية المعتادة للأمراء السعوديين بواحات الصحراء التي



أخطر تطور مزلزل لأمن المملكة

تهميش
لاقتصاد
والسياسة

اعتراف إدارة ترامب بالجيش العربي مخاطباً وحيداً لأمريكا عام 2018

- 5 - قائمة المساعدات العسكرية.
 - 6 - وجود جيش المملكة في خارطة الصناعات العسكرية الناشئة، وإن لم تبدأ بعد.
 - 7 - لائحة تحديث بعض الجيوش الحليفة.
 - 8 - ضمان الميثاق الأخلاقي في بعثاته العسكرية لحفظ السلم عبر الأمم المتحدة، والتزامه القانوني بوقف إطلاق النار في «الكرارات»، ورفضه التزود بأي تقنية غير تقليدية (نووية أو كيميائية).
 - 9 - رفع قدرة الجيش المغربي في المساعدة الصحية والطارئة في الزلازل والأزمات، وأيضا التدخلات في العالم القروي الذي يعرف مطالب معيشية قلقة.
 - 10 - استثناء قدرات مشتركة دقيقة وفعالة بين البنتاغون والجيش المغربي.
- ووقع غلين. إ، في حين، المفتش العامل في المفتشية العامة على هذه التحديات العشرة في ملخص منفصل، ويبيّن السؤال: لماذا يهمش ترامب الاقتصاد والسياسة في مخاطبة المغرب، ويجعل الجيش المغربي مخاطباً وحيداً له؟

أطلق البنتاغون تدبيه لتحديات 2018، من خلال تقرير مفتشيه في فيرجينيا، طبقاً للقانون 106-531 لعام 2000 والقاضي بمواجهة الوكالة لتحديات تدبيه السنة التي انطلقت دون تعديل، بهدف دفع معدل «الفعالية والشفافية والتعریف الدقيق للأزمات»، بما أكده، قبل سنة 2017، عدم «وجود فجوة»، تقول الوثيقة المعتمدة والتقرير المرافق لها تحت عنوان: «التدبيه العالمي والأداء في مواجهة التحديات».

ونجد الجيش المغربي ضمن التحديات العشرة المعلنة من طرف إدارة ترامب في:

- 1 - المشاركة في الحرب العابرة للدول ضد الإرهاب.
- 2 - وجوده في منطقة العمليات بالشرق الأوسط الكبير.
- 3 - التدبيه التعاوني عبر «أفريكوم» (القيادة الأمريكية لافريقيا).
- 4 - المشاركة في رفع التحديات «السيبرانية» (Cybernetic) ومكافحة الجريمة عبر الأنترنت، لأن الجيش المغربي يقوم بتأمين الحماية المعلوماتية لكل المؤسسات في المملكة، المدنية منها والعسكرية.

إعداد: عبد الحميد العوني

وضبط مواقف هذا التنظيم المتطرف من النظام المغربي، جزء من التفاصيل الضرورية للأمن، ومعرفة توجه الهجمات، ويعتبر عمل الجيش المغربي على «القوات الخاصة» لمواجهة الإرهاب، «حالة متقدمة وفاصلة» رفع بها درجات أمن الحدود، واظهرت التجربة العراقية، أن تسليح الشرطة في كتاب خاصة أو قوات خاصة بمساعدة الجيش، ودعمه، كفيلة بالقضاء على «تنظيمات» على الأرض، تحاول إطلاق بيانات محددة».

5. أن الجيش المغربي الذي يراقب الحدود لاعتقال عاديين من «داعش» سوريا والعراق، لا يباشر التحقيقات، بل يعتمد على ما تقوم به الشرطة المتخصصة، ولذلك، يجزم البنتاغون بـ«أن التقديرات المعتمدة في مكافحة الإرهاب بالمغرب، لها تقدير رئيسي واحد تدور عليه الحرب على الإرهاب، وليس هناك غنى في التوجهات»، وبالتالي، فإن الفعالية ووحدة الرؤية تسبيغ أي شيء آخر، وهو ما يؤكد وصول المغرب بعد الشرطة المتخصصة، ومقاهيه وطريقه عمله وعلاقاته المحلية إلى قوات متخصصة لمكافحة الإرهاب،

وسماه التقرير شمال إفريقيا، ينوي اخترق حدود المملكة، وأجهض الجيش الجزائري 5 محاولات ضمن 25 عملية، أجهضت نقل السلاح والرجال على كل واجهات الحدود الجزائرية، بما فيها الحدود الغربية مع المغرب.

ويعد هذا الفرع من تنظيم «القاعدة» تحدياً أميناً في الإقليم ككل»، يقول تقرير البنتاغون، فالمسألة لا تتعلق بأمن ثنائي، جزائري- مغربي، أو بتعاون بين الدولتين، بل بأمن إقليمي يحاول الإرهابيون تمييه أو تذكير فعاليته.

ويقارن التقرير بين «قوة الاستقرار» التي يخلفها هذا التنظيم في شمال إفريقيا، وـ«داعش» في الشرق الأوسط، ولا تزال كل التنظيمات المتطرفة مساعدة في إنشاء وتأطير ومضاعفة الهجمات في غرب أوروبا.

ومراقبة الفضاء الإلكتروني، لتفكيك ومحاكمة التفاصيل بين عناصر متعاطفة مع تنظيم «داعش»، كي لا يتقدم الوضع نحو الأسوأ.

3. المراقبة الفضائية لحدود المملكة، خشية الاختراق بعد وصول المغارب إلى تأمين جيد لمطاراته وموانئه، وإطلاق صاروخ «محمد السادس - أ» للتجسس العسكري.

4. فرع «القاعدة» في الغرب الإسلامي،

مقاتل شاركوا في حرب العراق وسوريا، وقتل معظمهم، إحسانه أميناً هاماً لا بد من مواجهته، ومشاركة الجيش المغربي للانتقال إلى مرحلة أخرى بعد فشل التنظيم (دولة الخلافة) في الموصل.

2. المشاركة الفعالة في المخابرات الخارجية، ومشاركة العنصر العسكري بما يزيد عن 50% في المائة في «لادجيد».

ورسم التقرير:

1. عدم تدخل الجيش المغربي إلا في حال تزداد المتعاطفين مع «داعش» بأسلحة ثقيلة، وتولت الشرطة والدرك تفكيك خلايا تنوي التسلل.
2. مراقبة الفضاء الإلكتروني، لتفكيك ومحاكمة التفاصيل بين عناصر متعاطفة مع تنظيم «داعش»، كي لا يتقدم الوضع نحو الأسوأ.
3. المراقبة الفضائية لحدود المملكة، خشية الاختراق بعد وصول المغارب إلى تأمين جيد لمطاراته وموانئه، وإطلاق صاروخ «السيبراني» الذي يقارب الصفر.
4. فرع «القاعدة» في الولايات المتحدة،

احتياج الجيش المغربي للأمن القومي، السيبراني، المدني والعسكري للمملكة، جعله مخاطباً وحيداً في اقتصاد المعرفة وأمن الشبكات ومكافحة الجريمة عبر الأنترنت وغيرها من التحديات

سلمت الحكومة المغربية السابقة، بقيادة بن كيران، الجيش المغربي البنية المدنية للأمن السيبراني للمملكة، وأمن الشبكات وكل ما يتعلق بالشبكة العنوبية، وهو ما جعله فاعلاً متقدراً في مكافحة الإرهاب، رغم تخصص الشرطة والمخابرات الداخلية في هذا الورش، ويرى البنتاغون:

1. أن الجيش المغربي، يراقب بنية عمل الشرطة المتخصصة والمخابرات الداخلية «سيبرانياً»، طبقاً للقانون، ولذلك، فهو يعمل على تأمين وحماية الشرطة المحلية من أي اختراق أو إرباك يحدث في مسار تحقيقاتها.
- وأن مكافحة الإرهاب تعمد مفتوح التحدي في الأمن الوطني للولايات المتحدة الأمريكية، فإن الإدارة الشاملة للجيش

أنجز البنتاغون كشفاً تقيياً عن مؤهلات الجيش المغربي في مقاربة «الإرهاب الإلكتروني»، وأكد أن إدارته للأمن السيبراني، أو الإلكتروني، لا يجعله فاعلاً مباشراً في هذه الحرب، لأنّه يقوم فقط بتأمين الشرطة المتخصصة والمديرات الداخلية «الديستي» المكلفة بهذا الملف.

في التقرير المنجز في ماي 2017 من القيادة الإلكترونية(3) للبنتاغون والمصادق عليه في الكونغرس، فإن «داعش» استطاعت أن تجند عناصر من المغرب المتsshing بإمارة المؤمنين، وهو انتصار إيديولوجي، لذلك يمكن القول أن «داعش» انتصرت جزئياً على الصعيد الإيديولوجي في المغرب، وخسرت تنظيمياً، لأن كل خلاياها المحتملة فكتها الشرطة المتخصصة بقيادة الحموشي الذي قام بدور كبير في مراقبة الأنترنيت، ومنها قام بعمله، فلم يهتم بالرد الإيديولوجي على مقولات هذا التنظيم المتطرف، بل تتبع كل خيوطه.

يقول الأدميرال ميك روجرز: إن قدرات داعش في الأنترنيت جعلت منها بعض الأجهزة الأمنية نقطة ضعف، واستعمال المراقبة المتعددة على الشخص المشكوك فيه، فالمسألة لا تتعلق في نظره بالرواية الأصولية السنوية، بل بخطأ في قراءة الواقع، لأن استراتيجية تفكك الخلايا في المغرب، انبثت على استراتيجية أمريكية، كما أكد عليها الجنرال فوتيل، وهي بواسطة، مع وعبر(4)، أي كل ما يكون عليه المتعاطف مع «داعش» في مخاطبة أصدقائه والشبكة القريبة منه.

ومن الناحية الاستراتيجية، تكون نفس السياسة من الحلفاء، ولديها شروط منها: أ. تحويل المذهب الأفني لمكافحة الإرهاب إلى استراتيجية في داخل الدولة، وبين الدول، وبين الأجهزة في البلد الواحد، بما سبب في تطاحنات «متنافسة» بين الفاعلين في المجتمع الاستخباري.

ب. التسييس المفرط لمعركة الإرهاب، فالمسألة في الديمقراطيات الغربية، تحولت إلى جيوسياسات، وفي الدكتاتوريات الشرق أوسطية، تحولت إلى سياسات في الإدارة الداخلية.

وفي هذا الصدد، فإن مشاركة الجيش المغربي في الأمن الإقليمي ضد «داعش» ليس في المتناول، فيما تشارك أطراف متعددة في العملية من خلال 10 نقاط.

1. التأمين الإلكتروني للشرطة المتخصصة والمخاربات الداخلية من طرف الجيش، فتكون القوات المسلحة الملكية «بواسطة» مخابرات الحموши، فاعلة في هذه الحرب على الإرهاب.

2. أن الجيش المغربي، من خلال مشاركة العنصر العسكري في المخاربات الخارجية «لأجديد» يعمل مع المخاربات المدنية في عمليات مشتركة خارج المغرب، أكدتها تقرير آخر نشرته إدارة الحموشي.

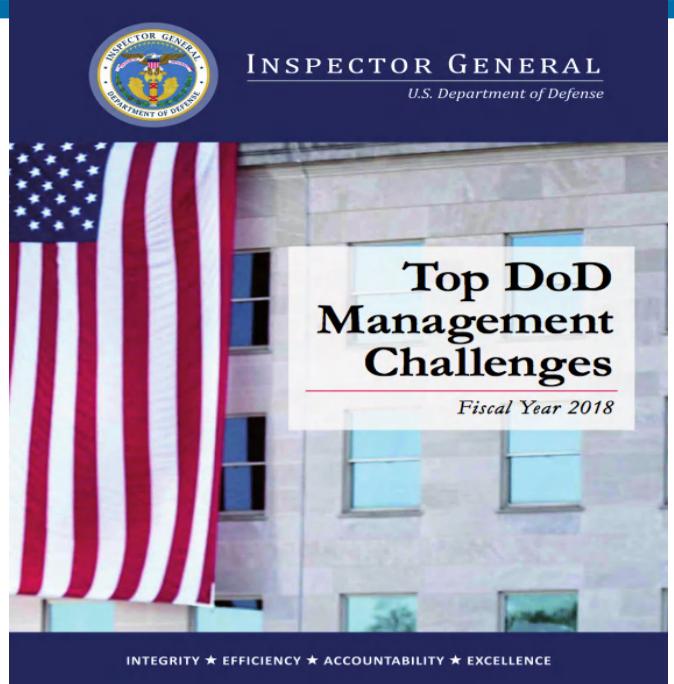
3. أن القوات المسلحة الملكية عبر «لأجديد» و«الديستي» تشرف على مداخل البنية الإلكترونية ومخارجها بشكل كامل، لضمان هندسة «سيبرانية» شاملة لأمن المملكة، ويطلب البنتاغون تطوير الضرورة العسكرية للحرب الإقليمية على الإرهاب، بهدف إنجاحها من خلال تفعيل ذكي لاستراتيجية الخامسة:

أ. تكيف مقاومة «الشروط القاعدة»، لتطوير التسلیح واستراتيجيات العمل الميداني، وتسيطر الأجهزة المكلفة لإنجاح الأجندة الموضوعية، والفاصلة بـ «صفر عملية إرهابية» بعد توحيد إدارة الشرطة والمخاربات الداخلية تحت قيادة الحموشي.

ب . إدماج الدبلوماسي والاقتصادي والعسكري في توليفة واحدة تقويها القوات المسلحة الملكية.

ت. حماية الأجزاء المغربية من الاختراق، وانخفاض خرق الجزائر و Moriitania لأجزاء الصحراء إلى مستوى الصفر، وحرمان الإرهابيين من أي قدرة جوية، ضم إليها المغرب حرمان البوليساريون من نفس القدرة إلى جانب تأمين المياه المشاطئة للصحراء.

ج . لم ينجح المغرب في العمل على الشراكة مع Moriitania لتحييد البوليساريون، كما لم ينجح في خلق موقع في مجموعة «جي 5» بمنطقة الساحل، وهذا الحرمان



Challenge 1: Countering Strategic Challenges: North Korea, Russia, China, Iran and Transnational Terrorism

إدارة تراسب تؤكد أن إدارة الجنرال الوراق للقوات المسلحة الملكية، لن تنسجم للجيش الجديد من الضباط المغاربة، بالمشاركة في أي مواجهة ضد إيران، رغم مشاركة سابقة لهذه القوات في حرب اليمن، بسبب الموقف «المحايد» في الأزمة الخليجية الأخيرة بشأن قطر، ولوجود شراكة مغربية مع روسيا والصين، فيما محور الشر الجديد يشمل: كوريا الشمالية وروسيا والصين وإيران، لذلك فمشاركة المغرب في «المقدمة المفاهيمية ضد إيران باسم إمارة المؤمنين» غير معتمدة في هذا التحدى.

These terrorist organizations include Boko Haram in Nigeria and Chad; al-Shabab in Somalia; al-Qaeda in Syria, Yemen, and Afghanistan; the Islamic Maghreb in North Africa; and ISIS in Iraq, Syria, Libya, Afghanistan, Egypt, and the Philippines.

ما يسميه التقرير «قادة الغرب الإسلامي في شمال إفريقيا»، يعد تحدياً يهدّس لعلاقة جديدة بين الجزائر والبنتاغون في ما يدعى «الإرهاب العابر للدول» واستطاعت الجارة الشرفية «بناء خططاً مع واثنطن على هذا الأساس»، فيما يبقى المغرب مشغولاً «الكرارات» وتحركات البوليساريون؛ ودخل المغرب في لائحة الكونغرس 2282 دون حوار عميق تقتصره إدارة تراسب بين الجيشين المغربي والأمريكي.

of new initiatives “to counter violent extremist messaging,” which will include opening a new Global Center for Combating Extremist Ideology. A recent DoD OIG evaluation reported that DoD and State Department global efforts to build partner-country counterterrorism capacity through training and equipping programs have reached over 70 nations through the congressionally funded Section 2282 program.

to defeat ISIS. The report described a new framework for coordinating whole-of-government activities to defeat the global reach of ISIS, while accelerating and intensifying the Operation Inherent Resolve mission in Iraq and Syria. The new strategic framework directs simultaneous pressure across ISIS’s global organization, increases focus on non-lethal efforts, seeks to improve interagency collaboration and implementation, and



Iraqi soldiers assigned to the 1st Battalion, 73rd Brigade, 16th Division, run through a breach in a berm. (U.S. Army photo)

ويقدم الجنرال الوراق في إطار الاستراتيجية الجديدة للمحافظة على الجدار الدفاعي في الصحراء، لأن تقارير دفاعية تؤكد على وجود «مخطط هجمات» تحاول القوات المسلحة الملكية احتواءه.

المشاركة في المبادرة الجديدة المناهضة للرسائل الإلكترونية المتطرفة والعنفية(1)، لأن الاختصاص موكول للمخابرات الداخلية «الديستي» التي يقودها الحموشي.

2. الاتفاق مع الجزائر في ليبية، عرق مواصلة مشاركة عناصر القوات الخاصة التابعة للجيش المغربي، فيما يشكل الدرك أهمية «واسعة» بالنسبة لانسجام علاقة الشرطة والجيش في مكافحة الإرهاب، وباقى مفاصيل الحركة الأمنية.

وبين ميكانيزمات الأمان الداخلي للمملكة، والعمل الأمريكي مع الجيش المغربي، نلاحظ أمررين: احتكار المخابرات الداخلية «الديستي» والشرطة للاستراتيجية الوقائية، منذ إعلانها في عهدي بوش الأبن، وثانياً، العمل مع الجيش لحماية الحدود والمناطق الرخوة، جزء من المرحلة الثانية في مكافحة الإرهاب، وعمل الدرك على أن يكون درعاً ومكملاً لقوات خاصة لمهام الشرطة من خلال طرق الانتشار التي يديرها، أساس العملية الأمنية في المغرب، لكن إدارة تراسب تقرأ المسألة من زاوية أخرى: تقوية الجيش المغربي مع التزامه بوقف إطلاق النار في الصحراء، ومواصلة تدريب قواته الخاصة لأي طارئ إرهابي.

3. أن الجيش المغربي الذي يعتبره البنتاغون شريكاً في مكافحة الإرهاب، يواجه عدم تمكينه من بناء «الدولة الشريكية في هذه الحرب» كما يوضح برنامج الكونغرس 2282، فتاشير مستوى التدريب والتجهيز الموجه في هذا المجال للقوات المسلحة الملكية، وتحديداً في العمليات الخاصة ضد الإرهابيين.

4. الجيش المغربي مؤهل، ولكنه لم يبدأ مشاركته بعد، طبقاً لـ «البرنامج 2282».

5. المملكة متاخرة عن توقيع اتفاقيات بعيدة المدى في مكافحة الإرهاب العابر للدول، حسب ما تراه مفتشية البنتاغون.

6. لم تقدم القوات المسلحة الملكية منظوراً خاصاً حول اتفاق مرحلي بين الأهداف المتوسطة والبعيدة المدى مع

البنتاغون.

7. أن الجيش المغربي، لم يشارك في الحرب على تنظيم «داعش» في أفغانستان، وشارك ضد تنظيم «داعش» بطائرات «F16» من الإمارات، لكنه كان يضمن جزءاً من اتفاق الدفاعي مع الإمارات، فتأخر التعاون بين البنتاغون والجيش المغربي إلا في حدوه الدنيا.

8. لم يستند الجيش المغربي من بناء العمليات الأمريكية ضد «داعش» رغم مشاركته في الحرب عليها، انطلاقاً من الأرضي الإماراتية، لذلك تأثر الحوار الاستراتيجي بين وزارة الدفاع الأمريكية والمغرب، لأن الجيش المغربي، لم يكن جزءاً بازراً في هذه المعادلة كما أرادها الأمريكيون أن تكون.

9. إن الوضع الحالي بين البنتاغون والجيش المغربي، هو في «وضعية غير فعالة» و«دولة بطيئتها» لأن الشرط السياسي يضغط على علاقات البنتاغون والجيش المغربي، فيما الواجب في نظر البنتاغون، أن تكون العلاقات مهنية ومتخصصة، ولا تكون حساسة للأسباب السياسية.

10. أن الجيش المغربي لم يطلق الرصاص على العائدين من ليبية في «الدواش» وسلمهم إلى الشرطة القضائية، وطبيعة هذه العمليات «عادية» لا تمكن واثنطن من توقيع اتفاق دفاعي كما حدث أخيراً بين الجيش المغربي والإمارات العربية المتحدة، وتقاسمت فيه أبوظلي أنهاها الخالص مع إدارة تراسب، ويقترح البنتاغون اتفاقاً مماثلاً مع الجنرال فوتيل.

ال المغرب، كي تتمكن واثنطن من المشاركة في بناء أمن إقليمي يسمح بالهيمنة على أمن ليبية ونقطها، وباقىصال في غربها.

وتقدمت أمريكا في رسم خارطة جديدة للشرق الأوسط الكبير، تبدأ من تمييز القيادة المركزية التي تتحمل المسؤولية عن 20 أزيد و550 مليوناً من الساكنة و20 جماعة إثنية، وبين شمال إفريقيا من دون مصر، التي لا تنتع حالياً لـ «أفريكوم» ولديها خطاطة عملية تسمح للرباط بالمشاركة في مجهد الـ 20 في المائة.

و بهذه المهمة وأكبت مجده المشير خليفه حفتر، المدعوم مصرياً وإماراتياً، وجاء المغرب ليؤكد دعمه على الأرض لتطبيق اتفاق الصخيرات، لكن القوات الخاصة التابعه للمشاركة في تحرير قادها، الجنرال فوتيل(2).

والاتفاق المقترن مع الجنرال، يحوال ثقل 10 في المائة إلى جوار الجنرال، ويتوسع البالادي على تحديات منظمة «شباب الصومال» وأخواتها في القرن الإفريقي وبوكو حرام» في نيجيريا وتشاد.

ويتبين الاختلاف الحالي في منظمات الأمن القومي، في ارتفاع النزاع حول الثروة وإعادة توزيعها كما في المغرب والجزائر ولبيبا، وفي ارتفاع عزل الجيوش خوفاً منها، لاحتلال قيادتها للمرحلة

الحالية، ما بعد الحراك الاجتماعي في الشارع.

10. الجيشان المغربي والجزائري، لم يسمحا بأي فجوة جهوية بين البلدين الغربيين، على تطوير علاقة دفاعية متقدمة مع الجيش المغربي الذي عرف تغيراً كبيراً في القيادة، زلزل ترتيبات ضمنها التقرير الموروثة، وللحاجة التربوية للجنرال، والمنتهي لاعتراف المغرب بالحدود، مستحوذة على أقاليم طالب بها مؤسس حزب الاستقلال في المملكة (عال-

الجيش المغربي مؤهل بالصيغة الإمارانية للتتفاهم دفاعي إقليمي مع البنتاغون، وافتتحت الجنرال في الصحراء أكثر اتفاقيات العمل في النiger، وفي جوارها، وانطلاقاً منها كانت عمليات خاصة تجاه ليبية

أثر الاتفاق العسكري مع الجنرال، منذ 15 ماي 2017 حول مكافحة الإرهاب في ليبية، على تطوير علاقة دفاعية متقدمة مع الجيش المغربي الذي عرف تغيراً كبيراً في القيادة، زلزل ترتيبات ضمنها التقرير الموروثة، وللحاجة التربوية للجنرال، والمنتهي لاعتراف المغرب بالحدود، مستحوذة على أقاليم طالب بها مؤسس حزب الاستقلال في المملكة (عال-

ال سعودي لمكافحة الإرهاب، لم يتمكن من

حدود 2011، ستكون قد استجابت فيها القوات المغربية للمعيار الدولي.

3 تعزيز التدخلات «المشتركة» بين الجيش والشرطة والدرك، بعدما تأكد وجود تحالف «عملي ومتقدم» بين المخابرات الداخلية «الديستي» والمخابرات الخارجية «لادجي».

وبعد عملية «الكركرات»، يظهر أن الجيش المغربي موجه للوصول إلى تغيير سلوكيه بعض أهدافه، وتبدأ من أهمية الضربات الجوية في أي مواجهة قادمة، وهي وحدها دون غيرها قادرة على تأمين مياه الأطلسي المقابله لشواطئ الصحراء، والدرك البحري والبحرية الملكية، قدما ما يمكن تقديمها، لكن فجوة «العمل الجوي» مؤكدة في أي عملية حربية في الصحراء، أي أن الدرك البحري المتقدم إلى تأمين جزء من اليابسة، ليس «كافيا» فيما يمكن تزويد البحرية بقدرة جوية لتحقيق هذا الهدف، ولابد في هذا الصدد من إطار استراتيجي جديد تعمل عليه القوات المتداخلة الاختصاصات الترابية والعمانية، وربما يكون ذلك هو السبيل الوحيد لتغيير دينامية الصراع في المنطقة، ولابد من الوصول إلى هذا التقدير على الأرض.

4. تحريك الرقعة ثم استقرارها السريع مجددا، هو الهدف من عملية «الكركرات» والحد من تأثير الجزائري الذي طرأ في تفكك مخيم «إكيم إزيك» اختلف عما حدث في المعبر، ولذلك، لابد من توحيد العمل الاستخباري، المدني والعسكري في المنطقة التي قد تشهد حربا قريبة.

5. في ميزانية 2018 للبنتاغون، جاء اقتراح لصناعة مسار «القرار» من مفتشية الدفاع والخزينة والمخابرات الداخلية «لادجي»، ممثلا في رؤساء هذه الأجهزة ونوابهم، على الشاكلة الأمريكية التي تضيف إلى اللجنة، السيناتور المكلف بالأمن في الكونغرس، والمهم في الحالة المغربية، الوصول إلى إطار استراتيجي يجمع مختلف المخابرات العسكرية والداخلية (الديستي) والخارجية (لادجي)، لبناء مسار القرار الدفاعي الصحيح، دفعا لما يمكن تصوره في «الكركرات».

6. رفع درجة المراقبة من خلال القوات الخاصة للجيش دون غيرها، لتوحيد التقدير الميداني، وحسب الخصم.

7. المشاركة الكاملة للمعلومات دون تحفظ بين الأجهزة المعتمدة.

8. العمل على قدرات قتالية للجنود الموجدين في الصحراء نتيجة معرفتهم وتكلفهم مع هذا الواقع الجغرافي والمناخي.

9. القدرة على تنسيق ميداني واسع بين التشكيلات القتالية الخاصة، فهناك قوات التدخل السريع، والإجلاء، وهناك قوات شرطة بنفس المعايير، وأخرى للدرك، وأخرى للقوات المسلحة الملكية، واي دمج نوعي لهذه القوات، هو في صالح الرؤية القتالية الفاعلة والمحسوسة أنها سريعة.

10. يشك مراقبون في وجود خبرة مغربية متقدمة لمواجهة السلاح القذر، أو غير التقليدي بالطرق البادئية في الحرب القاتمة، لكن البنتاغون يعتبر القرارات المغربية متقدمة هجوميا، وحاولت خلق توازن في المعادلة الدفاعية، وبتركيز شديد في إقليم الصحراء.

وهذا الجزء الأول من مقاربة البنتاغون لعام 2018، يحمل ذكاء عاليا في التكتيك والمناوره، لإعادة تشنين القدرة الدفاعية لل المغرب إقليميا، بانتقال المملكة إلى الغلاف الجيوسياسي لغرب إفريقيا، وأيضا انتقال الجيش المغربي إلى محاور، ليس من بوابة «إيكوكوس» بل من خلال حوار قرته «إيكوكوس»، بل من خلال حوار قرته الإدارية الأمريكية في عهد ترامب مع الجيش المغربي مباشرة.

التدريب الذي نقله الأميركيون من المغرب إلى أستراليا



A U.S. Army soldier with the 5th Special Forces Group (Airborne) demonstrates an Australian rappel (U.S. Army photo)

ILLEGAL TECHNOLOGY TRANSFER AND COUNTERFEIT

a report, "Targeting U.S. Technologies: A Trend Analysis of Cleared Industry Reporting," providing a compilation and analysis of the suspicious contact reports received from cleared industry, which are industry partners that must meet specific requirements to safeguard critical technologies in their possession. The report stated that the threat posed by illegal transfer of DoD technology "shows no sign of waning, and securing our cutting-edge technology remains key to maintaining our military and economic advantage."

تابع الأجهزة الخارجية «القوات الخاصة في الجيش المغربي» لأنها «هدف للمراقبة» من طرف الخصوم في الجزائر، ومن طرف الحلفاء، وفي مقدمتهم الولايات المتحدة، وتبasher المفترضة العامة للبنتاغون، تحقيقا حول «التكنولوجيا غير القانونية وتهريب التقنيات وتزويرها»، وحسب مصادر «الأسبوع»، فإن «المينورسو»، «ساعدت في هذا التحقيق»، إذ وصلت سرقة البوليسياريو للتكنولوجيا الأمريكية، إلى 92% في المائة، وتعده الجهة في مخيمات تندوف «ضعيفة»، حسب تقديرات البنتاغون.

- eliminating redundancy,
- mandating affordability,
- building stronger partnerships with the requirements community to control costs,
- using the technology development phase for true risk reduction,
- emphasizing competition strategies,
- creating and maintaining competitive environments,
- eliminating requirements imposed on industry where costs outweigh benefits,
- increasing the use of performance-based Logistics,
- enforcing open system architectures, and
- effectively managing technical data rights.

يحاول المغرب تبني مبادئ القوة بمعايير البنتاغون، وفي نهاية تقرير 2018، يظهر أن محاولة الرابط «مشجعة»، ولا تشکل سوى 30% في المائة من الأهداف الموضوعة.

وضبطها وإعادة توجيهها. 10. بناء قدرات بعيدة المدى في كل أوساط القوات المسلحة الملكية.

يبداً تحدي الجيش المغربي من العمل على 25 ألف عنصر بقدرات فنية عالية، تكون قوات موازنة للدرك، وأيضاً قوات كل التراب الوطني وقطع التبشير الطارئ أو فرضه حسب الحاجة، ولذلك جاءت التقديرات على الشكل التالي:

1. إن القوت الخاصة لا تكفي، بل تتبع هيكلة الجيش في نواة من 25 ألف عنصر بتكوين عال، وهو الرقم الذي احتاجته حلفاء المملكة، بل تؤكّد تصوّراً إصلاحياً لأبد من الانحراف، لأن الجيش المغربي تحول أخيراً إلى قيادة الجيل الثاني في

المملكة مستقبلاً، بما يزيد من صعوبة تكيفه مع التطورات القادمة، ويري البنتاغون أن الحوار الاستراتيجي مع الجيش المغربي، سيكون حلاً طويلاً المدى.

وتسليمقيادة المجموعة العسكرية للأمن الإقليمي لشمال غرب إفريقيا، إلى جانب الجيش الجزائري، بعد فشل القيادات الحكومية والمدنية في إطلاق أي تسوية، جعل البنتاغون يصل إلى حللاً مفادها: «إن لقاء الجيوش سيُوضع في ساحة الوعي أو في المفاوضات». 10. القدرة الدفاعية للمغرب قبلة للتطوير الذاتي، لأول مرة منذ الاستقلال.

لم يتمكن البنتاغون من صنع استراتيجية جهوية يقودها الجيشان، الجزائري والمغربي، وحالياً يمكن استثمار هذه الفجوة في المزيد من حماية كل جيش للأراضي التي يسيطر عليها، وجعل أمني الجيش المغربي في بداية أزمة «الكركرات»، جزء من المهام الأمنية في المناطق العازلة، وأصلتها جبهة البوليسياريو باعتقال 19 مغرياً في مقابل معتقلين في حادثة إكيم إزيك.

وحالياً، يتمرس الطرفان، البوليسياريو والمملكة، على السجناء والأسرى في انتظار اندلاع المواجهة، التي ربحها الجيش الجزائري، لأنه لن يدخلها، وكسـ «أراضـ موروثـة طـالـ بهاـ الجـهـوـةـ»، وـ«سـابـقـ»، ويـمـكـنـ إـسـقاـطـ أيـ طـائـرـةـ تـخـرـقـ المـجـالـ الجـوـيـ الجـازـائـريـ، ولاـ يـمـكـنـ لـ«الـقـاعـدـةـ»ـ أوـ «داـشـ»ـ استـثـمارـ حـربـ النـظـامـينـ المـغـرـبـيـ وـالـجـازـائـريـ، لـكـنـ تـحـواـ جـزـياـ سـيـعـرـفـهـ سـلـوكـ الـأـنـظـمـةـ فيـ الـمـنـطـقـةـ.

وـ«سـيـكـيـرـهـ»ـ، وـ«لـأـرـابـطـسـيـاسـيـ»ـ بــيـنـ الـبـوليـسيـارـيوـ وـالـجـازـائـرـ، وـلـأـرـابـطـبـينـ الـجـازـائـرـ، وـ«لـمـ يـمـكـنـ الشـهـدـ إـلـيـ حدـ بـعـدـ»ـ.

تقول ورقة للبنتاغون صدرت في يونيو 2017: «إن الجيشين، المغربي والجزائري، الشرطة والجنود، تفصيل لأبد من تطويره كي يكون مهيلاً».

قد يخيف هذا التركيز الأمريكي على

الجيش المغربي، باعتباره «قناة حوار استراتيجي وعملي» لسياسة أمريكا في المنطقة، لكن ذلك يكشف، من جهة أخرى، عن خلاصات:

1. تزويد الجيش بقدرات الشرطة في مكافحة الإرهاب، لربح الرهان في قيادة المرحلة القادمة.

2. التزود بتذليل جيد للحواجز لتذليل ذي

المؤهلات، وهذا مسموح به في إقليم الصحراء لربح الحرب، لكن الأمر مختلف في غيرها من القضايا، وتطهير قوات «حذر» إلى قوات خفيفة وجناح ثابت (فيكس وينغ) تجعلها قادرة على التعامل مع التحدي الإرهابي، من مهارات تكميل بعضها البعض الآخر، لكن قيادة هذه القوات وتطويرها وتدريبها، يفيد مواجهة التحديات الأمنية المرتفعة.

3. تزويد المغرب بهليوكوبتر «مي 17»

مسالة متوقعة، بما يخدم التعامل مع العمليات الإرهابية وعمليات البوليسياريو، إن استعانت بالعمل الانتحاري في مواجهة القوات الخاصة المغربية.

ويدعم الحلف الأطلسي تزويد المملكة بهذه النوعية من السلاح، لمواجهة عدم الاستقرار المحتمل في 2018.

4. التدريب العالي على التجهيز الحالي للقوات المسلحة الملكية، حين قرر المغرب أن يعمل على إطلاق صناعة دون الوصول إلى

تراث تقني إضافي لكل عناته، وإدارة القوات تكنولوجيا، حيث يحييها، ويرافق البنتاغون

المسلحة الملكية للأمن الإلكتروني للمغرب، هو إطلاق لمواجهة التحديث والتلائم الشامل في اقتصاد محلي للمعرفة والتلائم

البحث العلمي في المجال العسكري والمدني.

5. إعادة النظر في الإدارة البشرية للقوات المسلحة الملكية.

6. المحاسبة في الوسط العسكري.

7. الإدارة الروقنية للعمليات العسكرية.

8. القيادة الفنية بتذليل استشاري متعدد يشمل المدنيين.

9. إدارة القدرات الداخلية للجيش المغربي للمغرب في غرب إفريقيا مشكلاً في تمويل

1- New initiatives «to counter violent extremist messaging» p: 8/ Dod OIG FY 2018, summary of management and performance

challenges facing dod.
2- (the region remains an epicenter for terrorism and violent extremism and according to general

votel, the commander of U.S. central command , accounts for almost 80 percent of terrorism incidents world wide).

3- cyber command.
4- coalition partners are pursing a strategy of working by, with, and through».



إعداد: كريم إدبيهي

idbihi62@gmail.com

ونقلها

- الإخفاق في «الشان» ليس كارثة **السلامي، مدرب المنتخب المحلي**
- من الخيمة خرج مайл!
- هناك أخطاء وما يقال عن ليں صحيح **لحاج، رئيس جامعة الملاكمة**
- ماذا يقال عنك؟
- جمهور اتحاد طنجة يطالب بالبطولة **موقع**
- نعلوا الشيطان، خليو المدرب يخدم...
- إذا كنت جزء من المشكل، سأنسحب **بودريقة، الرئيس السابق للرجاء**
- أنت أصل المشكل.
- «الحرير» يعود للرياضة **جريدة**
- بداية خالية لسنة الجديدة.
- تأهلنا للمونديال لا يعني أن كرتنا بخير **لوجج، رئيس جامعة كرة القدم**
- بالفعل كرتنا ليست بخير...
- الوداد... إلى أين؟ **المساء**
- أسأل محضنك الرسمي؟!
- هل يخدم الانقسام حول الملف الأمريكي، حظوظ المغرب لتنظيم المونديال؟ **جريدة**
- باراكا من الأحلام وبيع الأوهام.
- لا مبرر لإبعادي عن المنتخب **النجمي، هداف اتحاد طنجة والبطولة**
- واقلاً المدرب السلامي عندو ميسى ورونالدو!
- سندخل «الشان» بكل اطمئنان **السلامي، مدرب المنتخب المحلي**
- بالفعل ستدخله بكل اطمئنان، مadam الإقصاء ليس كارثة بالنسبة لك!
- الرهانات كبيرة، ولا بد من إعادة التوهج للفريق **الطاوسي، المدرب الجديد لشباب بلوزداد الجزائري**
- بديتي عاود تاني...



للمناداة على كل اللاعبين الذين يراهم يستحقون المشاركة في هذه البطولة، إلا أننا وكغيرين على منتخبنا، لدينا بعض المؤخذات عن هذه اللائحة، حيث غيب المدرب بعاصي اللاعبين الذين بإمكانهم منح الإضافة للمنتخب، وعلى رأسهم حارس الوداد، زهير لعروسي، الفائز بالبطولة الوطنية وكأس إفريقيا للأندية الطلة، وكذلك مهاجم اتحاد طنجة وهداف البطولة الوطنية، المهدى النغми، الذي يعتبر حالياً من أبرز اللاعبين، شأنه شأن جلال الداودي نجم حسنية أكادير، وبعض زملائه في الفريق كما هو معلوم، وضفت القرعة منتخبنا في المجموعة «ألف»، حيث سيواجه في مباراة الافتتاح نظيره الموريتاني، قبل أن يلعب ضد كل من غينيا والسودان.

برنامج المنتخب الوطني في «الشان»

العبارة	التاريخ	التوقيت	المكان
المغرب - موريتانيا	السبت 13 يناير	س 19 و 30 د	مركب محمد الخامس
المغرب - غينيا	الأربعاء 17 يناير	س 19 و 30 د	مركب محمد الخامس
المغرب - السودان	الأحد 21 يناير	س 19	مركب محمد الخامس

غضب رئيس جامعة كرة القدم

ناصر لارغيت مدير الإدارة التقنية التي تحولت إلى وكالة لتشغيل العاطلين الأجانب فتحي جمال رجل المرحلة؟



برباءعية نظرية، ناهيك عن إشرافه على الإدارة التقنية والرياضية للعديد من الأندية الوطنية. فبالإضافة إلى كل هذه المهام التي تولاها فتحي جمال، وعمله الحالي داخل الإدارة الوطنية التقنية، فهو يشغل في نفس الوقت منصب خبير دولي ومؤطر داخل الاتحاد الإفريقي، حيث يشرف على تكوين العديد من الأطر الإفريقية، ويعمل حاضراً لدى «الكاف». لقد حان الوقت لوضع حد لفترته لارغيت المظلمة، ووضع النقمة في هذا الإطار الذي يعمل كثيراً في الخفاء وبدون بهجة.



ناصر لارغيت في قفص الاتهام

من التجربة والخبرة، ما يخول لها النجاح في إعادة الاعتبار لهذه الإدارة. وببقى من أقوى المرشحين والمؤهلين لهذه المسؤولية، الإطار الوطني الكفاء، فتحي جمال، الذي سبق له أن تحمل العديد من المهام الصعبة، واستطاع أن ينجح فيها، فيكتفيه فخر، أنه استطاع الوصول بمنتخب الشباب إلى نصف نهاية كأس العالم سنة 2005، كما سبق له أن درب جميع الفئات العمرية للمنتخبات الوطنية، بل قاد كذلك، المنتخب الأول خلال اللقاء التاريخي الذي هزم فيه منتخبنا نظيره الباجيكي

رأى فوزي لقجع، أن الوقت قد حان للمحاسبة وكشف كل الأوراق، معتبراً بأن عمل الإدارة التقنية، لا يوازي كل الأموال التي تصرف عليها.

- مدربون أجانب التحقوا بهذه «الوكالة» نجھل عنهم كل شيء.

- لاعبون سابقون لا يتوفرون على أي دبلوم يشفع لهم بالعمل، ولا يتوفرون على التجربة المطلوبة في هذا المجال، بل منهم من لم يشرف حتى على الفئات الصغرى لفرق الوطنية، أصبحوا بين عشية وضحاها، ضمن الأطر الكبرى داخل الإدارة التقنية.

ناصر لارغيت، مدير المنتخبات الوطنية، كان عليه أن يخجل من نفسه، وأن يضع المفاتيح لأصحابها ويعود من حيث أتى، بعد فشله الذريع في هذه المهمة، فهو لوحده، يكلف ميزانية الجامعة الشيء الكثير، فبالإضافة إلى أجوره السمسمية، يتوفّر هذا الشخص على سكن خاص، وسكن خاصة «جداً» بالإضافة إلى سفرياته التي لا تنتهي، وأشياء أخرى...

اجتماع لقجع مع الإدارة التقنية، ورسائله القوية، وإشاراته التي عرّرت عن عدم رضاه عن لارغيت وأصدقائه، ستكون ولا شك، بداية لعهد جديد، وتعين أطر في المستوى العالمي، ولها

من رغد العيش والاستجمام طيلة السنة.

ناصر لارغيت الذي يتحدث كثيراً ولا يقوّم باي شيء ملموس، حول الإدارة التقنية إلى ضياعه الخاصة، وإلى وكالة لتشغيل الأجانب العاطلين الذين لم يجد لهم مكان في أوطانهم، ليتحققوا مهرولين بوكالة لارغيت للشغل والاستحمام.



فتحي جمال

وجه فوزي لقجع بدا غير راض عن النتائج السلبية التي حققتها معظم فئات المنتخب، بالرغم من الإمكانيات المادية المهمة التي وضع تحت تصرف الإدارة التقنية، التي تلتّهم ميزانية ضخمة بدون فائدة تذكر.

هذه الإدارة تضم 58 إطاراً، و36 موظفاً ومعداً بدنياً ومدراء تكوين الأندية.

كل هذا الجيش العمرم يتلقى أجوراً محترمة بالنسبة للأطر الوطنية، ناهيك عن الأجر الضرممة للأطر الأجنبية التي وجدت في أجمل بلد في العالم (المغرب)، كل ما كانت تحلم به،

«الأسبوع» تنشر رسائل المواطنين إلى الحكومة بعيداً عن المزايدات



بعيداً عن المزايدات السياسية التي يشهد لها ملف «جريدة»، بعد نقله بشكل مقصود إلى البرلمان، بدل إعطاء الأوامر بتحرك القضاء بشكل هادئ لتحديد المتهمين(..). اختار بعض المواطنين الحديث عن «أزمة جريدة» عبر جريدة «الأسبوع»، ليتأكد أن جزء من انتفاضة السكان، عقب مقتل الشقيقين، الحسين وجدوان الدعويي في أحد «السندريات» (بأثر لاستخراج الفحم)، يقف وراءه بعض الفاعلين السياسيين أنفسهم الذين يستغدون من عقود الاحتكار لاستخراج الفحم، منهم من جاء إلى البرلمان ليتحدث عن الأزمة وكأنه ليس جزء منها، كما هو الحال بالنسبة للنائب البرلماني، مصطفى توتو عن حزب الأصالة والمعاصرة، الذي ينتمي إليه رئيس الجهة نفسه، عبد النبي بعيوي، صاحب الصفقات الكبرى في العاصمة الرباط رغم أنه رئيس لجنة الشرق، وهي الصفقات التي قيل عنها الكثير في الكواليس، لكنها ظلت بعيداً عن تدخل المجلس الأعلى للحسابات(..).

إعداد سعيد الريhani

يقول مصدر «الأسبوع» الذي رفض الكشف عن هويته في رسالة مطولة بعثها للجريدة: ((إن ما زاد في خطورة الأوضاع هو أن السلطات المسؤولة، منحت رخصا خاصة للاستغلال من البقعة الأرضية التي يعمل فيه مكلوما مقهورا، هي باسم الباطرون صاحب الرخصة، ولا يمكن للعامل المiskin، أن يشق أي أخدود في حيز مكان الرخصة، إلا بعد إذن من

كتابات

شاطئ بارونات

المخرج في

ثورة جريدة

التلاعب في المشاريع الكبيرة يحتم تدخل القضاء والمجلس الأعلى للحسابات



الحي الصناعي والسوق البلدي والمبني البلدي .. مشاريع متوقفة رغم التدشين الملكي

في تظاهرات مدينة جرادة، هو الذي يحرص على ضمان أمن المخزن وليس العكس، حيث أن هناك صفوفاً من الشباب يحولون بين حشود المتظاهرين وبين المخزن، وبين مؤسساته حتى لا يقع الانفلات)).

نفس المصدر يؤكد أن «(هناك قضية أخرى في غاية الأهمية، وهي أن هذا الحراك، لا يقوده أي شخص معنوي رسمي، سواء نقابة أو حزباً سياسياً أو مستشاراً أو برلمانياً، لأن الشباب لم يعودوا يثقون فيهم جميعاً، وصاروا يعللون صراحة، أن جميع أولئك(..)، لم يعودوا يمثلونهم، ولا يعترفون بهم ولا بمبادراتهم مما كانت وعلى أي مستوى كان..)).

يذكر أن صاحب الرسالة المذكورة التي تنشرها «الأسبوع» قد كتب الرسالة باعتباره مواطناً من سكان جرادة، ولد وتربي فيها، وهي بمثابة صرخة نيابة عن أبناء المنطقة المتضررين: ((إني بحكم وجودي بالمدينة منذ مولدي، وبحكم مهنتي في شركة المحامين آنذاك، اطلعت على جملة من مشاكل المدينة، ولما كانت هذه المدينة المباركة، المدينة المجاهدة، المدينة المظلومة، المدينة المكرونة، المدينة المهمشة، عن قصد بفعل فاعل، تعيش هذه الأيام حدثاً ولا أروع، حدثاً جعلها قبلة للإعلام العالمي بامتياز، ولما كان المواطن المغربي يتتابع ما يجري فيها عبر «اليوتيوب» وغير مطلع على حقيقة المدينة وعلى الدوافع الحقيقية التي كانت سبباً في انفجار هذا الحراك الرائع، ارتأيت أن أنور الرأي العام المغربي، ببعض المعلومات، حتى يكون على بينة بما يجري، معلومات تكتسي مصداقيتها، ليس من شاهد عيان فحسب، وإنما من شخص عاين جراحها وما سيها من الاستثناءات من القرن الماضي..)).

شأن مشروع المجزرة العصرية الموقوف التنفيذ.

نفس المصدر، أكد أن الحي الصناعي، دشن الملك محمد السادس منذ سنة 2000، لكنه مشروع المحطة الطرقية بـ 7.18 ملايين درهم التي تم تدشينها لا زال متوقفاً بحجة عدم تسوية وضعية العقار والملكية، بعد إغلاق مناجم الفحم

المتعلقة بتعثر مشاريع التأهيل الحضري للمنطقة، والتي خصص لها غالاف ملي يقدر بـ 300 مليون درهم، منها مشروع المحطة الطرقية بـ 7.18 ملايين درهم التي تم تدشينها في 2011، والسوق الأسبوعي بمبلغ مليار سنتيم موزع على 4

معلم الكهرباء الكائن بمدينة جرادة، هذا الذي كان يربطه عقد مع الشركة باستهلاك كمية معينة من المنتوج، كمية ظلت كافية لبعض الوقت لتغطية التكاليف، غير أن العمل أعاد حساباته، فقرر فسخ العقد، وهذا ما حدا بأصحاب

القرار، إلى اتخاذ القرار المشؤوم (إغلاق المنجم)، ولتفعيل هذا القرار، كانت هناك مفاوضات بين الشركة وبين ممثلي العمال، استمرت لبعض الوقت، وانتهت بتحديد كيفية تعويض العمال وكيفية التوقف، وضمت الاتفاقية ثلاث ملفات أساسية، منها ما يتعلق بالاتفاق الصحي والاتفاق الاجتماعي

صاحبها والتفاوض المسبق معه على شروط الإنتاج والأثمان، هذا البارون، نراه يستغل المنتوج كما يشاء بدون أدنى جهد منه - لأن الجهد والعرق إنما هو للرؤساء الذين أنهكتهم الفاقة ليتنازلوا عن حرثتهم وكرامتهم مرغمين - بعدهما يذر على العامل منه فقاتا على مضض، ليبيعه هو بأسعار جد مرتفعة تصل عند تزايد الطلب أو شدة البرودة، إلى أضعاف مضاعفة، حسب المصدر.

هكذا إذن، يتم استخراج الفحم من «السنديريات» أو «آبار الموت» (انظر الصور الخاصة بالأسبوع)، إلا أنه طيلة مدة الحراك، ظل المواطنين يتحدثون عن «الحركة» والتهميشه، لكن أليس حرياً فتح تحقيق لمعرفة المسؤول الحقيقي عن مقتل عاملين أثناء عملهم في استخراج الفحم، لتحديد المسؤول عن اشغال الحفر، والذي سيقوم في النهاية بالحصول على الفحم مقابل دفع مبلغ مالي للعامل، ذلك أن الرخص الممنوحة لـ«البارونات»، تحتم قانونياً على أصحابها، تحمل تبعات العمل من حيث توفر وسائل العمل المناسبة، وتوفير الضمان والتأمين والتغطية الصحية إلى غير ذلك، حسب مصدر «الأسبوع».

صاحب الرسالة التي تنفرد «الأسبوع» بنشر مضمونها التي تتطابق مع شهادات من الواقع(..)، يؤكد أن الغليان بمدينة جرادة، كان يختبر منذ مدة، إثر تزايد صعوبة المعيشة، أو على إثر تعدد الحوادث في آبار الفحم(..)، ولكي تستوعب كيفية تفاقم الوضع، لا بد من الرجوع إلى وقت إغلاق المنجم. فحسب ما صرحت به الأطراف التي كان بيدها قرار إغلاق المنجم، أن السبب كان ارتفاع التكلفة، إلى جانب تنصل

البرلماني توتوزميلا في الحزب، رئيس جهة الشرق بعيوي

سنة 1992، لتنظر فكرة الحي الصناعي تراود ساكنة جرادة إلى حدود سنة 2011، حيث تم تدشين الحي الصناعي من طرف الملك محمد السادس، ومنذ ذلك الحين، لم يعرف هذا الحي أي نشاط ولا صناعة تذكر.

احتجاجات جرادة إذن، مثل الشجرة التي تخفي الغابة، لكن هل هي عفوية؟ الجواب في الرسالة الأولى (رواية صاحب الرسالة) التي يقول صاحبها: ((والله العظيم، إن هذا الحراك العفوي الغير مدروس سلفاً، الذي قام به شباب مدينة جرادة، لجد عظيم، وكانهم كانوا يدرسون تفاصيله ومجرياته منذ مدة بعيدة، فالحراك في نظام بديع، بدون أي اندفاع أو تهور، أو ردود فعل على استفزازات المخزن التي ما فتئ يكررها لعدة أيام قبل أن يستسلم، ولعلم المواطن المغربي الفاضل، فإن الشباب

أشطر، تحت الإشراف المباشر للمجلس الإقليمي، هذا المشروع تعثر عند انتهاء الأشغال بعد رفض المجلس البلدي تسلیمه بحجة غياب دفتر التحملات، ونفس المشكل بالنسبة للمبني البلدي الذي لم ينطلق بمبرر أنه لـ«الأسبوع» بعض المعطيات أجز وسط تجمع سكني، شأنه

طيلة مدة الحراك، ظل المواطنين يتحدثون عن «الحركة» والتهميشه، لكن أليس حرياً فتح تحقيق عن مقتل عاملين أثناء عملهم في استخراج الفحم، لتحديد المسؤول عن أشغال الحفر، والذي سيقوم في النهاية بالحصول على الفحم مقابل دفع مبلغ مالي للعامل، ذلك أن الرخص الممنوحة لـ«البارونات»، تحتم قانونياً على أصحابها، تحمل تبعات العمل من حيث توفير وسائل العمل المناسبة.

الأسبوع

المؤسس والمدير العام:

مصطفى العلوى

مديرة النشر:

حكيمة خلقي

hakimadirection@gmail.com

رئيس التحرير:

سعيد الرياحانى

journal_said@yahoo.fr

القسم الرياضي:

كريمة إدبي

idbihi62@gmail.com

كتاب الرأي:

رمزي صوفيا

الحسين الدراجي

إدريس أبایا

رداد العقاباني

بوشعيب الإدريسي

عبد الواحد بنمسعود

المراسلون:

زهير البواحطي

عبد الله جداد

نور الدين هراوي

محمد شجاع

عزيز الفاطمي

العنوان:

12 شارع الأمير مولاي

عبد الله

صندوق البريد: 439

الرباط

الهاتف:

0537708047

الفاكس:

0537708049

الابداع القانوني:

28 جوان 1965

السحب:

إيكوبرينت

التوزيع:

سابريس

القسم التجاري:

0537703672

الأسبوع تصدر عن

دار النشر دنيا برييس

شركة محدودة



طبع من هذا العدد 40.000

أزيد من 4 ملايين و300 مليون سنتيم هي حصيلة دعم المشاريع والبرامج الفنية والثقافية



الأعرج

- المسرح، خصص له ما مجموعه 12.398.100 درهم.
 - أما قطاع الموسيقى والأغنية والفنون الاستعراضية والكوريغرافية، ووعياً من الوزارة الوصية بضرورة وضع قطاع الموسيقى والأغنية والفنون الاستعراضية والكوريغرافية في إطار الصناعات الثقافية والإبداعية الوطنية الفعالة، فقد عملت على نهج سياسة تحفيزية في مجال الإبداع وفق مجالات فنية يستفيد منها المبدعون في الموسيقى والأغنية والفنون الاستعراضية والكوريغرافية في شكل طلبات عروض مشاريع، وفي هذا الإطار، حرصت وزارة الثقافة والاتصال على صرف ما قيمته 9.180.000 درهم.
 - وفي ما يتعلق بالشق المتعلق بدعم الجمعيات والتظاهرات والمهرجانات الثقافية والفنية والتراثية، فقد تم تخصيص مبلغ قدره 7.440.000 درهم.
 - الكتاب القراءة والنشر، خصصت لهم الوزارة غلافاً مالياً قيمته 10.463.300 درهم.
 - الفنون التشكيلية والبصرية، رصد لها غلاف مالي قدره 3.522.600 درهم.

«الطبقة الوسطى في المغرب في سبيل منظومة اجتماعية مدمجة»



تنظم مؤسسة علال الفاسي، ندوة حول موضوع: «الطبقة الوسطى في المغرب في سبيل منظومة اجتماعية مدمجة»، بمشاركة كل من الأساتذة عبد الرحيم العطري، حسن طارق، وسعد بلغارizi، وذلك يوم 19 يناير 2018، على الساعة الرابعة والنصف مساء، بمقر المؤسسة.

مؤسسة «الدوجة للأفلام» تدعم مشاريع مغربية

كشفت مؤسسة «الدوجة للأفلام» عن اختيارها دعم 35 مشروع لصناعة أفلام يخوضون تجاربهم الإخراجية الأولى أو الثانية من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ومختلف أرجاء العالم. وأوضحت المؤسسة في بيان عممته بهذا الخصوص، أن قائمة الفائزين بمنch دوره الخريف لهذا العام، تضم إلى جانب المخرجين القطريين، مخرجين من كل من المغرب والجزائر والأرجنتين والشيلي ومصر وهنغاريا وإيسلندا وإيطاليا والأردن ولبنان وفلسطين وصربيا وسوريا، ولفتت إلى أنه توجد من بين المشاريع الحاصلة على الدعم، سبعة أفلام لصناعة أفلام قطريين، و22 فيما لمخرجين من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، من بينها 18 مشروع تقدمت به مخرجنات. يذكر أنه سبق لمؤسسة «الدوجة للأفلام» أن دعمت من خلال برنامجها للمنج، وإلى غاية الآن، أكثر من 380 فيلماً من 63 بلداً، من بينها 310 أفلام من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في مراحل التطوير والإنتاج وما بعد الإنتاج، ومن بين هذه الأفلام، دعمت المؤسسة 26 فيلماً لمخرجين قطريين إلى جانب 23 شريطاً حظوا بالدعم من خلال صندوق الفيلم القطري.



ديوان «رماد اليقين» على خشب المسح

سنة 2013، ثم طبعة ثانية سنة 2016، كما ستصدر له خلال هذه السنة، مسرحية مشتركة مع السيناريست والكاتب المسرحي عبد الإله بنهدار، بعنوان «حمار رغم أنفه» ضمن منشورات دار أبي ررقاق، ومجموعة شعرية رابعة موسومة بعنوان «طعنات سحرية».



العنوان: «القدوة» في بوزنيقة

مشاركون من أرض الكنانة في المعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء



في سياق تحضيراتها لتنظيم الدورة الرابعة والعشرين للمعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء في الفترة ما بين 8 و18 فبراير 2018، أنهت مديرية الكتاب والخزانات والمحفوظات بوزارة الثقافة والاتصال، صياغة البرنامج الثقافي، والذي يتميز هذه الدورة باستقبال مصر كضيف شرف.

في هذا الإطار، جرى تنسيق فقرات البرنامج الذي اقترحته وزارة الثقافة المصرية، والذي سيعزف فقرات ثقافية موزعة على عدد من المحاور، من بينها: تاريخ العلاقات المغربية المصرية، وأسئلة الثقافة، وإشكاليات الدرس الفلسفى، ودور الراحل جمال الغيطانى، وخصائص التجربة الروانية في كل من مصر والمغرب، وأبحاث في القصة المصرية القصيرة، وكذا تقديمات كتب، وقراءات شعرية، بالإضافة إلى فقرة فنية من تشخيص فرقة «التنور» للرقص الشعبي.

وستعرف الدورة، مشاركة عدد من الكتاب والأدباء والباحثين المصريين، منهم من يشارك في إطار فقرات ضيف الشرف، وأخرون يشاركون في إطار فقرات البرنامج العام، ومن ضمنهم: أنور مغبث، محمد عفيفي، منى سليمان، حسن خضيري، محمد البديوي، طارق الطاهر، عبده جبر، سعيد الكفراوى، سعيد نوح، عمرو عافية، سامح محجوب، مي خالد، هالة البدرى، شريف بكر، فريد أبو سعد، زين العابدين فؤاد، صلاح هلال، وليد علاء الدين، بلسم سعد، محمود الغيطانى، أمير العمري، بالإضافة إلى فناني العود: إسلام محمد طه وفادي عادل غالى.

تشتغل فرقة مسرح سيدى يحيى الغرب منذ مدة على تحويل ديوان «رماد اليقين» لمؤلفه محمد بلمو، إلى عمل مسرحي يحمل نفس العنوان.

يذكر أن مجموعة «رماد اليقين» هي الثالثة للشاعر محمد بلمو بعد «صوت التراب» و«حماقات المسلمين» صدرت في طبعة أولى

بمناسبة الذكرى 74 لتقديم وثيقة الاستقلال، تستعد جمعية بضمانتها بشراكة مع المجلس الرمسي، ورقصات فولكلورية لمجموعة أحواش الأمازيقية، ونفحات شعرية، وقراءات زجلية للزجال رشيد العماري.

والجدير بالذكر، أنه تم اختيار يوم 11 يناير لهذا الاحتفال، افتداء 66 الذين بالأشخاص الـ 66 الذين وقعوا وثيقة المطالبة بالاستقلال خلف المغفور له جلال الملك محمد الخامس، إلى أن خرج المستعمر وأخذ المغاربي، والقادة الحقيقيين الشعبية التي ناضلت وقاومت المغرب استقلاله سنة 1956. ستختل هذا العرس، فقرات فنية متنوعة ما بين الأغنية



حدث العاصمة انهزم الجماعة بـ 365 مقابل 4

بقلم: بوشعيب الإدريسي

ربما عنوان هذا الحديث مثير، خصوصا فيما يتعلق بحصة الهزيمة، ولكنها الحقيقة المرة التي سوف ترغمنا على مراجعة تصرفاتنا وواجباتنا نحو مدینتنا، التي سلمناها وبيعة وأمانة إلى من قدموا وتقديموا إلينا بـ «خدم الشعب وحراس أمواله وأماله»، وما إن أودعناهم «الأمانة»، حتى انقلبوا علينا واستولوا على الكراسي، وأول إنجاز لهم سجله التاريخ السياسي، هو مضايقة تعويضاتهم واستبدال سيارات «جابها الله»، أما بعض المنتخبين الكبار في الجهة، فلم يهدأ لهم بال حتى انتزعوا تعويضات وأمتيازات الوزراء.

إلى هنا لم نتطرق إلى نوعية الهزيمة التي تكبدتها الجماعة، وهي جماعة المنتخبين الدائمين الساهرين على مصالحهم، هزيمة 365 مقابل 4، بدون شك، فهي نكارة ومفبركة لانتباها، لكنها واقعية تستوجب دراستها وتحليلها واستخلاص العبر منها، ولن نطيل في التسويق، فـ 365 هو رقم يرمي إلى أيام السنة، 4 كما تعلمنا ذلك في المدارس الابتدائية، هي عدد فصول السنة، فاختارت السلطات 365، الذي هو عدد التقارير التي تعدّها يوميا بخصوص مشاكل ورغبات وفرح وترح السكان، وترفعها للجهات المختصة، أما 4، فهو عدد تقارير مجلس الجماعة خلال دوراته الـ 4، وكانتها من فصول السنة بينما الذي يهم هو مضامونها، فهي كلها مجرد ذكريات من الماضي الفاصل بين الدورتين (خرج ودخل، وجلس، وهاتف، وسافر، وتلقى، وتوصل، وشُغل ثم تصالح)، وتنساع: هل أصحاب الجماعة، وهو أستاذ جامعيون وموظفو سامون وتجار كبار وصغار برلمانيون، وتحت تصرفهم الآف المساعدين من الموظفين، هل عندهم فكرة عن مواضيع تقارير السلطة؟ وتنصور بأنها تتناول أحداث المدينة وسكانها وانعكاساتها على الرأي العام، وذلك لتخاذل التدابير اللازمة لمعالجتها.

وعندنا في العاصمة، أزيد من 200 منتخب، وهو لوحدهم يفوقون عدد رجال ونساء السلطة ومساعديهم، أما إذا أضفنا إليهم موظفي الجماعة، فتلك «قبيلة نووية» من المستخدمين الذين يكلفون حوالي 45 مليارا على عمل إنجاز 4 تقارير في السنة تحكي قصصاً لتفضية ساعات الدورات.

فلن يستقيم «نضال» المنتخبين، إلا إذا توفر لديهم بنك المعلومات والمعطيات الإدارية والتكنولوجية والسياسية واللوجستيكية والاجتماعية والثقافية والمالية لمدينة الرباط، حتى المونوغرافية التي من المفروض أن تكون محبنة سنويا وبوصلة للم منتخبين، فلا وجود لها ولا من يقترحها وتدخل في خانة «كم من حاجة قضيناها بتركها».

فعمل الجماعة ارتجمالي وفوضوي، وفي هذا الارتجال والفوضى، تعشش ميكروبات وفiroسات الفساد والإفساد، وسيبقى كذلك، اللهم إذا توفرت النوايا الحسنة وتم فعل الأحزاب الممثلة في مكتب المجلس وبباقي أعضائها عن التسيير الإداري والتكنولوجي للجماعة، فإذا كان هذا المكتب بكل أحزابه وأعضائه (10) عاجزا عن ضبط أشغاله وقراراته وتنظيم نفسه، فكيف نطلب منه تدبير عاصمة يطمح سكانها للريادة الإفريقية والعربية؟

يجب أن تتغلب المصلاحة الوطنية على الطمع الحزبي أو الشخصي، وذلك باتخاذ قرار شجاع يفصل الإدارة العامة للجماعة عن سلطات المنتخبين، وإعادة النظر في الأقسام والمصالح الجماعية التي أصبحت «ريعاً» يكفل المواطنين أموالا طائلة.

وفي الجماعة إدارة عامة وأقسام ومصالح بدون خارطة طريق، فالكل هائم والكل «داخّ» والكل «يعمل» بطريقة المياوم، والكل ينذر بالفساد والإفساد دون تحديد موقعه والتعريفي به، وتمتنعوا في أرقام 365 مقابل 4، فهي غنية عن كل إضافة، ومتى تساوت هذه الأرقام بـ 365 مقابل 365، إذ ذاك ستتصبح جماعة العاصمة الإدارية والثقافية والتراثية والأنوار، بالفعل تمثل السكان.

لم تنصمت على مهازل مداخل الجماعة ومنها مردوية «رسم الأزيال» المفروض على كل ساكن وبيوبيه مع واجبات الكراء للملاكين، فكان أن ارتفع مدخول هذا الرسم من 230 مليونا سنة 2014 إلى مليار و500 مليون في السنة الماضية، ومع ذلك لا تزال التقويب في هذا الرسم كما أن له «حفراً» كبيرة في مصاريف الأزيال وقدرها 26 مليارا.

المنتخبون فرحون بإنجاز «بريكولاج» تأخر إنجازه منذ القرن الماضي!

أن يتخلوا عن سيارات «جابها الله» ويتضامنوا مع المواطنين بركوب الطبوبيسات.

كان انضم بخلق فرق جماعية متحركة للتتبع السير العادي للحالات ونظافتها.. كانا نطعم في إحداث فرقة أمنية داخلها وفي محطاتها. كانا نتمنى إلزام المستخدمين بارتداء زي يميزهم عن الركاب. كانا ننتظر الإعلان عن طرقاً ومرات خاصة بالحالات كما هو منصوص عليه في المشروع الملكي.. كانوا سكنون مشاركين لفرحة المنتخبين، لو شيدوا محطات للوقوف والتوقف بمواقف عالمية، وبعلامات لخطوط السير بدلاً من أرصفة وفضاءات العمارت التي تحولت إلى

«مكاتب» وفي الهواءطلق، هذا هو المفروض على المنتخبين، قالوا أنها خاصة بالنساء زر��نوها بلون وردي ومرقبيته ومتابعته يوميا وفي عين المكان، وليس بريع خلق مصلحة في مكاتب مكتفية، الكل على بینة من تأخيها مع الشركات ومع مفاوضات الصحفات.

إذا كانت الجماعة جادة للقطع مع الماضي المؤلم في مجال النقل، فعليها تنظيمه كسائر عواصم العالم، وإبعاد المنتخبين عن تسخيره، فهم أسباب كل كوارث، فهل تكون هذه السنة، سنة نقل حضري جديد يخدم المواطنين؟



النقل، ثم يستعرضون علينا عبر وسائل الإعلام، طبوبيسات قالوا أنها خاصة بالنساء زرڪنوها بلون وردي و«التدخين» الإيجاري للناثر القاتل، يقدمون لنا «نشرة» إيجارية تخبر للأطفال الرضع والعجزة، وكأنها معجزة، ليست حقاً مكتسبة وخدمة يؤدي ثمنها المواطن من جيبيه، وواجباً بالصوت للإشعار بالمحطات... إلخ. فالمنتخبون فرحون بهذا التنظيم، كسائر عواصم العالم، وإنما يقتضي ذلك في غياب «البريكولاج»، وسيبقى بذلك في إيجارها استراتيجية محكمة وقواعد صارمة وتجهيزات ضرورية وإيجارية لسلامة الركاب، كما نتمنى منهم (من الفرحين)،

في الوقت الذي تالت فيه عواصم العالم المتحضر بإنجاز نقل حضري تحت الأرض، وأخر معلم في الجو، وبتقنيات جد عالية تهدف إلى تحقيق راحة الراكبين، وتحمي البيئة من التلوث، وتترك الطرقات للسيارات، في هذا الوقت، يبشر المنتخبون الساكنة، بـ «التكفيس» مع الطبوبيسات القصديرية من خصيلة البراريك المتحركة التي دربت الرباطيين على تحمل مصائب وسائل النقل هاته وحمل سيادة سوادها، «خلعة» مراوغاتهم وفرملتهم، وفرجة المباريات الحامية التي لا تهدأ إلا داخل الكوميسارات، وتعليم المواطنين الصبر وتحمل أحوال الأمطار بدون أي واق لوقاية أجساد عباد الله المنتظر في مواقفها ومحطاتها العشوائية، وتدريبهم على إزالة «الدوخة» واكتساب التوازن الجسماني «بفضل» السرعة الجنونية والدوران في الفيراجات والفرملة على بغة، وداخل «قصاديرها» يتساوى الرجل والمرأة والطفل والبسات، ويتضامن معهم حتى السوق والجابة، الذين لا فرق بينهم في أسلفهم وبين المسؤولين والناثلين «والمترحشين» وكلهم من «المدخنين» لدخان الطبوبيسات بينما الشيوخ والمرضى والمعططوبون، فيستحيل تأمين تنقلاتهم في بارايك، الداخل إليها مفقود والخارج منها مولود، في

5 يناير 2017 / 5 يناير 2018:

«بلوكاج» في مشاريع مقاطعة السوسي

خطورة الموضوع، فاما مصطلح المقاطعة في «الدنيا هانية»، في حين كان عليها إرافق قرارها بتقريب مفصل عن الوضعية المزرية مرفوقة برسالة شديدة اللهجة، ومحملة كافة المسؤوليات لأعضاء المجلس الجماعي.

وتمضي سنة من 5 يناير 2017 إلى 5 يناير 2018، ويجتمع مجلس الجماعة في دورة استثنائية وكانت في 27 ديسمبر 2017، لطلب قروض جديدة حتى أصبح المجلس متخصصاً في طلب القروض والدراسات والمنح، ولا إشارة واحدة للمقاطعة المهمشة - السوسيي -. وهذا ما حرك الغيورين، من بينهم عضوة الجماعة، وفاء عراقي، التي فضلت لهفوة رئيس المقاطعة، فراسلت رئيس المقاطعة، نائبة كاتب المجلس، ووجهت إليه أسئلة كتابية حول مال قرار رملائهم في مقاطعة السوسيي، لعلها تذكر بضرورة إدراج ذلك القرار على انتظار المجلس الجماعي لاتخاذ موقف، وليس لكل غاية مفيدة.

مقاطعة السوسيي «تخبي» أبغض الدواوير القصديرية، والحوّمات العشوائية من عكراش إلى بئر قاسم إلى الرفاطي إلى غيرها من الأحياء، فهي تتربيع اليوم على «تراب» بدون مرافق، بدون مدارس، بدون مستوصفات، بدون ملاعب لالقرب ولا للبعد، ولا حتى مقر لمقاطعتها، فمنذ سنة، قررت مجموعة خليجية، استثمار مشاريع قد تغير الوجه القبيح لمقاطعة السوسيي وتحولها إلى «سويسرا»، فأين وصلت هذه المشاريع؟ الله أعلم.



أرشيف الرباط

هو حلم الرباط وليس من أرشيفها، هو إنجاز عاصمة آسيوية لمصرات الرجالين لسكنها وبدون اللجوء إلى «البروسيات»، وهو الشيء الذي عجز عنه مسؤولونا فاستعرضوا علينا عصاراتهم بـ «البروسيات» لإرغامنا على الاحتكال بالسيارات.

لم تنصمت على مهازل مداخل الجماعة ومنها مردوية «رسم الأزيال» المفروض على كل ساكن وبيوبيه مع واجبات الكراء للملاكين، فكان أن ارتفع مدخول هذا الرسم من 230 مليونا سنة 2014 إلى مليار و500 مليون في السنة الماضية، ومع ذلك لا تزال التقويب في هذا الرسم كما أن له «حفراً» كبيرة في مصاريف الأزيال وقدرها 26 مليارا.

بالشراكة مع وزارة و3 مجالس، منها مجلس صغير أجنبي لـ «الميخالا» على القراعي والميكا والكارتون، بل تشارك مع عاصمة أوروبية مشهورة بعلومها وأكاديمياتها لتشتري لها أرضاً هنا في جهة الرباط، لتجتمع فيها «الميخالا». فالله عليكم، هل هذه مبادرة من عاصمة الأنوار والعلوم، أم من عجائب الجماعة، أنها لم تكتف

بالهاربة منذ 7 شهور. لأول مرة في تاريخها، احتفلت جامعة محمد الخامس بتكريمه قيودي الأستاذة الجامعيين الذين أنسسو التعليم العالي في الرباط من بينهم الرئيسين السابقيين للبلدية الكاتب.

«أحسن» إنجاز لمقاطعة حسان، أنها حولت المنطقة التي تحمل اسمها، إلى «أرض فلاحية» وبعدما «حرثتها» الشركة المكلفة بتمديد «الكافلات» وخربت رفط طرقاتها وزلنج أرصفتها وقواديسها، تركتها عارية بدون أي احتياطات منذ الصيف الماضي، فمن المنتظر ونحن في فصل أمطار الخير، أن تنبت البقولة والكرنينة على الأرض

أسرار العاصمة



تدخل على الخط لإلغاء حرب الهمة وأزوالي



«الموساد» الإسرائيلي يكشف أموال إلياس العماري ويراقب حزب العدالة والتنمية

خوفا على أفراد اليهود المغاربة في المملكة والمقدرة بـ 33 مليار دولار في قيمتها التجارية، أصدرت «الموساد» أمرا لوقف قرار حزب الأصالة والمعاصرة، ثاني حزب في المملكة، والقاضي بإسقاط الجنسية المغربية عن اليهود المغاربة في المستوطنات، في تصريح للأمين العام إلياس العماري، لحظة استقباله لرئيس حماس السابق، خالد مشعل، فنشرت دوائر مقرية منه، لائحة أموال إلياس العماري، وسحب الإمارات دعمها له في حربه ضد حزب «الإخوان المسلمين» وممثليهم في المملكة (العدالة والتنمية)، وطار شريكه (بناني) إلى دبي، قبل أن يقرر العودة لمواصلة «الأجنة السرية» من 5 بنود.

وقال تقرير شديد الحساسية، أن حزب الأصالة والمعاصرة، الذي اعتبر جيله المؤسس، ومنهم مستشار الملك الحالي على الهمة، حركة حماس، «منظمة إرهابية»، غير مطابق للنسخة التي يديريها إلياس العماري، وقد تخلى الإمارatiون عن دعمه، وتجري مشاورات لبعاده، لكنه يريد الخروج لمواجهة إسرائيل، والتغطية عن شبكة المال والأعمال والمصالح التي نسجها حوله، وفي التقرير: «المسئولة مالية بالنسبة لشخص إلياس العماري».

وخرج سيمون سكيرا، الأمين العام لفيدرالية اليهود المغاربة بباريس، إلى الإعلام رافضا دعوة إلياس العماري، ومؤكدا على مراسلة الملك المغربي عن طريق مستشاره، أندرى أزوالي، وتدخلت «الموساد» لنزع أي فتيل بين المستشارين، الهمة وأزوالي، الذي طار مؤخرا إلى تل أبيب من العاصمة باريس.

إعداد: عبد الحميد العنزي

خلاصات صعبة منها: تصريح إلياس العماري، جاء في خضم منافسة الهمة لأندرى أزوالي، وهذا الاستثمار جيد في سياق إدارة رد الفعل المغربي على قرار تramb نقل سفارة أمريكا إلى القدس، قبل أن تتراجع حرارة الموقف المغربي، لعدم ربطه بدينامية منظمة التعاون الإسلامي، المنتفعة منهالجنة القدس التي يرأسها الملك محمد السادس.

وبذا وضعا أن الرد الإسلامي، موزع بين أربعة قوى غير منسجمة: المغرب الذي يرأس لجنة القدس، وأردوغان الذي له علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، وأدار قمة إسلامية طارئة حول قرار تramb، وإيران المعزولة من السعودية، وأخيرا السعودية التي توجه حربها الدبلوماسية والاقتصادية ضد نظام الملالي في طهران.

واختار الملك محمد السادس عدم الحضور في القمة العربية في الأردن، وحضرت الرباط بمثابة ضعيفة في القمة الإسلامية الطارئة لعلن العاصمة الرباط عن الفاعلية والتكتيل، ليمرر أندرى أزوالي موقف المغرب بسلامة تنفي دخوله في تحالف ضد إسرائيل.

اليهود ردوا بكشف ثروة إلياس العماري، لأن إسقاط الجنسية المغربية عن بعضهم، تأمين لأملاكهم من طرف الدولة

لا تسمح إسرائيل بمس أي طرف بمصالحها الاقتصادية أو مصالح «السفارديم» في الدول العربية التي هاجروا منها، ولذلك قالوا بأنهم تركوا أرضًا عربية ليستوطنوا أخرى في فلسطين، لكن قول بعضهم، بأن الأرض في المغرب أمازيغية،

لحزب جبهة القوى الديمقراطي، أن نفى عن سيمون سكيرا الصهيونية، لكن دفاعه عن مغاربة الاستيطان في الضفة والقدس الشرقية، دون أي تقدير لملكه، رئيس لجنة القدس، يطرح إشكالاً عريضاً.

وكشفت المعركة ضد قرار تramb، اعتماد القدس عاصمة لإسرائيل، حجم التاثير الصهيوني على يهود المغرب في إسرائيل، بل إن وزارة الثقافة المغربية الداعمة الأولى لمجلة «ميونون» نقلت عن سكيرا، تصريحات واضحة عن فكرة «أورشليم» أو القدس الموحدة تحت السيادة الإسرائيلية.

وفي 13 نوفمبر الماضي، وبعد أيام من احتفال المملكة بعيد المسيرة، علق سكيرا على القرار المغربي في الصحراء، بنفس ما يربط إسرائيل بكل ترابها، وقد تحدث بصفته مديرًا متدبًا للجامعة التكنولوجية «سامي شامون» في حضور السفير الإسرائيلي في باريس، يوسي غال.

سيمون سكيرا، لديه سكن في المستوطنات، وهو العضو في جبهة القوى الديمقratique، وهو ما أجمع عليه وسائل الإعلام العربية، منذ مداخلة رئيس فيدرالية الإذاعات والتلفزيون، ودفع سيمون سكيرا إلى الرد على الأحزاب وإلياس العماري بقوة رافضة طلب إسقاط الجنسية المغربية.

وقال سكيرا لـ «أوبسرفاتور» المغربية يوم 6 يناير 2017: «إن القرار الملكي بخصوص التراث غير المادي للمغرب، يحمي ويحافظ على التراث اليهودي غير المادي للمغرب»، ولم تطرح هذه الفاعلية، الحفاظ على تراث القدس المسيحي والمسلم، والترااث غير المادي لهاتين الديانتين السماويتين في المدينة المقدسة.

وسبق لمصطفى بن علي، الأمين العام

المنتسبين إلى الريف الأمازيغي في شمال المملكة، بالإجراء لا يستهدف اليهود، بل هو إجراء قانوني ضد الدواعش والجمهوريين الريفيين في بلد مثل هولندا».

سيمون سكيرا يضرب أمازيغية إلياس العماري، ويعتبر قبيلته بني ورياغل، التي ينتسب إليها عبد الكريم الخطابي، من نسبة إلى الصحابي عمر بن الخطاب

رد جمعية «وحدة إسرائيل - المغرب» وبواسطة «تمزيغت أولت تناالت» على دعوة إلياس العماري، بإسقاط الجنسية المغربية عن اليهود المغاربة في مستوطنات الضفة، بآن زعيم حزب الأصالة والمعاصرة من قبيلة «بني ورياغل» التي ينتسب إليها عبد الكريم الخطابي، وأصولها عربية وليس أمازيغية، مقسمة المغاربة بين أمازيغيين وأمازيغين مزيفين، وأن الأمازيغية المزينة تستعدي إسرائيل ويهود المغرب داخلها، وسبقت تعطيات إعلامية أن ميزت بين أمازيغيتين، منذ مداخلة رئيس فيدرالية اليهود المغاربة في «المركز الثقافي الملكي».

وبحسب المصادر العربية، فإن سيمون سكيرا، تولى الرد على إلياس العماري بعد اتصالين من أندرى أزوالي، مستشار الملك، لأنه عضو في المجلس الوطني بجهة القوى الديمقratique، وسبق لمؤتمري الجبهة، التصويت لفائدة في المجلس الوطني لحزنه، باسم مغاربة العالم الذين حضروا من إسبانيا وفرنسا وإنجليزيا وبريطانيا وكذا ساحل العاج رفقة 300 عضو يدينون بالإسلام.

وسبق لمصطفى بن علي، الأمين العام

بالتنازل عنها، يمكن أن تسقط جنسيته الأصلية.

ولأن كل اليهود المغاربة مجندون في «تساحال» الجيش الإسرائيلي، فإن المسألة لاتعلق سوى بإذن كل المغاربة اليهود في إسرائيل، لإسقاط الجنسية، والدفع بالسكن

لأسباب اقتصادية في المستوطنات، مبرر تداولته دوائر القراء، فيما يطلق المغاربة في إسرائيل، أوتوهاتيكية، بما دفع البعض إلى التشكيك في نوايا إلياس العماري وحزبه.

في توقيعه، ويؤكد مصدر غربي، أن ما قام به إلياس العماري في حضرة خالد مشعل، أخرج القصر الذي سمح بزيارة «ترانزيت»

للخارج للقول: إن حزب العدالة والتنمية، أنسه المستشار الناذف في محيط الملك، على الإحراب، لأن حزب الأصالة والمعاصرة، أنسه المستشار الناذف في محيط الملك، على

الهمة، فيما كان المقصود من التصريح، إخراج حزب العدالة والتنمية الذي يقود الحكومة، فتحول الاتهام إلى من استضاف وسمح بدخول خالد مشعل إلى المغرب.

وسلكت الجميع عن تضليل هذه الورقة المخدومة بعنایة، فشبّاط ترك منصبه على رأس حزب الاستقلال في ما يسمى «ورطة

موريانا»، ورفض الأمريكيون «ورطة إلياس العماري» مع إسرائيل، رغم حدوث حزنه عن الحداثة، وأن المواطن لا يصنف حسب العرق أو الجنس، والقانون الجنائي لا يسقط الجنسية بفعل مجرم، وعدم اعتبار الصهيونية في القانون المغربي جريمة، لا يسمح ببناء أي عقوبة، بل وصل الأمر بمنشور عري إلى القول: إن إلياس العماري في خلاف شديد مع أحد المطلوبين من عائلته في هولندا»، ويسمح هذا الإجراء ضد اليهود، بسحب الجنسية من «الجمهوريين»

فيدرالية اليهود المغاربة، تحمل مسؤولية هجرة اليهود من المغرب للأحزاب، وتنعت إلياس العماري بـ «الطائش والمهور»

أشار سيمون سكيرا، إلى دور الأحزاب المغاربة وتوظيفها في تهجير اليهود المغاربة إلى إسرائيل، فيما تحرك شارل دحان، والذي له علاقات جيدة مع القصر، ورجل الحوار بين أندرى أزوالي والأمريكيين، وأيضا الداعم الرئيسي لخطوات الملك في الخارج للقول: إن حزب البام تجاوز الخط الأحمر، وأن اليهود طردو من المغرب لأنهم ليسوا مسلمين».

ولم يحتج شارل دحان إلى مراسلة الملك في هذا الموضوع، بل تقرر رفض هذه الخطوة الطائشة والمهورة، لأنها انتهت من شخص إلياس العماري فقط، ولم تأت من قواعد حزب الأصالة والمعاصرة، فيما رفضت البرلمانية، عزيزة الشكاف، أن تكون قد نسقت مع إلياس العماري في عرضه الاقتراح على خالد مشعل، وعلق تقرير القسم الخارجي لفيدرالية اليهود المغاربة بـ «الخطوة تنتهي إلى قرار لحظي وطائش، وغير مؤسسي».

وسمح الحسن الثاني بمغادرة 80 ألف يهودي المغرب نحو إسرائيل في عملية «ياخين»، وتم تقليل أربعاء بالتوسط، لأنها لم تعارض القرار بعد شهر من اعتماد الملك الراحل العرش وإلى سنة 1964، وانتقل 16 ألف يهودي آخر خارج العملية، وطبقا لقانون الجنسية المغربية، فإن المغربي الذي يشغل أجنبي ويحفظ لأكثر من ستة أشهر بالجنسية الأجنبية، بعدها تذرره الحكومة

اقتراح نزع الجنسية المغربية عن مغاربة المستوطنات في الضفة الغربية، هزيمة سخامية لأندري أزوالي

مجرد اقتراح حزب أنسسه على الهمة، نزع الجنسية المغربية عن مغاربة المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، بما لم يكن مع الإرهابيين الإسلاميين، هزيمة سخامية للمستشار ذي الديانة اليهودية في محيط الملك، أندري أزوالي، حالياً، تجد أن التقىيرات الإسرائيلية تعترف:

أن ما حدث من استهداف إلیاس العماري ليهود المغرب في إسرائيل، استهداف شخصي لأندري أزوالي، وبدأ في جولة أولى بقانون تحريم التطبيع، واستقر حالياً باقتراح نزع جنسية المملكة عن مغاربة المستوطنات في الضفة الغربية، وأن القول بأن حزب الأصالة والمعاصرة، ينزع عن حزب العدالة والتنمية، أوراقاً بالغاً وصوتية، حملها في وقت سابق حزب الإسلاميين، له جانب من الصحة، لكنه يحمل أبعاداً أخرى في دوائر القرار.

أن «مؤسسة فلسطين» التي أنشأها إلیاس العماري، توقفت عن العمل في الضفة الغربية كلها، وخضعت مصر، بتوصية من تل أبيب، عملها الثقافي في غزة، رغم منافستها لما سماها صاحبها «الأرضية الإيدلولوجية للإخوان المسلمين»، وقاد الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، المصالحة الفلسطينية،(الفلسطينية)حماس وفتح، وليس هذا القرار متصلاً بشخص إلیاس العماري، بل عمل عليه سلفه مصطفى الباكوري، بدعم من الجهات التقنية الداعمة للحزب في القصر ودوائر القرار.

أن مسألة نزع الجنسية المغربية عن مغاربة المستوطنات، عادت مسألة حزبية بين جبهة القوى الديمقراطيتين التي عوضت حزب التقدم والاشتراكية في ضم يهود إلية، ضد حزب الأصالة والمعاصرة، وفي كل الأحوال، فإن حزب المرحوم التهامي الخيري ليس لديه حضور بارز في الساحة، بل لديه هوامش تكتيكية يقوم عليها منذ عهد إدريس البصري.

أن سيمون سكيرا، لم يتمكن من استصدار بيان من حزبه (جبهة القوى الديمقراطيتين)، لأن اللعبة الحزبية تحت الضبط ولا يمكن تصوير المسألة إلا من زاوية تؤكد أن حملة الجنسية الإسرائيلية، لديهم الحق في اعتلاء المناصب الرسمية في المغرب بنفس ما قررته تل أبيب بشأن حاملي الجنسية المغربية، الذين يمكن أن يصلوا إلى كل المناصب الحساسة والاستخارية، عكس باقي الجنسيات الشرق أوسطية في الكيان العربي، وإن انقطع أصحاب هذه الجنسيات عن بلدانهم الأصلية.

وهذه المعركة، محاولة لإبعاد وعزل إلیاس العماري، الذي رد على منع مؤسسته من العمل في الضفة الغربية، باقتراح نزع جنسية ببلاده عن مغاربة المستوطنات، كما رد على منع الإمارتتين من تمويل مؤسسته بخطوة قد تنهي مستقبله السياسي، وإلى الآن، يدفع ضاحي خلفان، على تسهيل استضافة أصحاب المشروع المناهض لـ«الإخوان»، القادمين من المغرب في دبي، منذ وصول حزب العدالة والتنمية إلى ولاية حكومية ثانية بدأت مع العثمانى.

اللعبة الخطيرة بدأت..

يكاد يكون إلیاس العماري، رقماً في معادلة متعددة الأقطاب، يحاصر فيها حزب العدالة والتنمية، لمنعه الإسلاميين من تحسين شعبيتهم عبر موضوع القدس الجامع بين حزب رئيس الحكومة ورئيس لجنة القدس، الملك محمد السادس، لكن رد سيمون سكيرا المرفوض من بعض الجماعات الرسمية، والمثير لخلاف ديفاني، المحامي والمعارض، جاء لإشارة الانتباه إلى ضرورة عودة إلیاس العماري إلى حجمه السابق، وترك الأمانة العامة لحزب الأصالة والمعاصرة قريباً، كي يتتجاوز النظام شعبوية الأحزاب التي مثلها بن كيران وإلیاس العماري وإدريس لشكر وحميد شباط، ولم يبق من هذه الفترة، سوى الأئمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، لكن إسرائيل أعطت إشارة دقيقة لمغادرة إلیاس العماري للساحة الحزبية.

تطور مناعة الأجهزة الأمنية المغربية بعيداً عن الاختراق الأجنبي، بل إن تدبير الحموشي (المخابرات الداخلية) ويسين المنصوري (المخابرات الخارجية)، فاز إلى العمل خارج المغرب بطريقة مهنية، متخصصة وعلية.

وتحى على الهمة هذه الاستراتيجية من داخل القصر، أحتمالية تجربة، وهو ما رفضه الإسرائيليون، لأن قرار المملكة منعزل عن القديم، وأوقفت الدولة استراتيجية الشارع مع بن كيران، وقاد حزبه، العدالة والتنمية، ولدية حكومة ثانية، لكن بقيادة أخرى.

وبدعم أطراف إقليمية إلى تعزيز موقع أندري أزوالي، لخلق المزيد من تأثير الإقليم في السياسة الداخلية المغربية، ليأتي تصرّح إلیاس العماري، وقبلها دخول خالد مشعل إلى المغرب بقرار ملكي، تعزيزه لهذه الاستقلالية.

ويرى تقرير إسرائيلي، أن إضعاف موقع

أندري أزوالي، لا يخدم مصلحة المغرب، لكن

المغرب أخذ مسافة من تركيا، ومن كل الدول

التي عارضت قرار ترامب بخصوص القدس،

وفي نفس الوقت عارضت الرباط القرار الذي

اعتبرته واسطنطن سيادياً في نقل السفارة

الأمريكية إلى المدينة المقدسة.



симون سكيرا. كشف عن حسابات وأرصدة إلیاس العماري، لم تنشرها الصحف رغم توصلها بالتفاصيل، لأن إسرائيل ترغب في إعادة توجيه السياسة المغربية في الداخل وفي إفريقيا، من خلال عودة النفوذ إلى أندري أزوالي، لأنه يمثل يهود المغرب، بمن فيهم يهود المستوطنات في الضفة الغربية، وبإعلان صلاة لهذا الغرض، يكون موقع هذا المستشار، قد تقدم في إدارة القرار.

ولذلك، وصفت الأوساط الإسرائيلية أي إجراء مغربي ضد المستوطنات في الضفة، بأنه خطر، لأنه يعني فرض عقوبات على دولة إسرائيل، وهو ما لم يتقبله نتنياهو، فامر بتشجيع الشركات المتعددة الجنسية والإسرائيلية المنشآت، ومحاصرة الأحزاب وانتقادها وتحميلها مسؤولية تهجير اليهود المغاربة من بلددهم.

وأذاع سيمون سكيرا، هذا الخطاب، بكل ثقة لا تشک في القدس عاصمة لدولة إسرائيل، بل داعم عن مغاربة المستوطنات لأنهم فقراء، وطربهم من المملكة هو الذي دفع إلى فقرهم، حسب قوله.

إن تحريك الجانب الاقتصادي، يرهب أعداء إسرائيل» يقول سيمون بيريز، الصديق الكبير لسكيرا، والذي رأى المغرب منصة اقتصادية للعمل في شرق أوسط التعريف الإسرائيلي دائمًا، رغم التوجه الإفريقي للمملكة، وقد اصطدم مع تل أبيب في هذا الملف، حين حملت حكومة نتنياهو تأجيل القمة الإسرائيلية-الإفريقية، للعاصمة الرباط جزء منه، حسب

وريث شيمون بيريز، يعتبربني ورياغل التي ينتهي إليها إلیاس العماري والزفزافي «غير أمازيغي» وتنتمي إلى الصحابي عمر بن الخطاب



جبهة القوى الديمقراطي، ذراع أندري أزوالي في مواجهة اقتراح «البام» نزع الجنسية المغربية عن اليهود المغاربة في مستوطنات الضفة الغربية، وكشف الدفاع عن شرعية المستوطنات، «صهيونية» سيمون سكيرا، عضو المجلس الوطني لحزب التهامي الخيري؟ الذي اختارته إسرائيل لرد هذا الاقتراح الحزبي من المملكة، والدفاع عن موقع أندري أزوالي في مواجهة على الهمة.

SOCIÉTÉ

SIMON SKIRKA
Président fondateur de l'Association d'amitié Israël-Maroc et Secrétaire Général de l'Association des Juifs du Maroc en France



« La décision royale participe à la préservation du patrimoine immatériel juif du Maroc »

Entretien réalisé par Hakim Arif

Vendredi 30 décembre le Roi Mohammed VI a donné ses hautes instructions aux autorités et instances concernées pour rebaptiser de leur nom d'origine les rues et places du quartier Essalam ex-Hay El Mellah, de la ville de Marrakech, et ce avec préférence les noms hébreux de ces lieux. Le Souverain répondait ainsi à la demande du président de la communauté juive de cette ville et des représentants de cette communauté présents lors de la visite royale. Un communiqué du ministère de l'intérieur avait précisé, par la même occasion, que « les instructions royales étaient du souci du Souverain... de sauvegarder le patrimoine culturel et religieux de la ville, ainsi que le patrimoine culturel de l'ensemble des communautés de la société marocaine ». Contacté par L'Observateur du Maroc et d'Afrique, Simon Skirka, Président fondateur de l'Association d'amitié Israël - Maroc depuis 1996 et Secrétaire Général de l'Association des Juifs du Maroc en France, nous fait part de son émotion suite à cette décision.

L'Observateur du Maroc et d'Afrique. Comment vous avez réagi suite à la décision du Roi Mohammed VI concernant la rebaptisation des rues et places de la médina de Marrakech, notamment Hay El Mellah qui retrouve son nom d'antan, quartier Essalam ? Simon Skirka : Je ne peux, pour ma part, pas me rappeler réellement de ce que j'étais en mesure de faire pour aider le cimetière juif avoisinant le Mellah, qui s'étale sur une superficie de cinq hectares, où mes ancêtres sont enterrés, mais je me rappelle que cette décision, également, était une décision du souverain jusqu'en 1956. Nous ne nous félicitons de cette décision royale et je tiens aussi, à l'écouter notre Roi Mohammed VI pour nous rappeler que le Mellah a fait il me rappelle, fait partie intégrante et est une des composantes de l'identité marocaine. De manière que je suis heureux également que cette décision nous rappelle également, d'autre lieux, qui vont retrouver leurs noms authentiques, comme Talmud Thora. Une démarche, comme la dernière, a été prise au profit du Mellah, de la ville de Marrakech, et partant de notre famille collective.

Revenons sur Mellah, quel est-ce que vous gardez de l'histoire du lieu ?

Personnellement, cela représente la mémoire retrouvée de ma famille qui est arrivée en 1492 d'Espagne et du Portugal, et qui a quitté en 1933. Par ailleurs, il existe un autre Mellah, qui se trouve dans la ville de Fès, qui le fait perdre le Mellah, qui se trouve dans la ville de Marrakech dans ma jeunesse, et plus particulièrement dans les années 50. Un autre Mellah, qui appartient à la famille paternaliste instaurée jusqu'en 1956. Nous ne nous félicitons de cette décision royale et je tiens aussi, à l'écouter notre Roi Mohammed VI pour nous rappeler que le Mellah a fait il me rappelle, fait partie intégrante et est une des composantes de l'identité marocaine. De manière que je suis heureux également que cette décision nous rappelle également, d'autre lieux, qui vont retrouver leurs noms authentiques, comme Talmud Thora. Une démarche, comme la dernière, a été prise au profit du Mellah, de la ville de Marrakech, et partant de notre famille collective.

لسيء لهذا التبرير، لأن الأرض غير قابلة للتعويض، لذلك، فاضطراب الخطاب اليميني في إسرائيل، راجع للهويات القومية والطائفية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، فالأمازيغية والفرعونية والبابلية، وغيرها، تسميات أصلية، لكنها تؤكّدعروبة القدس وأشكناها، لأنها لها جذوراً إلى كنعان (أو الكنعانيين).

وبمجرد طلب إلیاس العماري إسقاط جنسية بلاده عن مغاربة المستوطنات، دفع «الموساد» إلى ثلاث إجراءات فورية:

1. المسألة الاقتصادية، لطبع هؤلاء في أملاك اليهود في المملكة، فمن جهة، توضح هذه الخطوة دفاع اليهود عن ممتلكاتهم، ومن جهة أخرى، تحول الانظار عن القدس، وتقرّر على الفور، نشر ثروة إلیاس العماري وتفاصيل غير مسبوقة بهذا الشأن.

2. تقسيم الأمازيغ بين مؤيدين للقضية اليهودية وأخرين للقضية الفلسطينية، وإرجاع الشعب الأصيل إلى أصوله الأولى والصادقة للحركة أمازيغية، يفيد، من جهة أخرى، أن الأمازيغ المدافعين عن القضية الفلسطينية، هم المستعربون، وقاموا بإنتقام

جزء من الأمة المغربية. ويبيّن هذا الوضع إلى التمييز بين الأمازيغ الأصليين والمستعربين، وعلى ذلك، فالظرف الثقافي الذي اعتمد عليه سيمون سكيرا وأندري أزوالي، عوض البروفايل الاقتصادي الذي طبع بداية مسار الرجلين قبل أن يجيب عن السؤال السياسي، ليهود المغرب القادمين إلى الصورة، وغيرها من الشواهد ومدافن أوليائهم.

3. تقد كل الأحزاب وجعلها بين متوأطة ضد اليهود أو رافضة للصهيونية في إسرائيل، رسالة قوية إلى الحكم المغربي، والقرار ضد إلیاس العماري من 5 نقاط: عدم خروجه من قيادة الأصالة والمعاصرة، فإن خرج، سيصبح بطلاً ضد إسرائيل، في ظل ما حدث مع قبيلة في الريف (بني ورياغل) التي حرّكت انتفاضة قادها ناصر الزفزافي.

2. نشر كل أملاك الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، مع إضافة أملاك حلفاء له إلى اسمه، لإضعافهم في ظل تحريك بعض الملفات أمام القضاء، ولعزل النواة الأصلية التي تدعمه، ويفيد إضعاف حزب الأصالة والمعاصرة، إضعاف على الهمة، ولو رمزياً، لصالح أندري أزوالي المهمش في الملف الإفريقي المهيمن على الدبلوماسية المغربية حاليًا.

3. تعزيز موقع أندري أزوالي، بإضعاف أحد الحلفاء التقليديين على الهمة.

4. تكين الأمازيغية اليهودية. في مقابل الأمازيغية المتسلسلة أو المسلمة، سكيرا الذي رد على إلیاس العماري، هو رئيس مؤسس لـ«جمعية أصدقاء إسرائيل - المغرب» والسكرتير العام لـ«جمعية يهود المغرب في فرنسا»، فالنظرية تستهدف، من خلال هذا المنظور، التقلّف الفرنسي المعروف في المملكة، وبناء صدقة، ليس مع الشعب اليهودي أو اليهودية، بل مع إسرائيل، بغضّها.

5. قطع التعاون بين الإمارات وإلیاس العماري في إطار خطبة أبوظبي الإقليمية للحرب على جماعة «الإخوان المسلمين»، وبعد القرارات انتصار للرؤية الاقتصادية التي تزعمها وادارتها في وقت سابق، أندري أزوالي، واليوم يعيّن هذا المستشار من النفوذ القوي على الهمة، رغم الطرف المناسب لوجود تقارب غير مسبوق بين الخليجين ودولته إسرائيل.

مستشار الملك، على الهمة، يحمي أمن بلاده ونواتها الصلبة المتمثلة في الآجهزة الأمنية من الاختراق الإسرائيلي، عبر بوابة الحلفاء الخليجيين المرتبطين بعلاقات جيدة ومتقدمة أمنياً مع تل أبيب، ولم يعد ممكناً الرجوع إلى عهد حميدو لعنيكري، لربط اتصالات مكثفة مع إسرائيل، انطلقت بوصف حركة حماس بـ«المنظمة الإرهابية» عقب تفجيرات الدار البيضاء، لكن سنة 2011، غيرت موازين القوى في المغرب ولا تزال مختلفة لقيادة حزب العدالة والتنمية (الإسلامي) للحكومة منذ ذلك التاريخ

ما يجري ويدور في المدن

هل يسير مشروع «الحاضرة المتجددة» مراكش على خطى مشروع «الحسيمة منارة المتوسط»؟

وكبر تجمع لديور الضيافة والمطاعم المشهورة عالمياً والتي تستقطب أعداداً كبيرة من السياح طيلة السنة، فالحى غارق في هشاشته وضيق ببنية التحتية، أما الحديث عن المحور المخصص لتهيئة النقل الحضري، فينطبق عليه المثل الشعبي «جا يحل ليها عماها من عينيها» ذلك أن حركة السير والجولان بالمدينة، مريضة مرضًا عضالاً متنفع معه الوصفة الهندسية الحالى، والتي لم تزد الوضع إلا تعقيداً أصبحت معه المدينة الحمراء، نقطة سوداء لا ترقى إلى مستوى المدن المتحضرة، إذ بات يطبعها الاختناق طوال الأوقات، وأصبحت معظم الشوارع والأزقة مخيفة بسبب حوادث سير أغبلها مميتة، وشارع الحسن الثاني خير شاهد.

إن المجال لا يسمح بسرد المزيد من عيوب مشروع «الحاضرة المراكشية» والتي خيبت أمل العديد من المراكشيين، فخلاله القول، أنه قيل الكثير عن المشروع، وعن غالاته المالي، وعن طريقة تتبيره، لكن للسادة قضاة المجلس الأعلى للحسابات، كلمة الفصل والحسن، «واللي فرط يكترط» لستمرة ثورة الملك والشعب من أجل محاربة الفساد.

مشروع تخلله اختلالات وشوائب فرملي، كما ساهم تدخل جهات متعددة، على التأثير عن الموعد المحدد كما عرض على نظار الملووبي، مما دفع بالجهات المعنية، إلى الضغط من أجل استكمال المشروع، خوفاً من غضبة ملكية، وهذا اختطاف الحابل بالنابل، لوحظ أن عملية ترميم مجموعة من الأماكن مستفيدة من هذه المبادرة الوطنية، انجرت بكل لا توفر فيه المواصفات المطلوبة من مثل ضمان جودة وجمالية المدينة السياحية متيار، كما وجبت الإشارة لحي الملحق الذي لم يحترم فيه التصميم المعلن، ولم تتم مراعاة مصالح التجار الذين تكبدوا خسائر كبيرة وحكم على العديد منهم بالعزلة عن مزاولة أنشطتهم التجارية، أي كسب قوتهم اليومي لأسابيع، ولم يحظون بأية مساعدة أو دعم كما روج لذلك من إحدى الجهات، أما عن محور تهيئة المسالك السياحية والساحات العمومية، فقد تم تهبيس حي باب دكالة بالكامل، وهو الذي يعتبر من أهم الممرات السياحية بالمدينة.



© عزيز الفاطمي. مراكش

شهدت مراكش خلال سنة 2013، الزيارة الملكية الميمونة التي عرضت خلالها على أنظار الملك، اتفاقية مشروع «مراكش الحاضرة التجديدة» والتي خصص لها غلاف مالي ضخم يقدر بـ 6.3 مليار درهم، وحيثت له مدة زمنية من 2014 إلى 2017، حيث وقع على هذه الاتفاقية، كل من حكمة الحيطي الوزيرة المنتدبة في البيئة، المقالة من طرف الملك، وشرفات أفيال الوزيرة المنتدبة المكلفة بالماء، ومحمد فوزي والملي سابق لجهة مراكش تانسيفت الحسون، وفاطمة الزهراء المنصوري، عمدة مراكش سابقا، وحميلة عفيف رئيسة مجلس عمالة مراكش، ومصطفى الهبطي المدير العام للوكلالة المستقلة للتوزيع الماء والكهرباء بمراكش، الذي عين فيما بعد عماما على إقليم ميدونة، ومحمد فؤاد الحورى رئيس مجلس بلدية المشور القصبة، وقد ارتكز المشروع على خمسة محاور رئيسية: (1) تثمين الموروث الثقافي، (2) تحسين التنقل الحضري، (3) الاندماج الحضري، (4) ترسیخ الحكامة الحديدة، و(5) المحافظة على البيئة.

وكان الهدف المتواخى من هذا المشروع، هو الارتقاء بالالمدينة إلى مستوى الحواضر العالمية، لكن حس، أي بعض، المهمتمن؟

الناس، لخرق القانون وإفساء العشوائية في تطبيقه رغم ما تحمل هذه الصور من معنى، والمتعلقة بضرر جميع قوانين السير عرض الحائط، والتي تطبق على ضعفاء القوم وليس على مسؤوليه.

وقال مصدر مسؤول في «الأسبوع»، أن رجال الأمن يجدون صعوبة في تطبيق القانون على مثل هذه الحالات التي يكون فيها بعض المسؤولين، هم أول من يخرقونه، حيث لا يستطيع رجل أمن القيام بأي إجراء خوفاً من غضبة رئيسه، ولهذا فإن الخارقين القانونيين من السلطويين والمنتخبين، لا تطالهم يد القانون حتى يتطوّن.



وتسنكر ساكنة طوان هذا التصرف الذي يقوم به بعض المسؤولين، خصوصا الذين يعطون نموذجا حبا لعامة المواطنين العاديين، فمثل هذه الحالات تغزو مدينة طوان التي لا يطبق فيها القانون على المسؤولين وأعيان المدينة.

لم يمض على صدور قانون
تغريم المخالفين في ممرات
الراغلين سوى أسبوعين، حتى
ظهرت سيارات تابعة للدولة
تقف فوق الممرات الخاصة
بالراغلين مانعة المواطنين من
استعمال هذا الأخير كما هو
ظاهر في الصورة الخاصة
بـ«الأسبوع» من شارع محمد
الخامس، وسط مدينة طهوان.

ولم تكن هذه هي الحالة الأولى من نوعها، بل سبق العديد من المسؤولين السلطويين بالمدينة، أن أقدموا على ركن سياراتهم على ممر الرجالين، ضاربين بجميع القوانين عرض الحائط، أو كان الأمر لا يعنيهم، وهذا ما يشكل صعوبة في تطبيق القانون على

عین عالم

• اعداد زهـس السـحـاطـس

**عصابة تترصد المواطنين
بالطريق السيار فأين المسؤولين؟**



بات الطريق السيار الرابط بين مدينة تطوان وعمالة المضيق، الفنيدق، يشكل تهديداً حقيقياً لحياة السائقين يومياً، بعد لجوء عصابة تضم حواجز وموانع لاصطياد المواطنين الذين يستعملون هذه الطريق، ويتم الاعتداء عليهم وسلب أمتعتهم، أو يتم رشقهم بالحجارة من أعلى القناطر الموجودة على طول الطريق، من أجل إرغام سائقي السيارات على التوقف ومن ثم سرقةهم والاعتداء عليهم.

وعلمت «الأسبيوع» من بعض السكان المجاوريين للطريق السيار، أنه توجد عصابة منظمة تستغل حلول الظلام، لتنترص بمستعملى الطريق عبر وضع عرايقيل لإرغام السائقين على التوقف، وفي بعض الأحيان، يضطر السائق للهرب تاركا سيارته للمجهول.

ويطالب المواطنين، سواء القاطنين بجانب الطريق السيار الرابط بين عمالتي طوان والمضيق . الفنيدق، بعد سخطهم وغضبهم على الجهات المسؤولة بسبب ما يتعرضون له، بالتدخل العاجل لوضع حد لهذه العصابة والممارسات التي تقوم بها، وذلك من أجل ضمان حياة المواطنين وعدم تعريضهم للخطر كما هو ظاهر في الصورة الخاصة بـ«الأسبيوع» لأحد المواطنين من مدينة سبتة، حيث تعرض رفقة أسرته لهذا النوع من الاعتداء.

اصلاح شواعر لا تحتاج إلى اصلاح واهماً ما يجب اصلاحه

تقنية عن الأداء الفعلى لهذه المشاريع، وهو أمر ضروري لطمأنة الساكنة بصفة خاصة، وزائرى نطوان بصفة عامة، كما لوحظ غياب واحة المعلومة المخصصة لإشهار دراسات المشروع والجهة المشرفة عليه والمقاول الحائز على الصفة ومتطلبات الصفة وتاريخ الإنجاز، وهذا ما يساهم بشكل مباشر في إنشائية هذه المشاريع التي يشوبها الغش وتنبه ميزانيتها أثناء إنجازها، دون مراعاة إرادة الساكنة واحترام الطابع المعماري التاريخي لمدينة الحمامنة للحضارة.

وتطالب ساكنة العيد من الأحياء المهمشة والمقصية من برنامج التنمية، خصوصاً الأحياء التابعة للملحقة الإدارية سيدي طلحة، من الجهات المسئولة، سواء المنتخبة أو السلطة المحلية، بالتدخل العاجل، لرفع ما سموه الحصار المضروب عليهم، حيث يفتقرن للعديد من الخدمات الضرورية كالإنارة العمومية وتجهيز البنية التحتية، غيرها من المرافق الحيوية.



مملية إصلاح هذا الشارع كما هو الحال بالنسبة لمجموعة من الشوارع والمشاريع التي تم إنجازها من طرف عمالة طوان خلال ستة فارطة.

وفعلا، فالعديد من هذه الإصلاحات التي سرفتها طوان، تفتقر إلى بيانات ومعلومات

تعرف مدينة تطوان خلال هذه الأيام، عملية إعادة إصلاح بعض الشوارع التي لا تحتاج إلى إصلاح، مما أثار حفيظة الساكنة التي سنتكرت هذه المبادرة التي تفتقد إليها العبيد من الشوارع والاحياء التي هي أولى بهذا الاصلاح.

ومنذ عدة سنوات وسلطة طوان تقدم على اقتلاع الزليج من بعض الشوارع رغم أنه لازال صالح للاستعمال، واستبدلاته بالحجارة على طول الأرصفة المخصصة للراجلين الذين يتعثرون فيها، أما في فصل الشتاء، فإن المواطنين يجدون صعوبة في سلك تلك الشوارع بسبب برك المياه التي تختلف لأمطارها فوق الحجارة التي عوضت الزليج والتي لم تصحف بطريقة جيدة، لأن الأشغال

وكان آخر الشوارع التي شملها قرار تغيير
الزليج وتركيب الحجارة بعد تحريرها من
نفسية البايعة المتجلوين، شارع الجزائر وسط
المدينة، حيث غابت الشفافية والمحنة في

لماذا كان عبد اللطيف الفيلالي ينفر من إدريس البصري؟ عندما طلب مني الفيلالي أن أتولى رئاسة تحرير جريدة «الأنباء»

بقلم: رمزي صوفيا

لا زال الكثيرون يستحضرون بإعجاب وتقدير، شخصية أحد الساسة المغاربة الكبار في القرن العشرين، ويتعلق الأمر بالدكتور عبد اللطيف الفيلالي، الذي كان رحمة الله، إضافة لحنكته الكبيرة كرجل دولة، مثقفاً مشهوداً له بالذكاء والتألق الفكري.

وإذا كان الفيلالي، قد ترأس حكومة بلاده حوالي خمس سنوات وقاد الدبلوماسية المغربية في أصعب الظروف لما يربو عن عقد ونصف، فإن المواطنين لا يعرفون الكثير عن أساليب اشتغاله في المنصبين، وفي تلك التي تولاها من قبل، فالرجل لم يفصح عن بعض أو كل أرائه بشكل جزئي، إلا بعد رحيل الملك الحسن الثاني وابتعاده عن الأ giove، حيث فاجأ الطيبة السياسية في المغرب، بإصدار مؤلف باللغة الفرنسية اختار له عنواناً فضفاضاً: «المغرب والعالم العربي»، قدم له وزير خارجية فرنسا الأسبق، الاشتراكي هو بير فيدرير، تضمن آراء مثيرة صادمة في بعض الأحيان، مثل قوله: أنه لا وجود لشيء اسمه العالم العربي إلا في الخيال، حيث خلط الراحل بين الواقع السياسي المثل في جمود وعجز الجامعة العربية، وبين حقيقة تاريخية وثقافية لا يمكن القفز عليها واستلهام التعامل بشأنها، في ذلك الكتاب، تحدث الفيلالي كمؤرخ غير محترف، لكنه حاول أن يستعرض بایجان، المحطات الكبرى في تاريخ بلاده، القديم والحديث، دون أن ينسى الفترة المعاصرة التي كان أحد الفاعلين فيها، ولم يكشف عن أسرار كثيرة، وأشياء لا تعرفها عامة الناس والمتغلبون بالسياسة، بل حرص على تقديم نفسه كرجل دولة مسؤول غير عايش بأسرار بلاده، ليجيئ وراء كشفها، شهرة ورواجا لكتابه الذي تضمن في ثناياه، ما يشبه وصية سياسية من دون أن يسميه كذلك.

وبعد حياة حافلة بالنجاح والتألق، اختار الدكتور عبد اللطيف الفيلالي، اعتزال السياسة والابتعاد عن أجواءها في بلده، مؤثراً العيش في العاصمة الفرنسية رفقة زوجته الإيطالية التي أنجبا منها ابنتين هما: ياسمينة وفؤاد، رجل الأعمال الذي كان متزوجاً من صاحبة السمو الملكي، الأميرة لالة مريم، الكريمة الكبرى للعاشر المغربي الراحل الحسن الثاني وشقيقه جلاله الملك محمد السادس نصره الله، حيث أُنجب الزوجان طفلين هما مولاي إدريس والأميرة لالة سكينة، التي كانت الأقرب إلى قلب الملك الحسن الثاني والتي تزوجت منذ مدة وأنجبت توأمًا أُنجبت به عين والدتها الأميرة الجليلة.

الصافي
رمزي صوفيا
رفقة
عبد
اللطيف
الفيلاли
خلال حفل
 رسمي
 بالقصر
 الملكي



التي لم يجد فيها مقاومة، ظلنا من الوزراء أنه يتصرف بوعي من توجيهات ملك البلاد، وأمام صمود الفيلالي في قلعة الخارجية، ابتدع الصوري أسلوباً في الالتفاف حول صالحيات الوزير الممانع، وهكذا عين موظفين في وزارة الداخلية برتبة سفير، الأمر الذي عد سابقاً غريبة أشارت امتعاضاً صامتاً من الفيلالي من دون أن يجهر بالرفض، ليستقر النفور بين الوزيرين إلى آخر لحظة.

ومن هذا الصدد، يختلف السياسيون المغاربة، في الحكم على تجربة الفيلالي في تبشير الشأن العام، فمنهم من رأى فيه الكفاءة والجدارة وعمق التجربة السياسية، بينما يؤاخذه منتقدوه، على وحدانيته وعزلته وميله الغريزي للابتعاد عن واجهة الأحداث وواجهة الفاعلين التي يفرضها عليه منصبه، فقد كان قليلاً الكلام مع الصحافة مفضلاً عدم التعرض للأضواء الكاشفة، لكن منتقديه والمبرزين لإنجازاته، يتفقون على شيء واحد ذي مغزى في الحياة السياسية، فقد رفض الفيلالي طوال حياته أن ينخرط في حزب سياسي بشكل علني، بل هو أحد رؤساء الوزراء القلائل الذين اعتمدوا عن تلبية رغبات الملك الحسن الثاني بهذا الخصوص، خلافاً لآخرين دفعهم إلى تشكيل حزب سياسي بشكل مختلف تماماً، كما أن الدكتور الفيلالي عرف بعدم استلطافه لإدريس البصري، الذي درج، مستغلًا ثقة الملك الراحل فيه، على التدخل في شؤونأغلب الوزارات

الرئيسي، ولا يمكن أن يمر على يوم واحد دون أن أقرأ كتاباً أو عدة صحف مغربية وأجنبية، ثم تحدث لي عن الجريدة التي كان يصدرها وهي جريدة «الأنباء» فأعرب لي عن رغبته في تكليفه برئاسة تحريرها، ولكنني اعتذر له بسبب اشغاله الكبير كمدير إقليمي لجريدة «السياسة» الكويتية بالطبعة الدولية التي كانت تصدر في الدار البيضاء.

ويعد الدكتور عبد اللطيف الفيلالي، أحد رجالات المغرب، وهي الصفة التي أضفها عليه خلفه عبد الرحمن اليوسفي، حين تسلم منه مقاليد رئاسة الحكومة في ربيع 1998، محافظاً في حكومته بحقيقة الخارجية التي لم يستمر فيها طويلاً، إذ استبدله الملك الراحل، الحسن الثاني عام 1999 قبل وفاته، بمحمد بن عيسى، الذي ظل في المنصب إلى غاية تشكيل حكومة جديدة إثر الانتخابات التشريعية التي جرت في خريف 2007، بحيث تعتبر فترته على رأس الدبلوماسية، الأطول في تاريخ المغرب الحديث

بحكماته المتعاقبة، خاصة وقد جمع بين رئاستها ورئاسة الحكومة، الأمر الذي أثار في حينه، عدة تساؤلات عن سر العلاقة بين الملك الحسن الثاني والفيلالي، التي توطدت بالصاهرة، على اعتبار أن مزاجهما وطبعهما مختلفان تماماً، كما أن الدكتور الفيلالي عرف بعدم استلطافه لإدريس البصري، الذي درج، مستغلًا ثقة الملك الراحل فيه، على التدخل في شؤونأغلب الوزارات

وعلى مدى عدة عقود، تلقى الدكتور الفيلالي، عدة اقتراحات لدخول غمار العمل الحزبي، إلا أنه ظل يرفض بشدة واقتئاع تشكيل حزب أو الانضمام إلى أي حزب سياسي، ولم يكن على وئام مع وزير الداخلية الأسبق، إدريس البصري، الذي عرف بالتدخل في أغلب الوزارات حتى سميت وزارته باسم الوزارات.

وخلال هذه المرحلة، كنت كثيراً ما التقى الدكتور عبد اللطيف الفيلالي في باحة القصر الملكي خلال مراسيم المناسبات الرسمية، فكنتلاحظ عليه وقاراً واحتراماً كبيرين لنفسه، كما كنت أتابع بشغف، بعض الأحاديث الجانبية التي كان يخوضها مع بعض زملائه الوزراء بحضوره، وكان يكشف فيها عن زخم كبير من المعلومات ومن الثقافة التي كانت تطغى عليها اللغة الفرنسية التي كان يتحدث بها بطلاقة باهرة، وكان كما حكي لي أحد أقرب المقربين منه، الوزير الوحيد الذي يجرؤ على مناقشة أمر يتلقاه من الملك مباشرة.

و ذات يوم، التقى في حفل رسمي فانخرطنا في حديث جانبي عبر لي فيه عن تقديره للعراق ولحضارته العراق قائلاً: «لقد قرأت الكثير عن حضارة بلاد ما بين الرافين، وعجائب المجنزات التي تركتها الحضارات التي حكمت العراق وخاصة الحادائق المعلقة في بابل»، ثم تحدثنا عن الصحفة، فقال لي: «لو لم أكن رجل سياسة، لكنت اليوم صحفياً بدون تردد، لأن عالم الكتابة والثقافة هو عالمي

ولد عبد اللطيف التهامي الفيلالي يوم 26 يناير 1928 في مدينة فاس، ودرس المرحلة الابتدائية والثانوية في نفس المدينة، ثم سافر إلى فرنسا لإنتمام دراسته الجامعية، وبعد تخرجه بدرجة مشرفة، عاد إلى وطنه ليدي بدلوه في صناعة القرار والحضور السياسي المؤثر والفعال، فتولى عدة مناصب منذ فجر الاستقلال إلى أن غادر الحياة السياسية وغادر وطنه بشكل نهائي قبل أن يرحل إلى دار البقاء.

وقد ظل الدكتور عبد اللطيف الفيلالي، بالنظر إلى المهام السامية التي أنسنت إليه، قريباً من مصادر القرار بالقصر الملكي لفترات امتدت على مدى أربعة عقود، تدرج خلالها في سلم المناصب الكبرى، بدءاً من مدير للديوان الملكي (1959/1960)، حيث اشتغل إلى جانب الملك الراحل محمد الخامس، كما أنه مثل الملكة سفيراً في عدد من العواصم الكبرى، مثل بkin ومدريد والجزائر ولندن ودول البيزنطيوكس، كما شغل منصب مندوب المغرب الدائم لدى الأمم المتحدة، حيث أمضى هناك حوالي سنتين (من 1978 إلى 1980) عين بعدها سفيراً في لندن التي لم يمكث بها هي الأخرى طويلاً، حيث استدعاه الملك الحسن الثاني لتكلمه بمهمة أمانة سر أكاديمية في المملكة المغربية، المؤسسة المحدثة التي أرادها الملك الراحل، واجهة علمية ودبلوماسية، لذلك منح عضويتها لعدد من رجالات الفكر والسياسة الأجانب، مثل وزير الخارجية الأمريكي الأسبق، هنري كيسنجر.

وقد تعرف المغاربة إلى حد ما على عبد اللطيف الفيلالي، حين أصبح وزيراً للإعلام، من دون أن يكون كثير الظهور في وسائله، منذ شهر نوفمبر عام 1983، ليضيف للوزارة بعد سنتين بالضبط، حقيقة وزارة الخارجية والتعاون 1985-1999 التي عاد إليها بعد أن شغلها لفترة قصيرة بداية السبعينيات من القرن الماضي، وهو المنصب الذي مكث فيه لأكثر من عقد من الزمن، وفي مارس 1998، احتفظ بحقيقة الخارجية مع رتبة وزير دولة في حكومة التناوب برئاسة عبد الرحمن اليوسفي، وقد دخل عبد اللطيف الفيلالي عالم السياسة والدبلوماسية مبكراً، وذلك عندما دعاه الحاج أحمد بلافيرج، رئيس ثالث حكومة مغربية في بداية سنوات الاستقلال، لترك دراسته في فرنسا والسفر إلى نيويورك ملحاً بالبعثة الدبلوماسية الدائمة، وعمره آنذاك لا يتجاوز 25 سنة.



بيت المقدس الذي صلى فيه الأنبياء كلهم

○ بقلم: إدريس أبaya ○ 05

إن دراسة موقع بيت المقدس ومكانته في قلوب المسلمين والمسيحيين، جعلت سيدنا عمر بن الخطاب، يزوره ويقضي على كل تعصب يهودي فيه بعد اكتساحهم له، فيحررها من كل التبعات والرواسب التي كانت فيها العبادات غير خالصة لله سبحانه، وقد كانت أرض القدس تسمى بـ «أرض إيليا» كما سميت بالقدس، وسميت في عهد الأتراك العثمانيين «القدس الشريف» وأصبحت مكان التطهير والعبادة الخالصة لله سبحانه، للتخلص فيها من الذنوب.

وقد فتحها المسلمين في السنة السابعة للهجرة (636 م)، وسلم مفاتيحها أمير المؤمنين، عمر بن الخطاب من يد «صفرنيوس»، وسلمه عمر عقد الأمان التي تدعى «العهد العمري» وبالرجوع إلى المراجع الموثقة، يجد القارئ نصا صريحاً لما تضمنته هذه العقدة حسبما أورده ابن جرير الطبرى كما يلى: (بسم الله الرحمن الرحيم: هذا ما أعطى عبد الله، عمر، أمير أهل إيليا من أمان.. أعطاهم أماناً لأنفسهم وأموالهم، ولكنائهم وصلبانهم، وسقيمهما وبرينها، وسائر ملتها أن لا تسكن كنائسهم، ولا تهدم، ولا ينتقض منها ولا من حيزها، ولا من صليبيهم، ولا من شيء من أموالهم، ولا يرهون على ذيبيهم، ولا يضار أحد منهم، ولا يسكن بـ «إيليا» (المقدس) معهم أحد من اليهود إلى آخر ما جاء في هذه العهدة التي شهد عليها، خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وعبد الرحمن بن عوف ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهم أجمعين)، ومنذ ذلك الحين، القدس الشريف تحت إمرة العرب المسلمين، سواء في عهد الأمويين أو العباسين أو الأتراك السلاجوقيين أو المماليك أو العثمانيين، باستثناء فترة الحروب الصليبية حيث احتلتها الصليبيون بعدها قاتلوا تسعين ألفاً من سكانها، ولم يفكها ويحررها منهم، إلا صلاح الدين الأيوبى، الذي انتصر على الصليبيين في موقعة «حطين» ودخل القدس يوم 27 رجب سنة 583هـ/1187م.

ولقد اختلف في أول من بناها، فقيل «سام» الملقب (بملك الصادف) أو (إيليا) أو «البيوسين» (وهم بطن من بطون العرب الأوائل)، وقد أفردت «مجلة دعوة الحق» المغربية، عدداً خاصاً عن القدس بتاريخ غشت 1981. سقنا منه ونسوق ما كتبه الراحل أبو بكر القادرى رحمة الله، مقلاً تحت عنوان: «القدس موطن الأنبياء ومسرى الرسول الأمين عليه السلام» حيث يقول في الصحفتين 41 و42: «.. أما بيت المقدس، فقد شرفه الله وكرمه وطهره، وخصه بالعديد من الأنبياء والمرسلين، منذ عهد إبراهيم الخليل عليه السلام إلى عيسى بن مريم إلى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال عبد الله بن عباس: «البيت المقدس، بنته الأنبياء وسكنته الأنبياء، ما فيه موضع شبر، إلا وقد صلى فيه النبي أو قام فيه ملك..». لقد دام حكم المسلمين للقدس الشريف، أزيد من ثلاثة عشر قرناً، عاش فيها المتساكرون على اختلاف دياناتهم في بحبوحة من الكرامة والحرية والمعاملة بالحسنى، وكيف لا يطبق المسلمون ذلك، وقد أعطى خليقتهم عمر بن الخطاب، عهده وذمته وذمة المسلمين، بأن تبقى للنصارى حرمتهم وتصان مقدساتهم، وليس صحيحاً ما يدعيه اليهود، من أن القدس ملك لهم وعاصمتهم الأبدية، فما يطلق عليه أرض «أورشليم» خربت واندثرت ولم يبق لها أي أثر، وقد تبناً بهذا الخراب، المسيح عليه السلام حين قال: «يا أورشليم.. يا أورشليم، يا قاتلة الأنبياء، وراجمة المرسلين إليها، هوذا بيتك يترک لكم خراباً».. ومما سجله أبو بكر القادرى قوله: ((لقد كان العبرانيون يقصدونها فاتحين، فترات متعددة قبل ميلاد المسيح عليه الصلاة، ولكنهم يطربون منها، وأنشاء فتح المسلمين لها، اشترطوا أن يسكنها يهود كما ورد في «العهد العمري»، ولكنهم بعد الفتح الإسلامي، صاروا يغدون عليها بقصد الزيارة والعبادة التي حرموا منها أيام الحكم الروماني، ثم بعد انتصار محاكم التقاضي في بلاد الأندرس، هاجر الكثيرون منهم إلى المغرب، لاجئين محظوظين بالتسامح الإسلامي، وهاجر الآخرون إلى الشرق العربي وإلى القدس الشريف بالذات، ونظراً لأن الإسلام يوصي بمعاملة أهل الكتاب بالحسنى، فقد فسحوا لهم المجال وسمحوا لهم بالإقامة وحرية العبادة مثل ما عاملوا به (النصارى)).



○ 02
○ الحسيني الدراجي

عن المؤسسات الدستورية لخوض غمار الانتخابات التشريعية لسنة 1963، وكانت صدمته قوية لما أخبرته بانتي أنا شخصياً قررت الترشح لنفسه الانتخابيات، فاستنشاط غضباً وودعني دون أن يسلم علي ودون أن ينسني أن يذكرني أنتي سأجني على نفسي، ولم يزدني هذا الوعي إلا تشبتاً وتصميماً على موقفى.

وهكذا، وما إن علم عامل الإقليم، المرحوم الكولونيل عبد السلام الصفريوي بتواجدي بوجدة، حتى استدعاني على عجل، وما حضرت إلى مكتبه وجدت عنده السيد الطيب بلعربي الذي قام من كرسيه وأخذني بالحضور قائلاً: «أهلاً أهلاً الأخ الحسيني». الكاتب العام للوزارة، فشكّرته على حرارة اللقاء ونبهته إلى أنني لست كاتباً عاماً، وإنما رئيس قسم الشؤون الإدارية والموظفين، وهنا ضمّني السيد الكولونيل وقال لي: «انت تستاهل كل خير وإن شاء الله لن تنتهي هذه الجلسة قبل أن نزف لك خبر تعيينك كاتباً عاماً لوزارة الاقتصاد..» تفضل أجلس فانت ابن البلد، أعلم أنت أسيدي أيادٍ بيضاء لهذه المدينة، وقدمت لأبنائها خدمات جليلة يعترف لك بها الجميع، وأنك تتمتع بشعبية كبيرة، لذلك، نريد أن نستفيد من هذه الشعبية، وأن نسخرها لصالح الوطن، لهذه الأسباب، أطلب منك، بل أتصفح بأن تتنازل عن ترشحك للانتخابات، وتقبل بمهمة الإشراف على الحملة الانتخابية، وذلك الوقت الذي كنت أستعد فيه لترتيب شؤون القسم الذي كنت أشرف عليه حتى يستمر في سير عمله بصفة عادية، حيث طلبت رخصة إدارية للإشراف على الحملة الانتخابية التي افترب تاريخها، وأن تنتهي هذه الجلسة قبل أن نزف لك خبر تعيينك كاتباً عاماً لوزارة الاقتصاد..»

وتابع: «إيليا» (المقدس) معهم أحد من اليهود



صورة تذكارية يظهر فيها أحمد عصمان يلقي خطاباً أمام المرحوم الحسن الثاني .. بعدها تم إقصائه بمعية الأخ عاشر البكاي، الذي قضى معه ثلاثة أشهر أعدناه خلالها برامجاً حافلاً للاحتفال بالذكرى الالتفافية لمدينة وجدة، الذي تم إلغاؤه لأسباب غامضة.

الوقت الذي كنت أستعد فيه لترتيب شؤون القسم الذي كنت أشرف على إشرافه، حتى ينتهي مدينتي إلى درجة الهياكل، قررت أن أكون خير نائب عن أهلي ومدينتي في أول برلمان التعليم ورجال السلطة المحلية، وحرضاً مغربي، فأخذت أستعد لهذه المغامرة في ذلك الوقت، زارني في مكتبي في ذلك الوقت، زارني في مكتبي، حيث طلبت رخصة إدارية للإشراف على لائحة إجراءات استباقية، حيث كنت أرخص لمجموعة من الشباب الوجدي أن المرحوم الطيب بلعربي الذي أخبرني أن المرحوم أحمد رضا كباري، الذي كان وقوتها مدبراً عاماً للديوان الملكي ووزيراً للداخلية والاقتصاد والفلاحة، يامريني كانت من أعز أصدقائي، كما أن زوجته وجدته، حيث ساتكلف بالإشراف على استطلاع الرأي ومعرفة حدود حظوظي في النجاح، وكانت تصليني أصداء مفروحة، أكدت لي أن نسبة نجاحي حتى في هذه الحملة، جد مرتفعة، وفي

مما لا شك فيه، أن هذا التوظيف الجماعي للعشرات من الشباب الوجدي، أحدث طفرة من الفرح والارتياح لدى العديد من العائلات الوجدية، بل أنه في البعض منها، استفاد أكثر من فرد، الأمر الذي جعلها تتنفس الصعداء وتختلط فيها.

هذا وقد أشرف على تكوين هذه المجموعة من الشباب الوجدي، ثلاثة من الخبراء المغاربة والأجانب، كلهم مهندسون إحصائيون، اجتهدوا في تلقيه هؤلاء المتدربين، أساليب الإحصاء وطريقة استجواب السكان، شراء 100 سيارة من نوع 2CV ليتمكن القائمون على الإحصاء، من الوصول إلى الأماكن الثانية وسكان القرى الواقعة في الجبال ذات التضاريس الوعرة، وكان المطلوب من هؤلاء الأعوان، أن يتمرسوا على استغلال نتائج عملية الإحصاء بمجرد الانتهاء من جمعهم للمعلومات التي استخلاصوها، وكان ذلك يتم بورشات يشرف عليها هؤلاء المهندسون.

والحمد لله، أن عملية الإحصاء التي تم تنفيذها لأول مرة تحت إشراف الأمم المتحدة، تمت في أحسن الظروف، وأفرزت نتائج سارة بفضل تحديد رجال التعليم ورجال السلطة المحلية، وحرضاً مني على استثمار وتوظيف نتائج هذه العملية الإحصائية الكبرى، كنت دائماً أزور الفضاءات والورشات التي ينكب فيها الشباب الوجديون على استغلال معطيات العملية الإحصائية، وخلال كل زيارة، كنت أشعر بالاعتزاز والارتياح أمام الإنجاز الضخم الذي حققه أبناء مدينتي الذين كانوا كلما زرتهما، يلحون علي للترشح لأول انتخابات شرعية يعرفها المغرب، الأمر الذي



○ حبيب عنون

ما المنظر من حوار تاذن الحكومة بالمشروع فيه وبلاعات حقوقية مسبقة عوض أن يكون نتيجة ضغط فعاليات نقابية؟ لن يكون هذا المنهج بالغريب إذا كانت النقابات هي في الأصل حكومية ولم لا القول بكونها «شبّة أحزاب» والواقع، أنها تعتبر الدرع الأيمن لها إن لم تكن «توازن روحها»، ومن الأكيد، أن الحوار لن يكون مخالفًا للمسار عمما سلفه، ذلك أنه سيبدأ وينتهي عند نقطة الصفر، علماً أن الحكومة انطلاقت بصيغة مهمتها، إذ هي تعلم أن مآل الحوار، هو «الضجيج ليس

إلا..»، ماذا تعني الحكومة باشتراط عدم إدخال الزبائن في الأجور بالموازاة مع ضرورة إعادة النظر في مفظومة الأجور؟ كيف تدعى الحكومة، كون ما وفرته لخزينة الدولة من مليارات يازاحتها لصندوق المقاصلة، يعبر جد إيجابي اقتصادي مستغلة الآثار السلبية اجتماعياً لهذا الإجراء، معللة ذلك بتخصيص هذا الامتياز المادي لبناء المدارس؟ليس هذا باستهانة على المواطن الذي يعلم أن أغلفة مالية ضخمة صدرت لتقويم المدرسة وتم نهيتها؟

تدعي الحكومة بكون إقصاء صندوق المقاصلة، سيخلق تنافسية في صالح المستهلك، متوجهة أو سوهمة من لا دراية له بطبيعة الاقتصاد المغربي، بكونه اقتصاد ليبرالي قابل لتحقيق توازناته عبر التنافسية وأليات السوق، ولو كان الاقتصاد المغربي ليبراليًا، لتجلت أولى انحكاساته على أسعار العديد من منتجات مختلف القطاعات، سواء التجارية وحريقة الصناعية أو الخدماتية أو البنوكية.

«le gouvernement vit au jour le jour»، وبعد ماذا هذا الحوار الدردشة؟ كل ما هي من قرارات قهرت المستوى المعيشي صندوق التقاعد وصناديق الضمان الاجتماعي... وهل هي من أمرت بتمهير الإصلاح على حساب الطبقات المتشددة الحزبي والنقاوبي إلى حين تمرير ما الميسورة؟ وهل هذه المؤسسات، هي من سمحت لرؤساء جماعات فقيرة بامتلاك أ卫视 السيارات واللوازواد والبرلمانيين؟ وهل هي من طالبت بتنقاض توجيهات للبرلمانيين والوزراء؟

إنه اختيار حكومي داخلي بإيعاز من هيكل نقابة بالاكتاف والبهتان، لأنه لا يندرج من هذه الخطابات، سوف يتم تفعيله وسيتم سلك سبيل إملاءات المؤسسات المالية، وقد نجد في هذا المنحى تفسيراً لفقدان الثقة بين المواطن من طرف المجلس الأعلى للحسابات؟ الواقع المعاش يعكس هوة عميقة بين مكوناته، وله الحفاظ على التوازنات الماكرو-لاقتصادية وللحكومة كامل الصلاحيات، اعتماداً على مؤهلاتها البشرية في سن

سياسة اقتصادية واجتماعية توافق بين قواعديتها التنظيمية، ومواطنون استوعبوا جداً كون لا الحكومة ولا النقابات تمثلهم، ما هو اقتصادي وما هو اجتماعي، فإذا كانت السياسة الاقتصادية والاجتماعية المتبعه بالرغم من غموضها وعشوبائيتها الدولية تشيد بالتقنون من الحفاظ على التوازنات الماكرو-لاقتصادية، فهي نفسها تشير إلى التدهور الخطير الذي تشهده القطاعات الاجتماعية، فالواقع الاقتصادي المغربي، هو ناتج عن سوء تدبير داخلي لم انتبه لتغير الشأن العام وليس نتيجة إملاعات أحد فعاليات المجلس التشريعي ويضرب في مصداقية المؤسسات المالية الدولية هي من ستقوم بمحاربة الريع والامتيازات

لم تهل الحكومة بالشرع في الحوار الاجتماعي، فما معناه في هذا التوقيت؟ اتخذ من قرارات قهرت الحكومة والنقابات عن انتظارات المواطن المغربي؟ بل وهل أخذت في وقت سابق، مأخذ الجهة، ببساطة متطلب من قمة الانتظارات المترافق، بل أبسط من ذلك، هل أوقفت بما وعدت؟ وما يراد تمريره من قوانين ارتجالية سلبية، الجدوى من تواجه نقابات تسيل الكثير من مداد السخط والذل والطبلة بالفنى وليس فقط بالرجل؟ أليست بالسخرية عندما يتشدقن بمضطط مأسسة الحوار الاجتماعي؟ وهل الاستجابة إلى متطلبات المواطن، تستوجب مأسسة حوار؟ حوار علم المواطن منذ الأزل، أن ظاهره بهتان متلزف، وباطنه توافق حير وغيثي.. حوار بين من ومن؟

هناك حكومة مهزوزة مشرذمة ومدعية لتناغم وهي مصلحي ضيق في دريشة مع هيكل متأكلة، اتخذت من هموم المواطن لعيتها الورقية المفضلة، فایة مصداقية منقرضة من حوار قائم بين فعاليات، سواء نقابية أو حكومية (حزبية)، وهي موضوع تساؤلات من طرف المجلس الأعلى للحسابات؟ وإذا كانت السياسة الاقتصادية والاجتماعية المتبعه بالرغم من غموضها وعشوبائيتها الدولية تشيد بالتقنون من الحفاظ على التوازنات الماكرو-لاقتصادية، خطابها، فالفاعل النقابي يعتبره المواطن، شريكاً «مخلصاً» للنتائج المأساوية الناجمة عن هذا التدبير العبثي لشؤون المواطن المغربي، أصله بالتدبير العبثي، نظر للغياب الفعلي والواقعي لسياسة اقتصادية واجتماعية من زاوية المفهوم الصحيح لمصطلح السياسة الاقتصادية، فما نعيشها، إنما هو نسخة من

ما المنظر من حوار تاذن الحكومة

وهل هي من يحدد الأجور والأسعار؟ وهل هي من طالبت بالتجاري عن مخربى نقابية؟ لن يكون هذا المنهج بالغريب إذا كانت النقابات هي في الأصل حكومية ولم لا القول بكونها «شبّة أحزاب» والواقع، أنها تعتبر الدرع الأيمن لها إن لم تكن «توازن روحها»، ومن الأكيد، أن الحوار لن يكون مخالفًا للمسار عمما سلفه، ذلك أنه سيبدأ وينتهي عند نقطة الصفر، علماً أن الحكومة انطلاقت بصيغة مهمتها، إذ هي تعلم أن مآل الحوار، هو «الضجيج ليس

إلا..»، ماذا تعني الحكومة باشتراط عدم إدخال الزبائن في الأجور بالموازاة مع ضرورة إعادة النظر في مفظومة الأجور؟ كيف تدعى الحكومة، كون ما وفرته لخزينة الدولة من مليارات يازاحتها لصندوق المقاصلة، يعبر جد إيجابي اقتصادي مستغلة الآثار السلبية اجتماعياً لهذا الإجراء، معللة ذلك بتخصيص هذا الامتياز المادي لبناء المدارس؟ليس هذا باستهانة على المواطن الذي يعلم أن أغلفة مالية ضخمة صدرت لتقويم المدرسة وتم نهيتها؟

تدعي الحكومة بكون إقصاء صندوق المقاصلة، سيخلق تنافسية في صالح المستهلك، متوجهة أو سوهمة من لا دراية له بطبيعة الاقتصاد المغربي، بكونه اقتصاد ليبرالي قابل لتحقيق توازناته عبر التنافسية وأليات السوق، ولو كان الاقتصاد المغربي ليبراليًا، لتجلت أولى انحكاساته على أسعار العديد من منتجات مختلف القطاعات، سواء التجارية و

الصناعية أو الخدماتية أو البنوكية.

«le gouvernement vit au jour le jour»، وبعد ماذا هذا الحوار الدردشة؟ كل ما هي من قرارات قهرت المستوى المعيishi صندوق التقاعد وصناديق الضمان الاجتماعي... وهل هي من أمرت بتمهير الإصلاح على حساب الطبقات المتشددة الحزبي والنقاوبي إلى حين تمرير ما الميسورة؟ وهل هذه المؤسسات، هي من سمحت لرؤساء جماعات فقيرة بامتلاك أ卫视 السيارات واللوازواد والبرلمانيين؟ وهل هي من طالبت بتنقاض توجيهات للبرلمانيين والوزراء؟

إنه اختيار حكومي داخلي بإيعاز من هيكل نقابة بالاكتاف والبهتان، لأنه لا يندرج من هذه الخطابات، سوف يتم تفعيله وسيتم سلك سبيل إملاءات المؤسسات المالية، وقد نجد في هذا المنحى تفسيراً لفقدان الثقة بين المواطن من طرف المجلس الأعلى للحسابات؟ الواقع المعاش يعكس هوة عميقة بين مكوناته، وله الحفاظ على التوازنات الماكرو-لاقتصادية، فهي نفسها تشير إلى التدهور الخطير الذي تشهده القطاعات الاجتماعية، فالواقع الاقتصادي المغربي، هو ناتج عن سوء تدبير داخلي لم انتبه لتغير الشأن العام وليس نتيجة إملاعات أحد فعاليات المجلس التشريعي ويضرب في مصداقية المؤسسات المالية الدولية هي من ستقوم بمحاربة الريع والامتيازات

عجاً لحقوقها لا تشرع في التفكير في برامج تنمية إلا بعد اندلاع الاحتجاجات، إنما، ماذا ينتظر المواطن، أو ماذا يجب أن يفهم عندما يصرخ من داخل قبة البرلمان إلى التدهور الخطير الذي تشهده القطاعات الاجتماعية، «أنتا نعرف كيف يتم تمرير الانتخابات والتعيينات».. إنه كلام صادم صادر عن سوء تدبير داخلي لم انتبه لتغير الشأن العام وليس نتيجة إملاعات أحد فعاليات المجلس التشريعي ويضرب في مصداقية المؤسسات المالية الدولية هي من ستقوم بمحاربة الريع والامتيازات

عجاً لحقوقها لا تشرع في التفكير في برامج تنمية إلا بعد اندلاع الاحتجاجات، إنما، ماذا ينتظر المواطن، أو ماذا يجب أن يفهم عندما يصرخ من داخل قبة البرلمان إلى التدهور الخطير الذي تشهده القطاعات الاجتماعية، فالواقع الاقتصادي المغربي، هو ناتج عن سوء تدبير داخلي لم انتبه لتغير الشأن العام وليس نتيجة إملاعات أحد فعاليات المجلس التشريعي ويضرب في مصداقية المؤسسات المالية الدولية هي من ستقوم بمحاربة الريع والامتيازات

عجاً لحقوقها لا تشرع في التفكير في برامج تنمية إلا بعد اندلاع الاحتجاجات، إنما، ماذا ينتظر المواطن، أو ماذا يجب أن يفهم عندما يصرخ من داخل قبة البرلمان إلى التدهور الخطير الذي تشهده القطاعات الاجتماعية، فالواقع الاقتصادي المغربي، هو ناتج عن سوء تدبير داخلي لم انتبه لتغير الشأن العام وليس نتيجة إملاعات أحد فعاليات المجلس التشريعي ويضرب في مصداقية المؤسسات المالية الدولية هي من ستقوم بمحاربة الريع والامتيازات

عجاً لحقوقها لا تشرع في التفكير في برامج تنمية إلا بعد اندلاع الاحتجاجات، إنما، ماذا ينتظر المواطن، أو ماذا يجب أن يفهم عندما يصرخ من داخل قبة البرلمان إلى التدهور الخطير الذي تشهده القطاعات الاجتماعية، فالواقع الاقتصادي المغربي، هو ناتج عن سوء تدبير داخلي لم انتبه لتغير الشأن العام وليس نتيجة إملاعات أحد فعاليات المجلس التشريعي ويضرب في مصداقية المؤسسات المالية الدولية هي من ستقوم بمحاربة الريع والامتيازات

عجاً لحقوقها لا تشرع في التفكير في برامج تنمية إلا بعد اندلاع الاحتجاجات، إنما، ماذا ينتظر المواطن، أو ماذا يجب أن يفهم عندما يصرخ من داخل قبة البرلمان إلى التدهور الخطير الذي تشهده القطاعات الاجتماعية، فالواقع الاقتصادي المغربي، هو ناتج عن سوء تدبير داخلي لم انتبه لتغير الشأن العام وليس نتيجة إملاعات أحد فعاليات المجلس التشريعي ويضرب في مصداقية المؤسسات المالية الدولية هي من ستقوم بمحاربة الريع والامتيازات

عجاً لحقوقها لا تشرع في التفكير في برامج تنمية إلا بعد اندلاع الاحتجاجات، إنما، ماذا ينتظر المواطن، أو ماذا يجب أن يفهم عندما يصرخ من داخل قبة البرلمان إلى التدهور الخطير الذي تشهده القطاعات الاجتماعية، فالواقع الاقتصادي المغربي، هو ناتج عن سوء تدبير داخلي لم انتبه لتغير الشأن العام وليس نتيجة إملاعات أحد فعاليات المجلس التشريعي ويضرب في مصداقية المؤسسات المالية الدولية هي من ستقوم بمحاربة الريع والامتيازات

عجاً لحقوقها لا تشرع في التفكير في برامج تنمية إلا بعد اندلاع الاحتجاجات، إنما، ماذا ينتظر المواطن، أو ماذا يجب أن يفهم عندما يصرخ من داخل قبة البرلمان إلى التدهور الخطير الذي تشهده القطاعات الاجتماعية، فالواقع الاقتصادي المغربي، هو ناتج عن سوء تدبير داخلي لم انتبه لتغير الشأن العام وليس نتيجة إملاعات أحد فعاليات المجلس التشريعي ويضرب في مصداقية المؤسسات المالية الدولية هي من ستقوم بمحاربة الريع والامتيازات

عجاً لحقوقها لا تشرع في التفكير في برامج تنمية إلا بعد اندلاع الاحتجاجات، إنما، ماذا ينتظر المواطن، أو ماذا يجب أن يفهم عندما يصرخ من داخل قبة البرلمان إلى التدهور الخطير الذي تشهده القطاعات الاجتماعية، فالواقع الاقتصادي المغربي، هو ناتج عن سوء تدبير داخلي لم انتبه لتغير الشأن العام وليس نتيجة إملاعات أحد فعاليات المجلس التشريعي ويضرب في مصداقية المؤسسات المالية الدولية هي من ستقوم بمحاربة الريع والامتيازات

عجاً لحقوقها لا تشرع في التفكير في برامج تنمية إلا بعد اندلاع الاحتجاجات، إنما، ماذا ينتظر المواطن، أو ماذا يجب أن يفهم عندما يصرخ من داخل قبة البرلمان إلى التدهور الخطير الذي تشهده القطاعات الاجتماعية، فالواقع الاقتصادي المغربي، هو ناتج عن سوء تدبير داخلي لم انتبه لتغير الشأن العام وليس نتيجة إملاعات أحد فعاليات المجلس التشريعي ويضرب في مصداقية المؤسسات المالية الدولية هي من ستقوم بمحاربة الريع والامتيازات

عجاً لحقوقها لا تشرع في التفكير في برامج تنمية إلا بعد اندلاع الاحتجاجات، إنما، ماذا ينتظر المواطن، أو ماذا يجب أن يفهم عندما يصرخ من داخل قبة البرلمان إلى التدهور الخطير الذي تشهده القطاعات الاجتماعية، فالواقع الاقتصادي المغربي، هو ناتج عن سوء تدبير داخلي لم انتبه لتغير الشأن العام وليس نتيجة إملاعات أحد فعاليات المجلس التشريعي ويضرب في مصداقية المؤسسات المالية الدولية هي من ستقوم بمحاربة الريع والامتيازات

عجاً لحقوقها لا تشرع في التفكير في برامج تنمية إلا بعد اندلاع الاحتجاجات، إنما، ماذا ينتظر المواطن، أو ماذا يجب أن يفهم عندما يصرخ من داخل قبة البرلمان إلى التدهور الخطير الذي تشهده القطاعات الاجتماعية، فالواقع الاقتصادي المغربي، هو ناتج عن سوء تدبير داخلي لم انتبه لتغير الشأن العام وليس نتيجة إملاعات أحد فعاليات المجلس التشريعي ويضرب في مصداقية المؤسسات المالية الدولية هي من ستقوم بمحاربة الريع والامتيازات

ضريبة من الرجالين يخصوها الجياعين

○ أحمد محمد العربي

عقلتوا شحال كانوا يواعدونا بالأوهام
بحص قبل ما يوصلوا المراكز القرار
لأن ملي ستحال ورطوبية المقام
وذاقوا حلاوة الخيرات لمشتة فالدار
بداو يتعلموا يقادوا حالتهم والهدم
ويتصليوا قبالة لمرايا تقريبا نص نهار
باش يمشيو متأهبين يمضيو فينا الأقلام
ويتاخذوا قرارات حاسمة حريقها كلهب النار
يا حسرة على الدفع عن الفقراء والأيتام
وتخليق الحياة مع محاربة الفساد والفجار
ما بانوا لهم ف الكاميرات غير الضعفاء ف الزحام
وهما كيجريو هاربين من تهديد الشفار
قالوا أرى نجربوا فيهم تطبيق الأحكام
ولوبدرיהםات قلال لعدم احترامهم للمسار
عارفينهم مساكين ساهلين للمديغ كي الطعام
وخاطلهم الصداع والتلويش اللي كيديروا الكبار
فتضادوا جميع المخالفات الثقيلة والإجرام
واختاروا غير هادي.. جاتهم خفيفة ف لعب
وبسيطة للتطبيق مكتطلب تدريب ولا تعلام
ولا تحطيط مدرس ومكاف وتابعوا إشهار
يحسابهم عالجوا كاشي ف مرة وكملوهم بسلام
وما بقى ليهم حتى مشكل عويص ف الانتشار
فمللي غادي ياً مروهم بمغادرة مكاتب لحكام
أكيد سيعتايروا هادا إنجاز حققوه ف الاستوزار
عندكم تعاودوا تيقوا فللي يطرزوا الكلام
سيما إيلى كانوا مولعين بالتسبيح والأذكار
لأن دقتهم متنة تصبح مرشومة بلوشام
ما عمرها تزول.. ويمكن ليها تتحول لأضرار
تصعب معالجتها خاصة إيلى طالت لعوم
وتفقد دواها وما بقالوف السوق أي أثر

هجوم الهاتف النقال أخطر من هول الاحتلال (؟)



بعيدة المنال، وإذا وضعت
منهجا للتأثير والتوجيه،
واكتفيت بإيجابيات الخدمات،
وسعينت بجد وحماس لبلوغ
محطة الاعتدال، ستتجدون
حتما وستوفرون الأموال، لأن
زحف الهاتف النقال وهجومه،
أخطر من هول الاحتلال.
هذه حقيقة لابد من إبرازها،
والتنكر لها، سيجلب الأضرار
لأجيال الحاضر والمستقبل.

○ بندريس عراراوي الطيب

تهافت الناس على اقتناء ما
جد في عالم الهواتف النقالة
بالأسعار الباهضة، تخطي
حدود التحمل والاحتمال، ولن
أكون مبالغ إذا وصفت انتشاره
المتواصل، بهزات الزلزال.

لقد أصبحت هاته الهواتف،
عبارة عن لعب في يد الخاص
والعام مع غياب العقل والعقال،
فمنافع التواصل ضاعت في
طريقة الاستعمال، كما أضحت
عبارة عن دمى في يد الجنسين
من البالغين والأطفال، أضرارها
ومخاطرها تتصاعد مع هوس
العشق وتواصل الإقبال، بل
أصبحت مدرنا، والإدمان عليها
فاق أفاق الخيال، ضحاياها
ووقعوا في دوامة الشرارة والخطوط
والقال، ولما تجاوزوا الخطوط
الحرماء، اختل التوازن في
كيفية التواصل والاتصال.

أيتها العاشقون للهواتف
النقالة: إنكم فتحتم في عالم
التجارة، مجالاً متظروا قادكم
لتبذير الأموال، فالخلص منها
لم يعد سهلاً، والحلول ليست

ال التالي: «عبرت أربعين عاماً، ما قلت (أو ما قمت) ولا بت، إلا والكتاب موضوعاً على صدرى...»، فدق جرس المؤسسة معلناً انتهاء الحصة الرئاسية الصباحية، وكان جزءاً هذا التلميذ، نقطة ممتازة شفوية تحسب له في معدل الدورة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، كان التلاميذ سابقاً، يلقون أسئلة بعد نهاية كل درس وأثناعه على استاذهم، أو بعضهم على بعض، والاستاذ وافق حكماً بينهم، أما حالياً، فإن التلميذ يصعب عليه إلقاء الأسئلة على استاذه أو مربيه خوفاً من أن يسمع ما لا يرضيه أمام زملائه، بالإضافة إلى تدني المستوى الدراسي والمعرفي بكثير، فجل صحابي حاضراً، يعيدون مضطربين البضااعة ل أصحابها بالاستظهار والحفظ دون فهم أو تحليل، وهذا لا ينطبق على جميع الأساتذة والمربين، لأن هناك تفاوتاً في المعاملات وتفضلاً في العلم.

فأيام زمان، كان التلميذ يساعد الاستاذ ويذكره بما تسيبه وفاته من معلومات، ويصحح له بعض الهاهوفات، ويجعله مضطراً إلى البحث والمراجعة والإلمام بالدرس قبل إلقاءه، ولكن شتان بين تعليم أمس وتعليم اليوم!! وهذا لا يعني عدم وجود تلاميذ مجدين مثقفين، بالعكس، فإن من بين تلاميذ اليوم، من هم في المستوى المطلوب، إلا أنهم قليلون، نعمنى أن يزداد عددهم في المستقبل ويستفيدوا من الماضي البعيد والقريب دون الانفصال عنه تهائياً، وبهتموا بالقراءة والمطالعة الحرة على الدوام، ويتحلوا بالخلق الحسن.

شنان بين تعليم الأمس وتعليم اليوم

○ د. إبراهيم قمشة

لا زلت أذكر، إن لم تخنني الذاكرة - رغم مرور السنين - حيث كنت داخل قسم الرابعة ثانوي رقم ثلاثة (التسمية القديمة) بثانوية «الزيتون» (ثانوية الفراهيدي حالياً) بأمزيم العزيز، وكان الدرس حول صياغة وأحوال اسم التفضيل (مادة قواعد اللغة العربية)، وكانت المدة الزمنية للحصة أندذ، ساعتين كاملتين لقواعد اللغة في الأسبوع.

وبعد إنتهاء الدرس، انتقلنا إلى التمرينين، الكتابي والشفهي أو الشفوي للتقويم، كالعادة، طلبت من التلاميذ وال תלמידات (اللائي لا يتجاوزن خمساً أو ست فتيات من مجموع ثلاثين تلميذاً)، ترتيب جمل حول اسم التفضيل المصوغ مباشرةً من مصدر الفعل، ومن بين الجمل المركبة: «علي أعلم من عمر» من طرف تلميذ لا يأس به من حيث علمه، فالجملة صحيحة مفيدة تحتوي على اسم تفضيل صياغ مباشرةً من فعل «علم»، تتوفّر فيه جميع شروط صياغة اسم التفضيل السبعة المعروفة، ورغم أن بعض زملائه يربكون جيلاً بواسطة أبيات شعرية، وأيات قرآنية، فإن هذا التلميذ اكتفى بهذه الجملة البسيطة المفيدة التي استغرقت مضمونها، فسألته عن يقصد بعمر، ظاناً أنه ركب الجملة دون أن يعني بها أحداً، فقط لإرضاء الدرس، ففاجأني بجوابه حين قال: «إنه يقصد سيدنا علياً كرم الله وجهه، وسيدنا عمر أعلم...».

من سيحمي أطفال الشوارع من الضياع؟

○ نجيبة بزاد بناني



ويتساءل المرء: ما مصير هؤلاء الأطفال الأبريء، وتلك الفتيات الصغيرات، الذين تختضنهم المؤسسات الاجتماعية لحمايتهم من المرض والموت في الشوارع؛ تخدمهم من أيادي المجرمين، وما أكثرهم؛ وأي مستقبل في أجذندة المسؤولين، وأن يعطى للمشكل حجمه الحقيقي، وهذا طبعاً يتطلب تعبئة شاملة وشراكة بين كل الأطراف، يكون الهدف منها إدماج المهمشين الصغار، وصيانته كرامتهم وحمايتهم من الاستغلالات الجنسية من طرف المجرمين.

ماذا عاهم فاعلين عندما يطلب منهم في المستقبل، أن يبرزوا أو راقبهم الثبوتية، إنها مشكلة خطيرة على المدى البعيد، فعل المجتمع يعترف بهم وينهم الهوية بعدما تخلى عنهم أهاليهم؟

علاوة على ذلك، لابد من التذكير بأمر مهم، فمن حرم من حقوقه وهو صغير، يكبر وفي قلبه ضغينة سلبية وحقّ كبير على المجتمع وتجاه كل الناس،

شعارات متعددة، مناظرات وطنية، ندوات مختلفة، اجتماعات شهرية سنوية، مؤتمرات عالمية، الاحتفال باليوم العالمي للطفل، برامج إذاعية وتلفزيونية، مقالات في الجرائد والمجلات والصحف.. ومع كل ذلك، يتعرض الأطفال الصغار في كل يوم، وفي كل مكان، إلى كثير من الأخطار، معرضين للاختطاف والعنف والتشريد والاغتصاب...

من مثلك لم ير يوماً أطفالاً صغاراً، حفاة الأقدام يلعبون في الأزبال والمهملات، أجسامهم إما عارية أو مكسوة بالبسة قديمة قذرة، تسكن دور الصفيح، البعض منهم عاشوا في دور الأيتام،أطفال متخلّ عنهم، لقطاء يعيشون في مجتمع يخلو من الرأفة والرحمة والشفقة، ضحايا أبرياء مهشمون، منسيون، ظلمتهم الظروف القاسية التي عاشتها أسرهم، فكثير من هؤلاء الأطفال، الرضع عثر عليهم في التفاصيل، عندما كانوا رضعاً، وسط الغابات، تحت الأشجار، على مداخل العمارات، قرب المساجد أو في المستشفيات، وكل واحد منهم له قصة خاصة تختلف عن الآخر.

حقيقة، أن هناك مؤسسات ودوراً للأيتام وعدها ليس بالقليل، تهتم بـ «هؤلاء الأطفال المتخلّ عنهم، كفيلة برعايتهم، ولكن ويلاؤنفسها عاجزة عن تأمين مستقبلهم.

الجهل والعنف بين التخلف والتقدم

02



عبد الله مدريـر

يمكن اعتبار «الخامية»، نسبة إلى الخام إن صح التعبير، نقطة الانطلاق، تزايد أو تتناقص بين ما لانهائيتي التقدم والتخلف، حيث هامش كل منها ينفصل حسب امتداد الآخر، إما بتراب المكتسبات الإيجابية التي هي العلم والمعرفة المتعارف عليهما إنسانياً، وإما بتكريس وتفاقم الاعتقادات الخرافية المأمورة بالخوف من التهميش أو التبذّل، وكل ما قد ينتج عن عدم القدرة على المسيرة. بين هذين الاتجاهين المتعاكسيين، يبرز العنف كظاهرة في المجتمع المدني الحديث، بحيث كلما ازداد المجتمع تقدماً كلما تكاثر العنف وتتنوع، وذلك بسبب اتساع الهوة بين الجهل والمعرفة، سواءً بين الأفراد داخل نفس المجتمع، أو حتى بين المجتمعات، على مستوى المنظومة الدولية، لظهور عدة مجالات للعنف في إطار صراع حقيقي بين التخلف والتقدم، لأن أغلب حالات العنف في هذه المجتمعات، هي عبارة عن ردود أفعال تحكمها مخلفات عدم القدرة على المواجهة والتساند والإدراك، وكذلك انعدام الإرادة في تغيير ما تثبت سلبيته خوفاً من ضياع امتيازات قد تصبح دون معنى.

فبالإضافة إلى ما تركته الحرب الباردة في نفوس الشعوب، انطلاقاً من الإيديولوجيات التي صنعت أفراداً وشعوبًا صالحين لفترة من الزمن، معينة ومحددة – وهذا موضوع آخر – تستحضر أحد أسباب التمرد النفسي، والمقصود، تميع كيفية تكيف القوانين والتجارب المستوردة، حيث الاعتماد على الجوهر بدل الشكل تحت غطاء التقاليد والخصوصيات، في حين أن التكيف، يجب أن يكون شكلاً لا جوهراً، مادام المعنى بالمعنى، هو الإنسان بينما كان وحيثما وجده، لذلك يجب العمل على تكييف التجارب الناجحة هناك مع المواطن، وليس مع الإنسان، لكن لا تتحول نتائج التقدم إلى مسخ ينال من طبيعة الإنسان، فتتمرد عاطفته على عقله ويبصر غير صالح للمجتمع المدني الحديث، بل يشكل خطراً عليه.

ذلك، يجب تصحيح بعض المفاهيم، ومنها الثقافة التي لا تعني تجميد العادات والخصوصيات في مستوى ما كان عليه الحال منذ عصور، فهذا المعنى في حد ذاته، يسير بالمجتمع نحو التخلف، فالثقافة باعتبارها عنصراً متربكاً، لا تعني سوى مسلسل بناء وترميم وتطوير المجتمع، انطلاقاً من أصوله، وتراثه الفني والإبداعي في جميع المجالات، فلا تقدم بدون ثقافة ولا ثقافة بدون تقدم، وما هو مطروح في هذا المجال، هو ضبط وتنظيم الحرريات انطلاقاً من أخلاقيات الدين والفلسفات الإنسانية المتجردة من أي خبرة إيديولوجية، أما التكيف مع الواقع، فهو النسبة حسب مستوى الابتعاد عن الحالة الخام مع رفض أي تراجع على هذه الحالة، ليكون هناك تناغم، ليس فقط على مستوى الفرد ونظيره، بل وحتى على مستوى الشخص وما يمارسه من حقوق وواجبات في إطار مركبات المجتمع المدني التي هي الحرية والمساواة والعدل، وضبط مدى ارتباط وتشابك هذه المفاهيم ببعضها على مستوى الممارسة من أجل الوصول إلى كيفية ترجمة تواجهها المشترك داخل المجتمع بأقل ما يمكن من الاصطدامات.

انتهى

امرأة تحت الأقدام

○ رحالة هرموزي



تدوسي حتى ولو صرخت.. فلو كان في بيتك طعام ما كنت خرجت.. ولو أتصفتنا هذه الأيام ما جعتم ولا جمعت.. أصبر ببني ولا تذرف الدموع.. وكفف دموع الصغيرتين فلن هناك، فما بالك أن تلتقط لها صورة في هذا الموقف اللعين، فضاع منها غطاء الرأس، ولما انحنت لالتقاطه وجدت في ذلك صعوبة كبيرة وسقطت فداست الأقدام جسدها النحيل بدون رحمة، صرخت بكل قواها وحاولت النهوخ، ولكن أعداد المتسلطات فوقها، تزايدت، فأيقنت بالهلاك واستسلمت لمصيرها البئس.

عندما كانت بين الوعي واللاوعي، تراءت لها صورة ابنها البكر وهي تحت الأقدام، سندعو لها بالرخاء فقط لأنكم سندعوه له بما يشبه الشعر: عنرا فيه يا صغارى.. وأسلمت الروح للبارئ.

على هذه الخطوة، وعندما تذرعت بأنها لا تملك ثمن الركوب، أخبرتها بأنهن اتفق مع السائق، بأن يأخذ قنينة الزيت مقابل نقلهن، وبأنها لن تخسر شيئاً، فالكل رابح في هذه العملية، حتى أصحاب الجمعية، فإنهم مكلفون بتوزيع ما حصلوا عليه من جهات أخرى ولهم كذلك نصيب، كانت تتوقع أن تحصل على المساعدة قبل طلوع الشمس والعودة لأنبيائها سالمة غائمة، ولا عينا من عيون أهلها رأت، ولا أذنا سمعت، لكنها عندما وصلت لمكان التوزيع، فوجئت بأعداد كبيرة من البشر يتدافعون وكانهم في يوم الحشر، فقدت منذ الدقائق الأولى كل جاراتها وسط الأمواج البشرية، ووجدت نفسها محاصرة تتحرك مع الجموع في كل الاتجاهات

فراشها بحذر شديد حتى لا توقظ صغارها، من عادتها أن تعد فطوراً ولو فقيراً لأبنائهما قبل الخروج، وتوصي ابنها البكر ذي الست سنوات بالاعتناء بأختيه الصغيرتين، ولكنها اليوم لم تفعل، لأنها لا تنوى التأخر كثيراً، وجدت جارتها في انتظارها أمام الباب وأمتطيتا بسرعة، الدراجة ثلاثة العجلات إلى جانب أخرىات، كان السائق يسير بسرعة فائقة رغم الظلام والضباب الخفي الذي مازال يخيم على المنطقة، لأول مرة في حياتها، أحسست بأنها في خطر، فلا تفصلها عن الإسفلت إلا صفيحة معدنية رقيقة وبعض السنتمترات، ولأول مرة، تحد نفسها في مهب الريح بهذا الشكل.

ما قبل ذلك اليوم، حدثتها جارتها عن إحدى الجمعيات التي توزع الدقيق والسكر والزيت على المحتاجين، وأغرتها بأن ترافقها مع جارات آخرات، ترددت في البداية لأنها لم تتعود علىأخذ الإعانات من الغرباء، فمنذ أن توفي زوجها في حادث سقوط «الضالة» بأحد أوراش البناء منذ سنتين، كانت تكتفى بمساعدة أخيها وبما تحصل عليه مقابل عملها في البيوت الموسرة، لكن جارتها شجعها

إعلانات إعلانات إعلانات

يعلن رئيس جماعة مكناس إلى العموم، أنه قد أودع بمصلحة الممتلكات، ملفاً يتعلق بإحداث مقهي برقم 1182 مرجان 5 - مكناس، من طرف السيد (ة): سنون عدنان.

فعلى من يهمه الأمر، الاتصال بمصلحة الممتلكات بجماعة مكناس (ملحقة الإسماعيلية) قصد الإطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته، وذلك خلال أجل مدتة (15 يوماً) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

As 1046/18

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة فاس مكناس
عملة مكناس
جماعة مكناس
قسم التعمير والممتلكات
مصلحة الممتلكات
إعلان للعموم
بحث عن المنازع والأضرار

يعلن رئيس جماعة مكناس إلى العموم، أنه قد أودع بمصلحة الممتلكات، ملفاً يتعلق بإحداث مقهي برقم 9 شارع الشاوية - مكناس، من طرف السيد (ة): أسمر محسن.

فعلى من يهمه الأمر، الاتصال بمصلحة الممتلكات بجماعة مكناس (ملحقة الإسماعيلية) قصد الإطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته، وذلك خلال أجل مدتة (15 يوماً) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

As 1047/18

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة فاس مكناس
عملة مكناس
جماعة مكناس
قسم التعمير والممتلكات
مصلحة الممتلكات
إعلان للعموم
بحث عن المنازع والأضرار

As 1048/18

العموم، أنه قد أودع بالmosque الممتلكات، ملفاً يتعلق بإحداث مقهي ومخبزة برقم 460 تجزئة رياض الإسماعيلية 1 بمكناس، من طرف السيد (ة): رحمة الشرقي.

فعلى كل من يهمه الأمر، الاتصال بالmosque القانونية بجماعة مكناس (ملحقة الإسماعيلية) قصد الإطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته، وذلك خلال أجل مدتة (15 يوماً) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

As 1049/18

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة فاس مكناس
عملة مكناس
جماعة مكناس
قسم التعمير والممتلكات
مصلحة الممتلكات
إعلان للعموم
بحث عن المنازع والأضرار

يعلن رئيس جماعة مكناس إلى العموم، أنه قد أودع بمصلحة الممتلكات، ملفاً يتعلق بإحداث مقهي بمحل رقم 6 عمارة إقامية أصيل 17 حي بليـر - مكناس، من طرف السيد (ة): بشـما آسـيا.

فعلى من يهمه الأمر، الاتصال بمصلحة الممتلكات بجماعة مكناس (ملحقة الإسماعيلية) قصد الإطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته، وذلك خلال أجل مدتة (15 يوماً) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

As 1049/18

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة فاس مكناس
عملة مكناس
جماعة مكناس
قسم التعمير والممتلكات
مصلحة الممتلكات
إعلان للعموم
بحث عن المنازع والأضرار

يعلن رئيس جماعة مكناس إلى العموم، أنه قد أودع بمصلحة

خاصية برقم 6 تجزئة صوريا رسم عقاري رقم 05/121505 مكناس، من طرف السيد (ة): فاطمة أم العيون.

فعلى كل من يهمه الأمر، الاتصال بمصلحة الممتلكات بجماعة مكناس (ملحقة الإسماعيلية) قصد الإطلاع على هذا الملف وإبداء ملاحظاته، وذلك خلال أجل مدتة (15 يوماً) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

As 1042/18

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة فاس مكناس
عملة مكناس
جماعة مكناس
قسم التعمير والممتلكات
مصلحة الممتلكات
إعلان للعموم
بحث عن المنازع والأضرار

يعلن رئيس جماعة مكناس إلى

أوبرا وينفري.. أول إفريقية تحصل على جائزة «골دن جلوب»

أصبحت أوبرا وينفري، أول امرأة من أصل إفريقي، تحصل على جائزة «جولدن جلوب» الفخرية عن مجمل أعمالها.

وألقت وينفري في حفل توزيع الجوائز، الذي أقيم مساء يوم الأحد، كلمة جياشة بالعواطف والحماس، دعماً ملئ كشفوا مشاكل التحرش الجنسي داخل هوليوود، وخارجها.

وحظيت الممثلة، ومقدمة البرامج، والمنتجة التلفزيية الشهيرة، وينفري، البالغة من العمر 63 سنة، بتكرييم وحفاوة كمثال يحتذى به، وشخصية نسائية قوية. وارتدت وينفري مثل الكثير من الحضور، ثوباً أسود إلهاراً لدعها لضحايا التحرش الجنسي، وانضمت بحصولها على جائزة «سيسل بي. دوميل»، التي تمنحها «الجولدن جلوب» سنوياً عن مجمل الأعمال، إلى قامات في مجال السينما والتلفزيون من أمثال ميريل ستريپ، وستيفن سيلبرج، وباريبرا سترايسند، وصوفيا لورين.

يذكر أن أوبيرا وينفري، نشأت في بيئة فقيرة مع أم عزياء، ثم شقت طريقها نحو النجاح كمقدمة برنامج «ذا أوبيرا وينفري شو» الحواري، على مدى 25 سنة، قبل أن يتوقف عام 2011.



پسرا تقاضی نیویورک
تاپمن بسبب تشویچیل
مضبرک و ضابط مزدیف

اتخاذ الإجراءات القانونية ضد الصحافة.

ومن جانبه، أعلن الدكتور أشرف زكي، نقيب الممثلين، دعمه للفنانة يسرا في قضيتها، مؤكداً أن النقابة ستدعمها في رفع هذه الدعوى، خصوصاً وأن ما نشرته الصحيفة لا يمت للحقيقة بصلة، ورجت باسماء الإعلاميين ويسرا بهدف الإسقاط لمصر.

واعتبارها عاصمة لإسرائيل. من جهتها، أكدت يسرا أنها لم تعرف شيئاً عن هذا التسجيل، وإنها سترف ضابطاً بهذا الاسم، وأنه ستتضامن مع باقي الإعلاميين الذين ورد اسمهم في تقرير «نيويورك تايمز» حول تلقיהם نفس التوجيه لرفع دعوى قضائية ضد الصحيفة وأنها ستتحدث مع مسؤولي الهيئة العامة لاستعلامات، لتبذل قررت النجمة المصرية يسرا، مقاضاة صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية بسبب تسريب تسجيل مزيف عن مكالمة هاتفية دارت بينها وبين ضابط في المخابرات، يدعى أشرف الخلوي.

وادعت الصحيفة، أن الضابط، كان يوجهها إلى التأثير على الرأي العام لقبول قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنقل سفارة بلده للقدس



«إينوف كناوة».. شارك في «غرامي للموسيقى العالمية»

تم ترشيح الفرقة المغربية «إينوف كاناد» لنيل جائزة «غرامي للموسيقى العالمية»، والتي ستقام يوم 28 يناير 2018 بقاعة «ماديسون سكوير غاردن» بمدينة نيويورك الأمريكية. وأكد مصدر مقرب من المجموعة، أن إدارة الحائزة

68 فنانا عالمياً للتعليم الراقص الالاتيني بطنجة

من 68 فناناً عالمياً يمثلون 15 جنسية من القارات الخمسة. وبحسب بلاغ للمنظمين، فإن المهرجان يقدم تنوعاً رائعاً تبرزه مجموعة من المشاركين على المستوى الوطني والدولي، من خلال موسيقى محترفة، وعروض ممتعة بأساليب فنية متقدمة، ومجموعة كبيرة من ورشات تدريبية لاهواة هذا الفن، مع عروض حية وحفلات.



تحتضن مدينة طنجة، ابتداءً
من يوم الخميس، الدورة
الثانية لمهرجان
«Tangier dance festival Morocco»
الخاص بالرقص
اللاتيني.
المهرجان،
الذي سيمتد إلى
الأحد المقبل (14)
يناير الجاري،
سيكون موعداً لإبراز
فن ومهارات كبيرة
في الغناء وفن الرقص
اللاتيني، في حفلات يحييها أكثر

**زوجة الرئيس الفرنسي
ماكرون تتصرف كملكة
 مما يعرضها للسخرية**

نُقلت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية عن بريجيت، زوجة الرئيس الفرنسي ماكرون، قولها لذاعنة فرنسيّة، أن «المرأة لا يجب أن تكون في الخلف»، مشيرة إلى البروتوكول القديم الذي لا يزال سائداً في فرنسا، ليقول أحد المُنتقدِين لصحيفة «التايمز» البريطانية: «أصبح أكيداً الآن، أن بريجيت ماكرون، ليست منتخبة، هي تعتبر نفسها ملكة فرنسا».

ويفرض البروتوكول على السيدة الأولى، أن تقف خلف الرئيس وليس إلى جانبه ولا أمامه، لتنبها على

بريجيت، حملة من التعليقات الساخرة، حيث وصفها منتقدوها، بأنها تتصرف كملاكة فرنسا، ماري أنطوانيت، التي حكمت البلاد قبل الثورة الفرنسية.

نجل عادل إمام متهم بالسخرية من رجال الدين



أثار الفنان المصري، محمد إمام، نجل الفنان عادل إمام، غضب الجمهور، بعد نشره صورة يعابد فيها الأقباط بالعيد المجيد، لكنه اتهم بالسخرية من رجال الدين. محمد إمام نشر في حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام» صورة قس، وشيخ على مرجيحتين، وعلق عليها: «الدين لله والمراجيح للجميع كل سنة وإحنا كلنا طيبين». وأعتبر العديد من المتابعين لمحمد إمام أن الصورة تسرّخ من رجال الدين، الأمر الذي عرضه لمجموعة من الانتقادات اللاذعة.

هل توافق «فيفا» على عرض «ريدواون» بتقديمه الأغنية الرسمية لكأس العالم 2018؟

في الوقت الحالي، فالامر معقد قليلا.. لكنني سوأة حصلت على الموافقة او لا، سوف أقوم بطرح الأغنية لهذا الحدث المهم». وسيق «ريدواون» أن تعامل مع ليدي غاغا، من خلال البيومها الأولى والذى حق أكبر نسبة مبيعات، كما تعامل مع عمالقة غربيين كمايل جاكسون وجينيفير لوبيز.

قدم الموزع والمنتج المغربي والعربي المعروف نادر خياط المعروف بـ«ريدواون» عرضاً إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» من أجل تقديم الأغنية الرسمية في نهائيات كأس العالم روسيا 2018. وأعلن «ريدواون» في تصريحات صحافية، أن المغنية الأمريكية ليدى غاغا هي المرشحة لتادية الأغنية، في حال قبول «فيفا» طلبها.

وقال «ريدواون» لصحيفة «ديلي ستار»: «لا أعرف متى سأحصل على الموافقة، ولا يمكنني الإفصاح عن اسم الأغنية



عبر حسابها الرسمي على موقع الصور والفيديوهات «إنستغرام» نشرت الفنانة سميرة سعيد فيديو لها وعلقت عليه «استئنوني في مهرجان قفطانورطي في دورته الرابعة يوم 24 فبراير في طنجة»، وهو ما تفاعل معه جمهورها ومنتبعوها على «إنستغرام». يذكر أن سنة 2017 عرفت شساطا فنتا مكثفا للدبي، حيث أحبت عدداً من السهرات الفنية في عدد من الدول العربية من بينها حفلها بدار الأوبرا بالكويت، والذي حضره عدد كبير من عشاق النجمة المغربية، لتختم سنته بحفل كبير بمدينة القاهرة بمصر في رأس السنة.



إدارة «إنستغرام» تحذف رسالة شيريهان لاطفاله الفلسطينيين المعتقلة عهد



بعد أن وجهت الفنانة شيريهان، رسالة مؤثرة للطفلة الفلسطينية عهد التميمي، المعتقلة في سجون الاحتلال الإسرائيلي، عبر صفحتها الشخصية بموقع «إنستغرام»، حذفت إدارة الموقع العالمي الرسالة لمدة 9 أيام لترجعها لها يوم 9 يناير الجاري، وعلقت شيريهان على الأمر، في تغريدة قالت بثبتيتها عبر صفحتها الشخصية بموقع «تويتر»: «حذفت إدارة الانستغرام رسالتي لك يا صغيرتي سنا، ولكنك كبيرة وعظيمة جداً، إراده وصبرها وأصرارها وصمودها، صوتكم هو الحق، يا من قلت إن الاحتلال يمنعني من أن أحل، صوتكم هو الحق

معها، قامت شيريهان بالغريدة قائمة «عهد» وكانت شيريهان قد وجهت رسالة للطفلة عهد، تتضمن فيها معها، معك يا صغيرتي سنا، وبماذا تفسرون حذف رسالتي إلى صغيرتي عهد التميمي، جملة فلسطيني من على صفحتي سعادتي على أن أقول كلمة الحق في وجه الأقوياء الظالماء، وأن وبعد تفاعل الجمهور

ليلة موسيقية مغربية في مهرجان قطر

تضيع إذاعة «صوت الريان» القطرية، لمساتها الأخيرة لإطلاق المهرجان الغنائي، الذي اعتادت على تنظيمه كل عام بسوق واقف، ضمن فعاليات مهرجان «ربيع سوق واقف»، وذلك خلال الفترة ما بين 19 يناير الحالي والأول من شهر فبراير المقبل. وقالت مصادر متطابقة، إن المهرجان الغنائي سيقام على



إصدارات 1963 تتعشني ذكرها

العربية، والورقة الزرقاء الاستعمارية التي خلقا أو تما غالا تبقى»، لكن الناجح هو المرشح الثالث الذي كان بالغالسنه وغاينا عن أصيلا، لكنه ركز حضوره في البداية وهو من عائلة بلهاشمي الوهابي، لكن الحدث المهم خلال تلك السنة بالنسبة له، هو موافقة والدي على اشتراكه في قسم الطوابع البريدية بالرباط، وكلف بهذه المهمة صديق العائلة، السيد محمد بنجلون، جازاه الله خيراً وأطال عمره، رافقني إلى مكتب البريد يوم 8 مارس، ودفع درهماً ثمن رسوم الاشتراك، وبطاقة اشتراك مؤرخة في الرباط يوم 21 غشت، منه، وبقي يرافعني إلى البريد ليؤدي ثمن الطوابع الخمسة التي تصلني، ويسلحها على الوالد.. إصدارات تلك السنة سكتني وتدمرني بذكريات جميلة عشتها في مدینتي التي ما زالت تسكنني ولا أسكنها لظروف قاهرة..

مجموع إصدارات سنة 1963، عشرة (10) وتحتوي على ثمانية عشر (18) طابعاً واحداً، وهي كال التالي: (1) فيضانات/ طابعان:

○ الخضر غيلان

أحداث سنة 1963، حينما أعيد استعراضها في ذاكرتي، تعود أمامي حية ومتسرعة، بتفاصيلها الدقيقة، أتذكر حرب «الرمال» مع الجارة الجزائر، لأنني عشت مع والدتي وعائلتها قلقهم على خالي عبد السلام الطليكي (كولونيل متყاعده) الذي كان في الجبهة، طرد الأساتذة المصريين من المغرب، اغتيال الرئيس الأمريكي جون كينيدي، أسفى عليه دفعني للاهتمام بالطوابع البريدية التي تحمل صورته، ازدياد ولي العهد الأمير سيدى محمد يوم 21 غشت، شاهدت المرحوم الحسن الثاني يداعبه في الأتناء المصورة بسينما «ماغاني»، أول انتخابات برلمانية في المغرب، كانت منافستها شرسة في أصيلا بين المرحومين عمى الهايدي الوردية) وأحمد ريان عن الجبهة (الورقة الزرقاء)، فكانت أخرج مع ثلاثة من الأطفال نجوب دروب المدينة صالحين: «الورقة الوردية عند الشعب محمية والوحدة

عندما تحدث الخبراء الفرنسيون عن توجهات جمهورية لدى الشعب المغربي

ترأس ولد العهد تصالحا مع أقطاب المعارضة

كان الحسن الثاني، يدفع خلفه وولي عهده للاختلاط بأقطاب المعارضة، ليترأس تصالحة وامتزاجه مع ما تبقى من مخلفاتها، وخاصة عائلة عبد الرحيم بوعبيد، وبعد المولى الديوري، فإننا نجد بعض المصداقية في أيامه هذه لما كتبه هذه الأيام، منذ شهر قليل فقط، واحد من معارضي هذا الزمان، مسؤول الحزب الاشتراكي الجديد(...). عمر بلافريج، الذي وهو يجدد دعوته لملكية برلمانية، مؤكداً ((أن الملكية البرلمانية لا تعني أبداً أناضد الملك، بل تعني المحافظة على المؤسسة الملكية، مطالباً بالتوقف عند ظاهرة شعب به خمسة وعشرون مليوناً بالغاً للرشد، بينما عدد المصوتيين في الانتخابات لا يتعدى الخمسة ملايين، ومستنجلًا أن المسؤولين الترابيين (...). يختبئون وراء الملك لأن في كروشمهم العجينة)) (منتشر في 13 مايو 2017).

فهل حقاً أن هذا الاستنتاج من طرف هذا القطب الصريح يوجز لنا حقيقة أصبحت تفرض علينا نفسها، وهي ظاهرة التباعد بين رسالة إنقاذ المغرب، وهي واجب في عنق المغاربة جميعاً، وبين ظاهرة عجز هذه المجموعة المحاطة بالملك(...). الذي يذكرنا بين الفترة والأخرى بظاهرة الرزلزال لزعزة هذا الكيان المتفكك الذي يظهر أنه يحكمنا بجانب الملك، فيقول الزفزافي في محكمة الحسيمة بأن الملك يعطي تعليمات والمنفذون معه يعطون تعليمات متعارضة مع ما يقوله الملك، ربما أو لربما هو العجز الذي أصاب هؤلاء الأعوان، أو لربما هي الشيخوخة أخذت تلتهم أطرافهم، وتجعلهم في أركان قصورهم قابعين عاجزين عن مواجهة الأمر الواقع.

ولم يتوقف الموقف عند هذا الحد، بل إن قطب المعارضة الاتحادية في فرنسا ((المرحوم عبد المولى الديوري، الذي كان يعلن الحرب على النظام المغربي في فرنسا، سمح لقربنته شريفة الديوري، بتدعشين شارع محمد الديوري في القنيطرة، بإشراف ولد العهد نفسه)) (الأسبوع. 21 يناير 1994).

زمن مضى بالتأكيد، وربما غابت تلك الملامح بسرعة(...). رغم ارتباط ذلك الزمن بعقيدة منطق التداول، مادامت الدولة تعني التداول ((قال تعالى في سورة الحشر كي لا تكون دولة بين الأغنياء منكم. أي ليتعاون الكل ولا يخص قوما دون قوم)) (الهواشي والشوامل. مسكويه).

أكيد أن الحسن الثاني وهو يدفع ولد العهد سيدى محمد، وهو يدشن دخوله في خضم التناوب الاتحادي(...). بتراسه وهو في عز شبابه، يوم 14 يناير 1994 مهرجاناً اتحادياً في حي النضال البيضاوي «الكاير سنطرا» بمناسبة ذكرى الاحتلال بالمطالبة بالاستقلال، محاطاً بأقطاب سبق لهم أن حرروا وثيقة الاستقلال، بمشاركة رجال المعارضة، وبحضور أرملة الزعيم عبد الرحيم بوعبيد وولده، وحضور القطب الاستقلالي الهاشمي الفيلالي، الذي كان واقفاً بجانب ولد العهد في استقبال القطب النضالي محمد المكناسي، المقاوم المشهور.

كانت تنازع الحسن الثاني في ليله ونهاره.

وهكذا وفي هذا الصراع، نجد بعض الأحداث التي حصلت في بداية أيام الحسن الثاني، مواكبة لمخططه في إقامة ما سماه بالتناوب السياسي عندما وضع المخطط لتسليم الحكم إلى حكومة برئاسة الاتحادي عبد الرحمن اليوسفي، ودفع ولده وولي عهده سيدى محمد إلى الامتزاج في صغره(...). بمواكبة التفاهم الملكي مع الاتحاديين.

وليس من نسج الخيال، بل هي أخبار منشورة عن ولد العهد سيدى محمد، وهو يدشن دخوله في خضم التناوب الاتحادي(...). بتراسه وهو في عز شبابه، يوم 14 يناير 1994 مهرجاناً اتحادياً في حي النضال البيضاوي «الكاير سنطرا» بمناسبة ذكرى الاحتلال بالمطالبة بالاستقلال، بمشاركة رجال المعارضة، وبحضور أرملة الزعيم عبد الرحيم بوعبيد وولده، وحضور القطب الاستقلالي الهاشمي الفيلالي، الذي كان واقفاً بجانب ولد العهد في استقبال القطب النضالي محمد المكناسي، المقاوم المشهور.

بكلمة:
مصطفى العلوى



أكيد أن الحسن الثاني وهو يدفع ولده ليترأس مهرجاناً اتحادياً مع أقطاب المعارضة، يتفادي أن يجعل دولة أصحاب الفيل دولة أصحاب الفيل

لا شك أن الملك الحسن الثاني كان يستفيد من التجارب الفرنسية، التي واكتبت الرغبة الفرنسية في احتلال المغرب، وقد كان المارشال ليوطى، بحكم معرفته وتعمقه في الواقع المغربي، يدفع إلى تحسين أوضاع السلاطين المغاربة، فقد كان موقفنا بأن الملكة وسيلة من وسائل استقرار المغرب(...). حيث كان الفرنسيون يعرقون أن استقرارهم في المغرب لا يمكن أن يكون معزولاً عن استقرار الملكية، خصوصاً وأن المارشال ليوطى، وكان محاطاً بمفكرين أقطاب ضباط مخابرات مطلعين، من فصيلة الكولونيل «هو» الذي كتب في نوفمبر 1922 تقريراً رفعه إلى الحكومة الفرنسية، يقدر خطورة زعزعة العرش جراء قوة الثورة التركية، التي كانت سنة 1920 تستعمل التفوز الألماني في الصراع الذي كان يفرق بين الأخوين السلطانيين مولاي حفيظ ومولاي عبد العزيز، لدرجة أن الأرشيف الفرنسي (سجل بأن الكولونيال الألماني) «فإن كالي» كان يفكر في استئجار غواصة بحرية لتنقل السلطان مولاي حفيظ من منفاه، وإرجاعه للمغرب)). كتاب دنييل ريفي والمؤسسات).

بينما كان المستشار الفرنسي الكولونيل «هو» يكتب بالاحاج في اتجاه عزل السلطان مولاي عبد العزيز الذي كتب عنه ((أنه سلطان معزول(...). سلطوي، وأن المغاربة أصبحوا ميالين إلى الأسلوب الجمهوري التركي)) (نفس المصدر). أحداث وتحضريرات طبعت فجر الحماية الفرنسية للمغرب، وكانت جواهر أفكار الحسن الثاني، الذي عندما أصبح ملكاً، كان يحتاط من العناصر الخفية للتتأثيرات السياسية في الماضي، على حاضر الملكية المغربية. في فجر أيام الحسن الثاني، دون الإنكار، بحقيقة الصراع الذي كان يدور في ذهن الحسن الثاني بين طموحاته الملكية الديكتاتورية(...). وتحتميات الإصلاح، التي

الملك محمد السادس عندما كان ولد العهد في حدث هامس مع والده الحسن الثاني

